



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم محاسبة مالية
التخصص: محاسبة وتدقيق



محاسبة الاندماج حسب نظام المحاسبي المالي الجديد في
ظل المعايير المحاسبية الدولية
-دراسة حالة للاندماج شركة إكسون وموبيل-

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
أ.د. سالم محمد دينوري

إعداد الطلبة
*ماعو رميسة
*مسعودي عزيزة
*نوي سعدة

لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	أ.د. سالم محمد دينوري	أستاذ التعليم العالي "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
مقيم الأول	د. بن خليفة بالقاسم	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
مقيم الثاني	د. بن موسى بشير	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بدأنا بأكثر من يد قاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من
الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعجب
الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المميز.

- إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم
المتعلمين إلى السيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم.
- إلى النبي الذي لا يمل العطاء إلى من حاكته سعادتي
بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدي العزيزة حفظها الله.
- إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل
بشيء من أجل دفعي في الطريق النجاح الذي علمني أن
ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز حفظه
الله.
- إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي
إلى أخواتي وأخوتي.
- إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح
والأبداء إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطع زهرة
وتعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي.
- إلى من علمونا حروفًا من ذهب وكلمات من درر وعبارات
من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم
حروفًا ومن فكرهم منارة تدير لنا سيرة العلم والنجاح إلى
اساتذة ودكاترة الكرام حفظكم الله ورعاكم ودمتم لنا
فخرًا وعزًا وذخرًا وبارك الله فيكم.

رئيسة

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على شفيع الأمة ونور
الأبصار وضيائها سيدي
وحبيبي ونور قلبي محمد

أهدي ثمرة جهدي الى أغلى حبيبة في الدنيا، من ربتني
ورعتني في عيوا وكلفت طريقي بصدق دعواتها الى من كانت
ولازالت شمعة تنوب لتضيئي لي ظلمة هذه الحياة الى أمي
"حليمة مسعودي" أطال الله في عمرها.

الى من يعجز لساني أمامه عن الشكر الى رمز العطاء ومصدر
الامان قدوتي الاولى والذي كد وتعب من أجلي الى أبي
العزیز "حسين مسعودي" أطال الله في عمرك يا غالي.

الى اخوتي: عمار والحاج وفاطمة ونائلة وأحمد والى زوجات
اخوتي كلاً باسمها والى خطيبي صديق دربي "محمد الطاهر
قاضي" الى اخواتي اللواتي لم تلدهم أمي: صباح وطيحة
سعيدى، خولة بن جلول، صفاء أبي مولود، يمينة بالطاهر،
روميصة ماعو، سعدة نوي، والى الاهل والاقارب كلاً بأسمائهم
والى زملائي في قسم محاسبة وتدقيق خريجي دفعة 2021.

محررة

إهداء

الى روح جدي محمد الطاهرة وخالي سهيل رحمة الله عليهم
اهدي ثمرة جهدي الى اعز انسانة في حياتي، وأجمل ابتسامة زينت
حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، الى الغالية على قلبي امي حبيبتي،
الى والدي العزيز الذي اشكره على اعانتي من بداية مشواري
الدراسي، والذي كان سنداً لي وعوناً وقدوتاً طوال حياتي ولا زال،
اطال الله في عمرك لتجف مزيداً من ثمرات غرسك.
الى إخوتي وأخواتي سهيل وأروى ومصطفى تقاسمنا الحب والحنان معا.
الى من كان يشجعني عند فقدان الامل للمواصلة عبد الحق.
الى كل أهلي وأقربائي واساتذتي كل باسمه وكل من ساعدني من
قريب أو بعيد في إنجاح هذا الجهد المتواضع وفقهم الله في طريقهم...

سعدة

الشكر والتقدير

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله الكريم

ونحن بصدد تفحصنا لثمرة عملنا هذا لا يسعنا الا أن نشكر ونحمد الله عز وجل أولا وأخير، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف " سامي دينوري " الذي ساعدنا في تقديم هذا العمل والذي لم يخل علينا بالنصح والإرشاد والتوجيه، وكل الجهد المبذول من أجل انهاء هذا العمل.

ولم ولن ننسى أن نتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان الى كل من قدم لنا يد العون من زملائنا الذين ساندونا وجزاهم الله عن كل خير

وفي الأخير نتقدم بكل الشكر والعرفان والتقدير لكل من ساهم في إتمام عملنا ولو بكلمة والى كل طلبة ثانية ماستر محاسبة وتدقيق.

الملخص:

يعد الإندماج من الركائز الأساسية التي تضمن الثبات المالي والقدرة على بقاء الشركات، وقدرتها على تطوير نفسها وحصولها على درجات المنافسة في السوق.

تهدف الدراسة إلى إبراز مساهمة النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة الإندماج ومن خلال تشريع العديد من النصوص القانونية الخاصة به، وإبراز كيفية المعالجة المحاسبية وظهرت النتائج المتوصل إليها أن النظام المحاسبي المالي أقر طريقتين لمحاسبة الإندماج، وتوصلت الدراسة إلى أن معيار إبلاغ المالي الدولي (IFRS03)

و (IFRS13) ساهموا بشكل كبير في تحسين وتنظيم محاسبة الإندماج، واستخدمنا في هذه الدراسة منهج الوصفي والتحليلي.

الكلمات المفتاحية: محاسبة الإندماج، النظام المحاسبي المالي، معايير المحاسبة الدولية، معايير الإبلاغ المالي الدولية، اندماج الشركات، القوائم المالية الموحدة.

Résumé

La fusion est l'un des piliers de base qui assurent la stabilité financière, la capacité de survivre et leur capacité à se développer et à atteindre des degrés de concurrence sur le marché.

L'étude vise à mettre en évidence la contribution du système de comptabilité financière à l'activation de la comptabilité d'intégration et à travers la législation de plusieurs de ses textes juridiques, et à mettre en évidence la manière dont le traitement comptable est traité. Les résultats ont montré que le système de comptabilité financière a approuvé deux méthodes d'intégration comptabilité, et l'étude a conclu qu'avec la Norme internationale d'information financière IFRS03 Et IFRS13 a contribué de manière significative à l'amélioration et à l'organisation de la comptabilité d'intégration, et nous avons utilisé dans cette étude l'approche descriptive et analytique.

Mots-clés : comptabilité de fusion, système de comptabilité financière, normes comptables internationales, normes internationales d'information financière, fusions d'entreprises, états financiers consolidés.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء.
	الشكر وتقدير.
	المخلص.
	الفهرس.
	فهرس الجداول والاشكال
	قائمة الرموز والاختصارات.
أ-د	المقدمة العامة.
	الفصل لأول: محاسبة الاندماج وفق SCF في ظل معايير المحاسبة الدولية.
06	تمهيد الفصل.
07	المبحث لأول: الإطار المفاهيمي لمحاسبة الاندماج.
07	المطلب الأول: ماهية الحاسبة.
07	الفرع الأول: مفهوم المحاسبة.
08	الفرع الثاني: اهداف وظائف المحاسبة.
09	الفرع الثالث: مبادئ وفروض المحاسبة.
16	المطلب الثاني: ماهية الاندماج.
12	الفرع الأول: مفهوم الاندماج.
13	الفرع الثاني: اشكال الاندماج.
16	المطلب الثالث: مزايا وعيوب الاندماج ودوافعه.
16	الفرع الأول: مزايا الاندماج.
17	الفرع الثاني: عيوب الاندماج.
18	الفرع الثالث: دوافع الاندماج.
21	المبحث الثاني: محاسبة الاندماج وفق نظام المحاسبي المالي الجديد
21	المطلب الأول: مراحل محاسبة الاندماج وفق SCF.
21	الفرع الأول: مرحلة التخطيط.
24	الفرع الثاني: مرحلة التفاوض والدراسة.
25	الفرع الثالث: مرحلة الانتهاء والتكامل.

26	المطلب الثاني: طرق محاسبة الاندماج وفق SCF.
26	الفرع الأول: طريقة الشراء(الاستحواذ).
28	الفرع الثاني: طريقة تجميع المصالح.
35	الفرع الثالث: المقارنة بين الطريقتين.
36	المطلب الثالث: القواعد والقوانين المشرعة الاندماج.
36	الفرع الأول: استعراض نصوص الاندماج في القانون (11/07).
36	الفرع الثاني: استعراض الاندماج في قانون التجاري الجزائري.
39	المبحث الثالث: معايير المحاسبة الدولية IAS.
39	المطلب الأول: معايير محاسبة الدولية IAS.
39	الفرع الأول: مفهوم المعايير الدولية.
40	الفرع الثاني: أسباب وجود المعايير المحاسبة الدولية.
41	الفرع الثالث: عرض المعايير المحاسبة الدولية.
45	الفرع الرابع: لجنة معايير المحاسبة الدولية.
45	الفرع الخامس: هيئات لجنة معايير المحاسبة الدولية.
47	المطلب الثاني: معايير ابلاغ المالي الدولي IFRS الجديدة.
47	الفرع الأول: معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم 10 IFRS.
50	الفرع الثاني: معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم 11 IFRS.
50	الفرع الثالث: معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم 12 IFRS.
51	المطلب الثالث: معيار ابلاغ الدولي رقم 3 IFRS0 اندماج الاعمال، IFRS13 قياس القيمة العادلة.
51	الفرع الأول: معيار ابلاغ الدولي رقم 3 IFRS0 اندماج الاعمال.
56	الفرع الثاني: معيار ابلاغ الدولي رقم 13 IFRS قياس القيمة العادلة.
59	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة للانندماج شركة إكسون وشركة موبيل.	
61	تمهيد الفصل
62	المبحث الأول: شركة اكسون موبيل قبل الاندماج.
62	المطلب الأول: شركة إكسون.
62	الفرع الأول: تعريف العام للشركة.
62	الفرع الثاني: شخصيات المهمة لشركة.
63	الفرع الثالث: نشاط الشركة.
65	المطلب الثاني: شركة موبيل.
65	الفرع الأول: تعريف العام للشركة.

62	الفرع الثاني: شخصيات المهمة لشركة.
63	الفرع الثالث: نشاط الشركة.
70	المطلب الثالث: صفقة الإندماج والعوامل المؤثرة.
70	الفرع الأول: توافق الشركتين.
71	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة.
74	المبحث الثاني: شركة إكسون موبيل بعد الإندماج.
74	المطلب الأول: لمحة عن شركة.
75	الفرع الأول: نشاط الشركة.
76	الفرع الثاني: العمليات.
80	الفرع الثالث: طاقة وابتكار.
84	الفرع الرابع: أفاق وتوقعات الطاقة.
86	المطلب الثاني: تحليل وتقييم عملية الإندماج.
86	الفرع الأول: عملية الدمج.
88	الفرع الثاني: البيانات والقوائم المالية الموحدة.
102	الفرع الثالث: أداء الإندماج.
105	المطلب الثالث: الصعوبات التي واجهت الشركة ونتائج الإندماج.
105	الفرع الأول: دوافع وتحديات الرئيسية.
106	الفرع الثاني: المشاكل التي واجهت الشركة بعد الإندماج.
107	الفرع الثالث: نتائج الإندماج.
109	خلاصة الفصل
111	الخاتمة.
115	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين الطريقتين	35
02	عرض معايير المحاسبة الدولية	41
03	مقارنة بين معيارين (IFRS/10) و (IAS/27)	48
04	العناصر التي لا تتغير في معيار (IFRS10) و (IAS27)	49
05	الشخصيات المهمة في شركة إكسون	62
06	المسؤولين واداريين في شركة موبيل	66
07	المبيعات البترولية لشركة موبيل	68
08	صافي إجمالي النفط والغاز الطبيعي	69
09	بيانات المالية لشركة قبل وبعد الإندماج	86
10	الميزانية العمومية الموحدة عند الإندماج	88
11	قائمة الدخل الموحدة عند الإندماج	90
12	قائمة التدفقات النقدية الموحدة عند الإندماج	91
13	قائمة الدخل لسنوات ما بعد الإندماج	93
14	الميزانية العمومية لسنوات ما بعد الإندماج	94
15	قائمة التدفقات النقدية لسنوات ما بعد الإندماج	96
16	الملخص المالي للأسهم الشركة	98
17	ملخص أعمال الشركة داخل وخارج الولايات المتحدة	100
18	المؤشرات المالية المهمة	104

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الإندماج عن طريق الامتصاص.	15
02	الاندماج عن طريق الضم.	16
03	الهيكل التنظيمي لمجلس الادارة لشركة اكسون موبيل.	75
04	خطة لاحتجاز وتخزين ثاني أكسيد الكربون.	81
05	اختبارات أداء الإندماج لشركة إكسون موبيل.	103
06	مخطط بياني حول تطور صافي دخل بعد اندماج الشركة.	105

قائمة الرموز والإختصارات

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
SCF	Système Comptabilité et Finance	نظام المحاسبي المالي.
IAS	International Accounting Standards	معايير المحاسبة الدولية.
IFRS	International Financial Reporting Standards.	معايير التقارير المالية الدولية.
SIC	Standing Interpretation Committee	وتفسير اللجنة الدائمة.

مقدمة

يعتبر العالم مرحلة جديدة من التطور العلمي والتكنولوجي الهائل خاصة في مجال تقنيات النقل والاتصال في توحيد الأسواق وعلاقات الدول السياسية الاقتصادية التجارية والثقافية، مع ذلك الشركات التجارية تلعب دورا هاما ورئيسيا في دفع عجلة التنمية وزواج الاقتصاد القومي لكل دولة وبتعدد الأنشطة التي تقوم بها هذه الأخيرة التي تهدف الى تحقيق استراتيجي بكفاءة وفعالية تلجأ الى الاندماج.

يعد الاندماج من موضوعات الساعة نتيجة للاهتمام البالغ من طرف الممارسين، الباحثين او الدولة بحيث يهدف الى إبقاء المؤسسة قائمة، لا الى حلها أو القضاء عليها لان الفائدة من وجود الاندماج تتمثل في تجميع المشاريع الاقتصادية والتجارية خصوصا الصغيرة منها في مشروعات عملاقة، يمكنها الصمود في وجه المنافسة القوية والمؤثرة التي تتزعمها الشركات الكبرى ذات القدر الفعالة للسيطرة على سوق تجاري.

بعد تبني الجزائر لنظام محاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية فان قواعد اعداد وعرض القوائم المالية المعدة من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية سوف تتخذ مسارا آخر يختلف كليا عما كان مطبق من قبل.

لقد خصص معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم IFRS03 "اندماج اعمال" الذي صدر في 2004 لوصف كيفية التقرير عن عمليات توحيد الاعمال لقد جاء ليحل محل معيار محاسبي مالي رقم IAS22 وقد تضمن تعديلات هامة لتبني مفهوم القيمة العادلة من خلال الغاء طريقة المصالح المشتركة واعتماد طريقة الشراء عند المحاسبة عن اندماج الاعمال.

وبالتالي نشير إلى الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي الجديد في تفعيل محاسبة الاندماج في ظل معايير المحاسبة الدولية؟

الأسئلة الفرعية:

للإجابة عن التساؤل الرئيسي يجب طرح أسئلة فرعية مساعدة تتمثل فيما يلي:

* ما المقصود بمحاسبة الاندماج؟

* كيف عالج المشرع الجزائري من خلال النظام المحاسبي المالي محاسبة الاندماج؟

* ماهي طرق المعالجة المحاسبية لعمليات اندماج الأعمال التي أقرها النظام المحاسبي المالي؟

*هل طريقة توحيد المصالح هي الركيزة الأساسية لنجاح الاندماج في الشركات؟

الفرضيات:

- إن عمليات الاندماج تؤدي إلى تحقيق اقتصاديات سليمة واقتصاديات الحجم وما يترتب عليها من وفورات وتنويع.
- إن تقدير قيمة الشركة من المور المثيرة لنقاش خاصة ما يتعلق بالطريقة المختارة لعملية الاندماج.
- توجد علاقة ارتباط موجبة بين معايير المحاسبية الدولية ومحاسبة الاندماج.

مبررات اختيار الموضوع:

لكل عمل وببحث علمي ممهّداته ومبرراته لقيام الباحث به، لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع وليد الصدفة، ولكن كان نتيجة عدة اعتبارات منها ذاتي ومنها ما هو موضوعي:

- الأسباب الموضوعية: وتتمثل فيما يلي:

- إن ظروف السوق والمنافسة الشديدة أدت إلى ظهور أنواع جديدة من الشركات نتيجة الشراكة والاندماج وغيرها مما يستوجب
- على المتخصصين في المراجعة والمحاسبة التعمق والتحكم في المتطلبات المحاسبية لهذه الشركات.
- اعتبار هذا الموضوع من مواضيع المحاسبة المتقدمة.

الأسباب الذاتية: ويمكن ايجازها فيما يلي:

- تخصصنا في مجال التدقيق المحاسبي والذي يفترض الدراية الكافية بالمواضيع المحاسبية.
- الرغبة الشخصية في البحث عن هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف دراسة الموضوع فيما يلي:

- الإجابة عن الإشكالية المطروحة ومحاولة إثبات الفرضيات المطروحة.
- الإجراءات القانونية لعمليات اندماج الأعمال.
- المشاكل التي تتعلق باختيار طريقة المحاسبة عن الإندماج وكيفية معالجتها محاسبيا.
- محاولة إبراز أهمية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على محاسبة الإندماج.
- محاولة إظهار تأثير معيار (IFRS13) و (IFRS03) على اندماج الشركات.

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

- * نتائج الدراسة واستنتاجاتها قد تكون مفيدة وذات أهمية لطلبة مستقبلا.
- * تكمن أهمية الدراسة في موضوع ظهر في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد وانفتاح السوق الجزائرية أمام المستثمر الأجنبي وذلك بظهور ما يسمى بالشراكة، والتي تستوجب بقيا بإنشاء فروع وشركات تابعة.
- * توضيح دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات.

حدود الدراسة:

__ الإطار المكاني: تمت هذه الدراسة من خلال دراسات سابقة لشركة إكسون Exxon وشركة موبيل Mobil.

__ الإطار الزمني: تمت هذه الدراسة خلال هذه الفترة من 1998 إلى 2020.

منهج الدراسة:

لمعالجة الإشكالية محل الموضوع معالجة علمية وموضوعية، سنعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي والتجريبي والاستقرائي حيث اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي، أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي والتاريخي والتجريبي والاستقرائي، ولقد جمعنا بين المنهج التجريبي للربط بين الإطار النظري للموضوع والواقع التطبيقي له والمنهج التاريخي لتحقيق العمق والمنهج الوصفي لتحقيق الشمول والتوازن في موضوعنا، واستخدامنا المنهج التحليلي لتحليل المؤشرات المالية للشركة.

صعوبات الدراسة:

أهم الصعوبات التي واجهتنا تكمن في قلة المراجع وضيق الوقت، تم رفضنا من قبل عدة شركات بسبب كوفيد 19 للإتمام الجانب التطبيقي.

هيكل الدراسة:

بغية تحقيق أهداف البحث ومعالجة الإشكالية والتساؤلات المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين متتاليين بالاعتماد على أحدهما نظري وآخر تطبيقي، بحيث تتبعنا الخطة التالية:

بالنسبة إلى الجانب النظري تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، تناولنا من خلالها الإطار المفاهيمي لمحاسبة الإندماج ومحاسبة الإندماج وفقا لنظام محاسبي المالي الجديد ومعايير المحاسبة الدولية IAS .

أما بالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة تحت عنوان دراسة حالة شركة إكسون موبيل، قمنا بتقديم شركة إكسون موبيل قبل الإندماج وبعد الإندماج وتقديم نشاط الشركة وكيفية إعداد الميزانية الموحدة لشركة إكسون موبيل من سنة 1998 إلى 2020.

وفي الخير قدمنا ملخص عم عن الموضوع وأهم النتائج الموصّل إليها ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات

الفصل الأول: محاسبة الاندماج وفق
SCF في ظل معايير المحاسبة الدولية.

تمهيد الفصل:

ظهرت الشركات بأنواعها المختلفة نتيجة حتمية للثورة الصناعية منتصف القرن السابع عشر الميلادي، والتي فتحت المجال أمام مشاريع كبيرة تحتاج الى رؤوس أموال كبيرة بالإضافة الى المتطلبات الفنية والإدارية والتي لا تتوفر في المشاريع الفردية، وتعد المعالجة المحاسبية لعملية اندماج الاعمال من أكثر المواضيع تعقيدا وتباينا على مستوى الممارسة الدولية، فقد تندمج شركة أو أكثر في شركة أخرى، أو تندمج شركتان أو أكثر لتكوين شركة جديدة، وقد تسيطر شركة ما على شركة أخرى عن طريق شراء كل أو معظم أسهمها التي لها حق التصويت. ومن هنا تناولنا في هذا الفصل لثلاث مباحث تمثلت في:

المبحث الأول: إطار المفاهيمي لمحاسبة الاندماج.

المبحث الثاني: محاسبة الاندماج وفق SCF.

المبحث الثالث: معايير المحاسبة الدولية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيم للمحاسبة الاندماج.

يشهد العالم اليوم تطورات وتغيرات في شتى المجالات، وباعتبار أن المحاسبة فرع من فروع المعرفة فمنذ ظهورها وهي تسعى لتلبية احتياجات ومتطلبات مستعمليها حيث يتم تطور المعرفة المحاسبية سواء على صعيد المهني أو الأكاديمي من خلال خاصيتين متلازمتين هما الاستمرارية والتغيير.

المطلب الأول: ماهية المحاسبة.

الفرع الأول: مفهوم المحاسبة.

ان النظام المحاسبي يقدم الخلفية المناسبة لتقديم المعلومات المحاسبية للمديرين والمستثمرين والعملاء وغيرهم من خلال القوائم والتقارير المحاسبية المختلفة وهكذا فان مفهوم المحاسبة هو عبارة عن تحويل البيانات المحاسبية (المدخلات) الى تقارير وقوائم (المخرجات) وذلك بإجراء بعض العمليات مثل التسجيل والتبويب والتلخيص باستخدام بعض الوسائل اللازمة للإنتاج هذه المعلومات¹.

ونقدم مجموعة من التعاريف التالية أيضا:

وهي عبارة عن مجموعة من الخطوات، والطرق الفنية المتبعة لبيان نشاط المؤسسة، ومدى تأثيره على هيكله أموالها، وأيضا تعرف المحاسبة بانها تقنية تستخدم لرصد الحركات المالية الخاصة بالمنشأة، والتي تعتمد على قياس قيمة التكاليف، والارباح، والمصاريف، وغيرها من القيم المحاسبية.

ومن التعريفات لأخرى للمحاسبة انها الأداة التي تستخدم لوصف طبيعة النشاطات الاقتصادية من خلال العمل بتحليلها

هي طريقة اقتصادية بتسجيل كل العمليات الاقتصادية التي تحدث بالمؤسسة وتقييمها بوحدة قياس عامة هي الوحدة النقدية للبلد وتعتبر المحاسبة تقنيات التسيير المحكم.

هي نظام المعلومات تقوم بتحويل الاحداث الاقتصادية على معلومات مالية مفيدة تساعد أطراف عدة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية².

1: د. فوكراش زوييدة، محاضرات مقياس المحاسبة العامة، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2020، ص5.

2: د. فوكراش زوييدة، محاضرات مقياس المحاسبة العامة، مرجع سابق، ص7.

كما عرفها معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) بأنها " نشاط خدمي وظيفتها تقديم المعلومات كمية ذات الطبيعة المالية أساسا عن مؤسسة معينة، والعرض منها أن تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة"¹.

الفرع الثاني: اهداف ووظائف المحاسبة.

أولا: أهداف المحاسبة

يتمثل الهدف الرئيسي للمحاسبة في توفير معلومات اللازمة لمتخذي القرارات من الأطراف المختلفة، سواء كانت أطرافا داخلية كإدارة أو أطراف خارجية مثل الملاك والمستثمرين والموردين والمقرضين والجهات الحكومية ذات العلاقة كمصلحة الضرائب ولتحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة يتم الآتي:

- تحديد المراكز المالية لمنشأة الأعمال في أي وقت يتطلب فيه، وكذلك على نحو دوري في نهاية كل فترة مالية. والمركز المالي يمثل صورة مالية للقيم المالية المعبرة عن ممتلكات وحقوق المنشأة وما عليها من التزامات مالية اتجاه أصحاب المنشأة والغير.

- تحديد نتيجة الأعمال أي قياس الأرباح والخسائر التي تتحقق خلال فترة زمنية دورية والتي عادة ما تكون سنة مالية.

- تحديد الحقوق المالية للمنشأة على الغير وما على المنشأة من التزامات مالية للغير.

- توفير بيانات لإدارة المنشأة لكي تتمكن من متابعة ورقابة الأعمال وذلك من خلال مجموعة من التقارير والقوائم المالية ذات الطابع المحاسبي، ومن خلال الدفاتر والسجلات التي يوفرها النظام المحاسبي لوضع الخطط المستقبلية ورسم السياسات وتقييم النتائج.

- إفادة أطراف متنوعة خارج المنشأة للتعرف على موقفها المالي لأغراض مختلفة. فالبنوك تحتاج إلى المعلومات المالية حتى يمكن اتخاذ قرار بشأن منح المنشأة القرض ام لا. كما أن مصلحة الضرائب تستخدم المعلومات المالية لتحديد وعاء الضريبة المستحقة وواجبة التحصيل. كما أن المستثمرين يحتاجون إلى المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرار

1: رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص24.

بالاحتفاظ بما يمتلكون من حصص (أسهم) حالية في المنشأة أو بيعها. بالإضافة إلى أن الموردين يحتاجون إلى المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار الملائم بشأن البيع على الحساب للمنشأة من عدمه¹.

ثانيا: وظائف المحاسبة.

لقد تطورت وظائف المحاسبة مع التطور الاقتصادي والاجتماعي والقانوني والبيئي وأصبحت تشمل الوظائف التالية:

- تحديد وتسجيل الأحداث المالية من واقع المستندات المؤيدة لها مثل فواتير البيع والشراء والايصالات والاشعارات وأوامر الصرف وأوامر القبض... الخ، في دفتر اليومية وفق تسلسل زمني متتابع.
 - تبويب وتصنيف العمليات المالية وذلك من خلال ترحيل قيود اليومية إلى حساباتها المتخصصة في دفتر الأستاذ.
 - تلخيص العمليات المالية من خلال ترصيد الحسابات واعداد جداول وكشوف تحليلية لأغراض مختلفة.
 - إعداد ميزان المراجعة للتأكد من التوازن وصحة ودقة تسجيل وترحيل وترصيد العمليات المالية السابقة.
 - إعداد الحسابات والقوائم المالية لقياس نتيجة الدورة المالية وبيان المركز المالي للوحدة الاقتصادية.
 - إعداد التقارير الفورية والدورية وتحليل وتفسير النتائج وتقديمها لكافة الجهات المستفيدة.
- وإذا كانت الوظائف السابقة إجرائية، عملية فإنه يمكن إعادة صياغتها بشكل يربط النظام المحاسبي بأهداف المؤسسة كما يلي:

- أ: وظيفة تسجيلية: أي أن المحاسبة تقوم بتسجيل العمليات المالية وفق تسلسلها الزمني التاريخي، بحيث تسهل عملية التسجيل والمراجعة والعودة إليها عند الحاجة.
- ب: وظيفة تحليلية: أي يتم تحليل العمليات المالية باستخدام الدفاتر المساعدة والجداول والكشوفات التحليلية، مما يساعد على تعميم الوظيفة الرقابية لمحاسبة.
- ج: وظيفة رقابية: تحقق المحاسبة رقابة جيدة على استخدام الموارد الاقتصادية في المؤسسات، وذلك من خلال التسجيل وآلية الضبط والحماية التي توفرها.

1: منصور حامد محمود، مجدي جمال عبد القادر، وآخرون، أصول المحاسبة المالية في المشروع التجاري الفردي، الطبعة الأولى، جامعة القاهرة، 2018، ص 7. ص 8.

د: وظيفة استشارية أو إخبارية: وذلك من خلال تقارير الأداء المتعددة التي تقدمها للإدارة والجهات المعنية والرقابية المهتمة بأداء المؤسسة مما يسمح بالاطلاع وتقييم النتائج.

الفرع الثالث: فروض ومبادئ المحاسبة.

أولاً: فروض المحاسبة:

تعتبر الفروض من الناحية المحاسبية أساساً يستخدم في اشتقاق المبادئ وإعداد القوائم المالية، أي أن المبادئ المحاسبية بحد ذاتها تجد تبريرها الفكري في الفروض المحاسبية، ولكن الفروض نفسها لا تحتاج إلى برهان ولا داعي لإثبات صحتها، فهي إما ملائمة أو غير ملائمة لاشتقاق مبادئ محاسبية تراعي الأهداف العامة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والسياسية، حيث تعمل في إطارها المؤسسة الاقتصادية وتتسم الفروض المحاسبية بالخواص التالية:¹

* أن تقبل عموماً على أنها صحيحة وملائمة لتكون بداية مفيدة للمشاركة في تطوير المعرفة المحاسبية.

* أن تكون الفروض المعتمدة مستقلة عن بعضها البعض، إذ لا يجوز أن يستخدم فرض في تبرير فرض آخر.

* أن تكون قليلة العدد عموماً، ليسهل كشف أي تناقض قائم فيها بينها.

ويجمع علماء المحاسبة على أن الفروض المحاسبية الأساسية أربعة وهي:²

1_ فرض الاستقلالية: ويقصد به أن للمؤسسة شخصية معنوية مستقلة عن شخصية مالكيها، كما أن لها ذمة مالية مستقلة عن ذمة مالكيها، وعليه كل عملية تتم بين المؤسسة ومالكيها تعامل وكأنها تمت مع الغير كما أن كل مؤسسة مالكة لموجوداتها ومسؤولة عن التزاماتها تجاه الآخرين.

2_ فرض الدورية: أي أنه بالإمكان تقسيم عمر المؤسسة إلى فترات عادة سنوية أو نصف سنوية ليتم التقرير عن نشاطها، كما أن كل مؤسسة مالكة لموجوداتها ومسؤولة عن التزاماتها تجاه الآخرين.

3_ فرض الاستمرارية: يعني أن المؤسسة مستمرة في نشاطها وأعمالها لمدة غير محددة، وبشكل مستقل عن حياة مالكيها.

1: رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، ميسون قولي، فواز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية " قياس بنود قائمة المركز المالي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص34.

2: بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية، دار هومة، الجزائر، 2010، ص28، ص29.

4_ فرض وحدة القياس النقدي: أي انه يتم الاعتراف وتسجيل العمليات فقط التي يمكن التعبير عنها بوحدة النقد، وبذلك فان هناك قيدين أساسيين لقياس أنشطة المؤسسة والتقرير عنها:¹

. أنها تحد من نطاق القياس المحاسبي فتستبعد الأنشطة التي لا يمكن التعبير عنها بوحدة النقد الوطني.

. أنها تفترض وحدة القياس النقدي، وبذلك تتجاهل إثر تغيرات القوة الشرائية، أي أثر ارتفاع وانخفاض الأسعار.

ويمثل فرض وحدة القياس النقدي أساساً جوهرياً لاشتقاق مبدأ التكلفة التاريخية، الذي يعد أهم المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً في الحياة العملية لدى المحاسبين والمدققين.

ثانياً: مبادئ المحاسبة.

تمثل المبادئ المحاسبية القواعد التي تحكم الطرق والإجراءات المتبعة في إثبات العمليات المالية وفي إعداد القوائم والتقارير المالية.

وهناك أربعة مبادئ رئيسية في المحاسبة المالية تعتبر بمثابة مرشداً للمحاسب في تسجيله للعمليات المالية والإفصاح عن أثرها في القوائم المالية وهي:

. مبدأ التكلفة التاريخية: تعتبر التكلفة التاريخية عن سعر السوق الفعلي في تاريخ الحيازة لأنها نتجت عن عملية تبادل تمت فعلاً بين المؤسسة وأطراف خارجية.²

. مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات: يعني تحديد نتيجة النشاط من ربح أو خسارة بصورة دورية.

فقياس الربح يقوم على أساس الفرق بين إجمالي الإيرادات وإجمالي المصروفات المقابلة لتلك الإيرادات في نفس الفترة، كما أن تحديد الإيرادات والمصروفات خلال الفترة (سنة مثلاً) يتم على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي، ويقصد بأساس الاستحقاق الاعتراف بالإيرادات الخاصة بالفترة المحاسبية مقبوضة أم مستحقة القبض، والمصروفات مدفوعة أو مستحقة الدفع.³

1: رضوان حلوة، أسامة الحارس، فواز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 56. ص 57.

2: وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 200، ص 41.

3: رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فواز أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، مرجع سابق، ص 60. ص 61.

- مبدأ الاعتراف بالإيرادات: القاعدة التقليدية للاعتراف بالإيراد، هي أن الإيراد يتحقق عند البيع للغير "التسليم". وبذلك فالربح أيضا يتحقق بالبيع الفعلي للغير.

. وبناء على ذلك لا يجوز أن تكون البضاعة المخزنة الباقية في آخر الفترة بثمن يزيد عن تكلفتها، يجوز الاعتراف بأرباح لم تتحقق بعد¹.

- مبدأ الإفصاح التام: يتطلب هذا المبدأ من المحاسب أن يقوم بالإفصاح عن كل الأحداث المالية الخاصة بالمؤسسة خلال الفترة المالية بحيث لا يخفي أية معلومات مالية يمكن أن تضلل مستخدمي القوائم المالية، ومن القضايا التي تستدعي الإفصاح الكامل ما يسمى بسياسة الحيلة والحذر أو التحفظ والتي تتمثل في وجوب اخذ الخسائر المتوقعة في الحساب قبل وقوعها وتجاهل الأرباح المتوقعة إلى حين تحقيقها الفعلي، وكذا تقييم مخزون البضائع في نهاية الفترة المحاسبية بسعر التكلفة أو السوق أيهما اقل، وكذلك تكوين المخصصات المختلفة².

المطلب الثاني: ماهية الاندماج.

الفرع الأول: مفهوم الاندماج.

هو دمج لشركتين أو أكثر بحيث يؤدي الى وحدة محاسبية جديدة تعمل تحت إدارة مركزية واحدة وذات حجم عمليات ونشاطات أكبر.

هو دمج لشركتين أو أكثر ينشأ وحدة قانونية جديدة لتحل محل الشركات المندمجة.

يتم عادة بدمج بين منشأتين أو أكثر تتقارب في حجم النشاط المحدود نسبيا، أو بين منشأة كبيرة مسيطرة وأخرى صغيرة يشتركان في نشاطات متشابهة³.

تطلق عملية الاندماج على الحالة التي يتم فيها الجمع بين شركتين حيث ان احدهما فقط هي التي تستمر.

1: رضوان حلوة حنان، نزار فليح البداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 52.

2 : حسام الدين مصطفى الخداس، وليد زكريا صيام، عبد الناصر إبراهيم نور، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1988، ص 16.

3 : محمد شريف توفيق، المحاسبة المالية المتقدمة، الكتاب الثالث، سلسلة المنهج المعاصر في المحاسبة، النسر الذهبي للطباعة، 1995، ص 80.

وبمعنى آخر ان إحدى هاتين الشركتين هي التي تحتفظ بأهليتها القانونية كمنظمة أعمال، وعلى ذلك فإن الشركة المدمجة تزول عنها الشخصية القانونية وتصبح كما ولو كانت غير موجودة. وبالتالي فان أصول الشركة المدمجة وكذلك التزاماتها تؤول الى الشركة الدامجة¹.

تعبر عملية الاندماج عن تلك الحالة التي يتم فيها الجمع بين شركتين
ويبحث أن احدهما فقط هي التي تستمر. وتترتب على إحدى الشركتين
لا بد وان تفقد اهليتها القانونية كمنظمة أعمال.

يعرف الاندماج بانه جمع منشآت أو أعمال منفصلة في وحدة واحدة معدة للتقارير المالية². وذلك من خلال التجمع مع أو السيطرة على صافي أصول منشأة أخرى، ويستخدم مصطلح توحيد أو اندماج الأعمال كمصطلح عام للتعبير عن عملية ضم عملية الاعمال التي يمكن أن تأخذ شكل الاندماج، الاتحاد أو السيطرة³.

نقصد به الاندماج⁴:

الاندماج الكامل القانوني ويتم فيه المزج الكامل بين الشركتين: الشركة الدامجة والشركة المندمجة، وينتج عن عملية الاندماج تلاشي الصفة القانونية الشركة المندمجة، واستمرار الشركة الدامجة بشخصيتها المعنوية الاعتبارية.

الاندماج بتأسيس شركة جديدة ويتم فيه الدمج بين شركتين أو أكثر لتكوين شركة موحدة ويترتب على ذلك أي تقتضي الصفة القانونية لكل الشركات وتتمتع الشركة الجديدة بالشخصية الاعتبارية الخاصة بها.

الفرع الثاني: أشكال الاندماج.

يوجد في الواقع العملي أشكال متعددة لاندماج الأعمال، وقد ننظر إلى الأشكال المتعارف عليها من زاويتين كما يلي:

1: المادة رقم 228 من قانون الشركات رقم (22) لسنة 1997م.

2: د. حسن القاضي، د. مأمون حمدان، المحاسبة الدولية، الدار العالمية دولية ودار الفلسفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000، ص 217.

3: محمد أبو نصار، حمدات جعة، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص 599.

4: د. معتز امين السعيد، محاسبة الشركات، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2012، ص 31.

أولاً: حسب طبيعة نشاط الشركات المندمجة: نميز ثلاثة أشكال للتوحيد شركات كالتالي:¹

أ: الاندماج الأفقي: حيث يكون الاندماج بين شركات تنتمي إلى نفس المجال، مثل قيام شركتين لصناعة الأدوية بالاندماج مع بعضهما.

ويكون الهدف منه هو الاستفادة من اقتصاديات الحجم. وتقوم الحكومات عادة بتنظيم عمليات الاندماج الأفقي نظراً لان لها تأثير سلبي على المنافسة فانخفاض عدد الشركات العاملة في مجال معين يؤدي إلى الاحتكار.

حيث يخلق قوة احتكارية كبيرة للشركة المندمجة في العديد من الدول تنظيمات حكومية لمكافحة الاحتكار وتقدم إليها طلبات الاندماج وتنظر فيها ويجب أن تبث فيها قبل إتمام عملية الاندماج.²

ب: الاندماج الرأسي: يقع هذا الاندماج غالباً بين الشركات ويحدث عادة في المراحل المختلفة من التشغيل المنتجات، ويوجد عدة أسباب تكمن وراء رغبة الشركات في الاندماج الرأسي بين المراحل المختلفة من بينها الاستفادة من اقتصاديات التقنية الحديثة مثل تجنب تكاليف إعادة التسخين والنقل في حالة المنتج الصلب.³

ج: الاندماج المختلط: حيث يكون الاندماج بين شركات تعمل في مجالات وأنشطة مختلفة تماماً والهدف هنا هو تنوع الأعمال والاستثمارات للحد من المخاطر الاقتصادية، مثل اندماج شركة لصناعة إطارات السيارات مع شركة تأمين.⁴

ثانياً: حسب السيطرة.

أ: الاندماج الودي (الإداري).

وهو نوع من الاندماجات يتم من خلال تطابق الإرادة والتفاهم المشترك بين مجالس إدارات الشركات المشاركة في الاندماج بهدف تحقيق مصلحة مشتركة.

1: بن يوب فاطمة، الاندماج كعلاج للاضطرابات المناخ المالي الدولي الحديث، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد العاشر ديسمبر، 2011، ص 267.

2: نضال شعار، الأسواق المالية البورصة، (القاهرة: الدار الجامعة، 2002)، ص 242.

3: احمد بسيوني شحاتة، محمد عباس بدوي، المحاسبة المالية المتقدمة: الشركات القابضة والتابعة والتقلبات في مستويات الأسعار الشركات متعددة الجنسية التأثيرات البيئية للمشروع، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 13. ص 16.

4: محمود علي الجبالي، نشأت سعيد بصل، المحاسبة المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 15.

ب: الاندماج العدائي (الاستحواذ).

أما هذا النوع من الاندماج فيتم ضد رغبة إدارة الشركات المستهدفة للاندماج، ويحدث هذا النوع عادة عندما تسيطر إدارة ضعيفة على قدرات الشركات ذات إمكانيات جيدة لذلك فإن الشركات القوية والناجحة سوف تضع أنظارها تجاه الشركات الضعيفة للاستلاء عليها.

وعلى أن نعلم أن عملية الاندماج العدائية لا يمكن أن تقارن بالصفة العادية، فالصفقات العادية هي نشاط أكثر تحضرا ولكن الاندماج العدائي قد شق طريقه في الصفقات.

ويطلق على الاندماج الودي أو الارادي merger بينما يطلق على الاندماج اللاإرادي ¹acquisition.

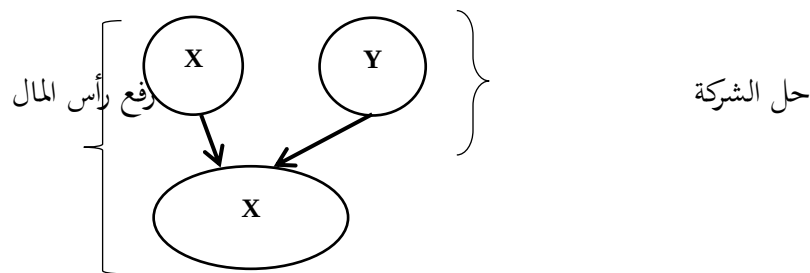
ثالثا: بقاء أو اختفاء الصفة القانونية للشركات المندمجة.

ويمكن هنا أن نميز بين ثلاث أنواع من الاندماج:

أولا: اندماج شركة أو أكثر في شركة قائمة.

ويندمج في هذا النوع شركة أو أكثر في شركة قائمة، ويترتب على ذلك زوال الصفة القانونية عن الشركات المندمجة، وبالتالي يتم انتقال أصول وخصوم الشركات المندمجة إلى الشركة الداجمة وهذا سيؤدي الى انتهاء وجود الشركات المندمجة وزوال شخصيتها المعنوية.²

الشكل رقم (01): الاندماج عن طريق الامتصاص



source: Georges LANGLOIS et Micheline Frederich et Alin Burlaud, comptabilite approfondie, Paris, éditon focher, 1997,p472

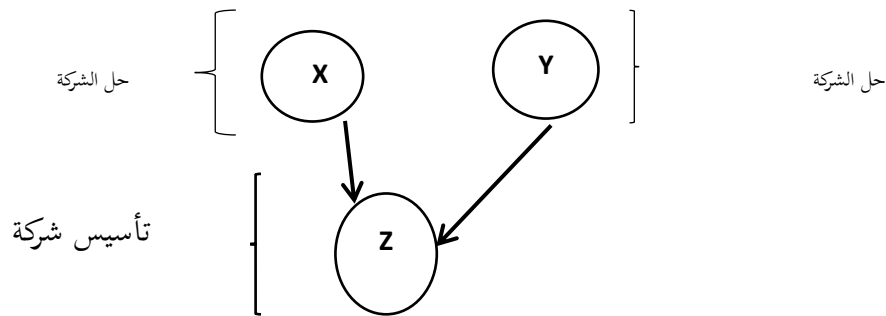
1: طارق عبد العال حماد، اندماج وخصخصة البنوك، القاهرة، الدار الجامعية، 1999، ص 5.

2: جون لارسن موش، المحاسبة المتقدمة، (الرياض: دار المريخ، 1999)، ص 274.

ثانيا: الاندماج عن طريق تكوين شركة جديدة (الانضمام).

وفقا لهذا النوع يتم دمج شركتين أو أكثر لتكوين شركة جديدة، وفي هذه الحالة تصدر الشركة الجديدة أسهما عادية مقابل الأسهم التي تحملها الشركة الداخلة وتزول الصفة القانونية عن الشركات المندمجة لتصبح الشركة الجديدة هي صاحبة الصفة القانونية.

الشكل رقم (02): الاندماج عن طريق الضم.



Source : Gergers LANGLOIS et M, F et A, B Op. Cit, p472

ثالثا: الاندماج مع بقاء الصفة القانونية للشركات المندمجة.

في هذا النوع يأخذ الاندماج شكل السيطرة عن طريق قيام أحد الشركات بشراء كل أو جزء من الأسهم العادية للشركات مقابل إصدار أسهم أو سداد الثمن نقدا أو التعهد بالسداد مستقبلا. ويتم شراء هذه الأسهم إما من سوق الأوراق المالية أو عن طريق التفاوض مع المساهمين، ولا تزول الصفة القانونية للشركات المندمجة¹.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب الاندماج.

الفرع الأول: مزايا الاندماج.

يأتي التوجه للاندماج لتصويب بعض التوجهات السابقة التي اتسمت بزيادات متعاقبة لرؤوس أموال الشركات والتوسع في الأنشطة.

1: جون لارسن موسش، مرجع سبق ذكره، ص 276-277.

أصبح اهم بديل للشركات لمواجهة التحديات بإعادة ترتيب الأولويات وهيكلة الشركات، لضمان الاستمرارية والنمو والاستعداد لمواجهة المنافسة المحتملة.

إذا قام الاندماج على أسس سليمة، فسيؤدي الى رفع الإنتاجية وتخفيض تكلفة الإنتاج والتخصص والكفاءة في الإنتاج وترشيد الانفاق.

يمكن الشركات المندمجة والمتحالفة من الانتقال الى مرحلة جديدة من النمو، وسيمكن من الاخذ بالأساليب العلمية والعصرية في التطور والتوسع.

يؤدي الى توحيد الجهود للاستفادة من مزايا الحجم الكبير في الإنتاج وفي استخدام التكنولوجيا المتطورة وتطبيقاتها.

الاندماج بين الشركات الوطنية سيؤدي الى تعزيز القدرات التنافسية لتلك الشركات، وتمكنها من اغتنام فرص النمو الاستراتيجية.

الفرع الثاني: عيوب الاندماج.

على الرغم من المزايا والفوائد التي تجنيها الشركات المندمجة من عملية الاندماج الا ان هناك بعض العيوب للاندماج والتي نوضحها كما يلي:

أولاً: مشاكل احتكارية.

يؤدي الاندماج الى ظهور التكتلات الاقتصادية والشركات الاحتكارية والشركات القابضة مما يضعف من المنافسة ويهيئ الفرصة للشركات الكبيرة بالتحكم في الأسواق.

ثانياً: المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للاندماج.

هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ناتجة من التوسع الذي يحدثه الاندماج واهمها:

أنه عادة يصاحب التوسع بين الشركات عملية إعادة تنظيم لهذه الشركات وإعادة الهيكلة، مما يؤدي غالباً الى الاستغناء عن عدد كبير من العاملين وحصولهم على المعاش (التقاعد) قبل سن التقاعد، وهذا يؤثر بصورة او بأخرى على المجتمع والنشاط الاقتصادي والاجتماعي بهذا المجتمع.

أن بعض أشكال هذا التوسع لا تمثل إضافة جديدة على المستوى القومي من حيث بقاء حجم المنتج ونوعيته أو بقاء خدمة الشركات كما هي قبل التوسع.

ثالثا: مشاكل مالية.

من الناحية المالية قد يتسبب الاندماج في المشكلات حينما لا يحقق للشركات المشتري المكاسب المتوقعة كعائد على الاستثمار خلال زمنية معقولة.

فالعائد الأول:

هو انه يجب ان تؤدي صفقة الاندماج الى إضعاف الربحية، ومن المعايير الشائعة لقياس إضعاف الربحية انه يجب الا ينتج عن الاندماج أي إضعاف لربحية السهم الواحد بالنسبة للشركات المشتري لأكثر من 5%.

فالعائد الثاني:

وهو (معدل العائد المتوقع بمرور الزمن) فهو يركز على الأداء طويل الأجل، ويقوم هذا التحليل على حساب الوقت اللازم لكلي تحصل الشركة الداخلة على أرباح كافية لتغطية الاستثمار وتلبية هدف العائد المستهدف.

رابعا: مشاكل أخرى.

يمكن أن تعود أسباب فشل الاندماج في بعض الأحيان الى:

—عدم الاستعداد التام والتخطيط المحكم لإتمام عملية الدمج بنجاح.

—ارتفاع سعر الشراء.

—تصادم الثقافات واختلاف طرق العمل.

وفي وضع مثل دولنا العربية الذي يكون عدد الزبائن الرئيسيين والشركات الكبيرة محدودا، نجد أن عمليات الاندماج قد تؤدي

الى زيادة المخاطر وليس تقليلها، وذلك نتيجة لان كل من الشركتين لديهما تعامل مع نفس الشركات أو الزبون.

الفرع الثالث: دوافع الاندماج.

عندما نتكلم عن دوافع الاندماج علينا ان نضع في الاعتبار اختلاف هذه الدوافع والظروف.

فقد يقوم الاندماج بدافع الرغبة في التعاون بين الشركات المندمجة لتحقيق التكامل بينهما خاصة إذا كانت على نفس القدر من الأهمية الاقتصادية والتجارية.

أو قد يكون بدافع السيطرة وهو ما يحدث عندما يظهر التفوق الكلي للشركة الدامجة على الشركات المندمجة في الأهلية، لذا علينا ان لا نحكم مسبقا على عملية الاندماج ذلك ان الحكم عليه يجب ان يكون حسب الغاية التي يسعى الى تحقيقها والنتيجة التي تنتهي اليها هذه العملية.

ويمكننا حصر هذه الدوافع في النقاط التالية:

أولاً: الدافع الاقتصادي للانندماج.

يعد الدافع الاقتصادي للانندماج من أهم الدوافع التي تجعل الشركات تسعى إلى هذه العملية، ذلك أن الكثير من المتغيرات الاقتصادية والتجارية التي ظهرت في ظل العولمة أدت إلى خوف الشركات التجارية على مستقبلها الاقتصادي والتجاري في البقاء والقدرة على المنافسة، وهو ما أدى بهذه الشركات إلى السعي نحو تحقيق الاندماج لمواجهة هذه المتغيرات. وقد بدأت عملية الاندماج تأخذ حيزاً كبيراً وقدرًا كافيًا في ذهن المختصين وأصحاب الشأن لما لهذه العملية من أهمية اقتصادية وتجارية هامة.

فالثورة المذهلة التي شهدتها مناحي الحياة الاقتصادية والتجارية وثورة الاتصالات والمعلوماتية لا شك أنها تحتاج إلى قدرة فعالية ومجهود بشري ومادي وذهني كبير وأيضا أموال وفيرة لتحقيق الأهداف الكبرى وهو ما أحست به الدول المتقدمة، فاعتمدت أسلوب التركيز الاقتصادي والتجاري كآليات تحقيق الوفرة الاقتصادية والتجارية كما يكون لدافع الاندماج أثرا إيجابيا متى أسهم في رفع مستوى الحياة للمواطنين وادى الى ازدهار الاقتصاد الوطني وزاد في ربحية المساهمين، جينها تكون الرغبة إليه شديدة سواء من جانب مديري هذه الشركات أو المستهلكين وكذا السلطات العامة على السواء¹.

وقد ظهر حرص المشرع الجزائري حين نص على أحكام اندماج الشركات بسبب الفوائد الاقتصادية التي يحققها خاصة في مجال التكامل الاقتصادي والتجاري وذهب الى انه قد أطلق حالات الدمج على مختلف

1 :حسني المصري، اندماج الشركات وانقسامها، الطبعة 1، القاهرة، سنة 1986، ص 10 ص 11.

الشركات حين نص على ذلك في المادة 1/745 من القانون التجاري الجزائري والتي نصت على ما يلي: "يسوع تحقيق العمليات المشار إليها في المادة المتقدمة بين شركات ذات شكل مختلف..."¹

ثانيا: الاندماج كبديل واقعي للتخلص من تعثر بعض الشركات.

تلجأ الشركات للانندماج بقصد حماية المشروعات المتعثرة من الإفلاس، وبدافع الشعور بعدم الأمان وإذا ما توافرت الظروف الملائمة وتضافرت الجهود وقام الاندماج فإن هذه الشركات ستستند قوتها التجارية والاقتصادية وتعود المنافسة من جديد نظرا لكونها قد تحصلت على موارد جديدة.

إن الخسائر المتراكمة لسنوات متتالية التي تعرضت إليها بعض الشركات وخاصة شركات المساهمة لم تجد إلا حلا واحدا وهو دخولها في اندماج عليها تخرج من تعثرها وتحافظ على حقوق مساهميها، ذلك أن هذه الخسائر أدت إلى انخفاض ريعب على مردوديتها السوقية وإذا كانت الأزمات المالية المتتالية قد أبرزت الكثير من التطورات الإيجابية حيث أنها دفعت الشركات التي تواجه صعوبات مالية وإدارية معقدة إلى التفكير في الاندماجات، وأن الكثير من حكومات الدول تدعم هذا الاتجاه وأبدت استعدادات كبيرة بتقديم كل التسهيلات الممكنة لإنجاح هذه العمليات وذلك بمراجعة كل عوامل الفشل، كعدم صدقية دراسات جدوى الاندماج، وضعف كفاءة إدارة الشركات وانخفاض مستوى الحكومة وضعف الرقابة والشفافية والإفصاح.²

أصبح الآن الاتجاه قائما على تقييم وحماية هذه الشركات من مخاطر السوق، ودعمها من جديد حتى تتمكن من العودة بشكل سريع، كما أن هناك الكثير من الدوافع الأخرى للانندماج.³

1: طاهري بشير، اندماج الشركات التجارية في القانون التجاري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص قانون، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق، سنة 2015، ص 43.

2: محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري، دراسة مقارنة، الطبعة 1، الدار الجامعية، القاهرة، سنة 2006، ص 109 وما بعدها.

3: Michel Jeantin Droit commerciale entreprise en difficulté 4^{ème} ed 1995 DALLOZ DELTA Paris p267.

المبحث الثاني: محاسبة الاندماج وفق النظام المحاسبي المالي.

المطلب الأول: مراحل محاسبة الاندماج وفق النظام المحاسبي المالي.

إن عملية الاندماج أو ضم شركتين هي عملية شديدة التعقيد وتتطلب وقتا كبيرا وجهدا من المشتري والبائع، ويجب علينا دراسة الأمور التجارية والقانونية والعملية التنظيمية والمحاسبية حتى يكون هذا الاندماج ناجحا. ومن خلال هذا المطلب سنحاول تبيان أهم مراحل محاسبة الاندماج.

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط.

المرحلة الثانية: مرحلة التفاوض والدراسة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاء والتكامل.

الفرع الأول: مرحلة التخطيط:¹

يمثل قرار الاندماج من أهم التصرفات والقرارات الاستراتيجية للشركة، مع التزام مالي يخلق كثير من النتائج الهامة على المدى الطويل، مما يزيد من تعقيد هذا النوع من العمليات. إن التخطيط لعملية الاندماج يستلزم إعداد وإعادة هيكلة الشركة، لذا توجد ست خطوات في هذه المرحلة:

أولا: خطة استراتيجية شاملة.

توضح هذه الخطة الشاملة الهدف والاتجاه والمحور، وعادة ما تكون في فترة من (3 - 5) سنوات، ويجب أن تبدأ عملية التخطيط الاستراتيجي الشامل بتقييم أمين لجوانب القوة والضعف للشركات في جميع المجالات، الإدارة المالية، العمليات، التنظيم... الخ.

ومن الأهمية أيضا تحليل السوق والبيئة التنافسية التي تواجه الشركات بشكل كامل، وأيضا دراسة العوامل الاقتصادية والقانونية والتجارية، بعد الفهم الشركات لهذه العوامل الخارجية وجب عليها الآن وضع الأهداف الرئيسية الاستراتيجية مثل:

__تحسين القدرات العملية والتقنية.

1- رشيدة عريوة، أساليب وطرق اندماج الشركات دراسة مالية ومحاسبية، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2010، ص 19.

__توسيع منطقة التجارة الجغرافية إلى السوق.

__تشجيع خطوط الإنتاج لكي يشمل منتجات أكثر تقدما وجودة.

__تحسين القدرات الإدارية.

بعد تحديد هذه الأهداف يجب تحديد طرق تحقيق هذه الأهداف وهناك عدة طرق بديلة لكل هدف ويجب تقييم كل طريقة بديلة من ناحية مخاطرها ومزاياها، وهذه الطرق البديلة يمكن أن تكون في عدة مجالات مثل: التنظيم، الموارد البشرية، التسويق والتمويل.

ثانيا: فريق الاندماج.

إذا كان الاندماج ضمن الخطة التي نوقشت خلال الفترة (1) فالخطوة التالية في عملية التخطيط هي التنظيم فريق الاندماج ويجب ان يتكون في الشركة الداجمة من:

الموظفين الرئيسيين للشركة مثل أقسام الإنتاج والإدارة والشؤون المالية والتشغيل والموارد البشرية ويجب أن يكون قائد الفريق المدير كبير وكفى وهناك أيضا المساعدة الخارجية مثل المحامين والمحاسبين واستشاريين.

أما بالنسبة للشركات البائعة:

فعليها أيضا أن تكون فريقا يتوفر فيه هذه الأنواع من الوظائف:

__تحسين الحالة العملية والمالية لشركات بقدر الإمكان.

__حساب قيمة امتيازات الشركات من وجهة نظر المستهلكين.

__إعداد موجز عن الشركات للمستهلكين.

ويجب أن يتكون فريق البائع من الموظفين الرئيسيين وخبراء خارجيين كما هو الحال للمشتري.

ثالثا: خطة الاندماج.

وتشمل عناصر الخطة ما يلي:

__الإعداد للبيع.

__الشكل المطلوب للصفقة.

__التصنيفات المالية والضريبية.

__خطة التفاوض.

رابعاً: المعايير المرشحة:

الشركات التي ترغب في الشراء يجب أن يحدد معايير ما هو المطلوب وهذه المعايير لا يحرص لها ولكن تشمل عادة ما يلي:

__الحجم (الذي يقاس عادة بمستوى الأصول والودائع).

__الموقع.

__نوعية محفظة القروض.

__مزيج الأصول.

__الالتزامات.

__حالة السوق.

__مستويات رأس المال.

__مدى نظام التسليم.

خامساً: التعرف على المرشحين.

بعد المراجعة التامة للبيانات المالية والبحث الميداني السليم يمكن التقليل من قائمة الشركات المرشحة، حيث أن الاحتمالات تقل ويسهل الحصول على مزيد من التحليلات المفصلة للشركات التي بقيت.

سادساً: تحليل الشركات المرشحة.

بواسطة المعلومات من الخطوة السابقة من الممكن أن نضع قيمة أولية عن كل مرشح، وتقدير هذه القيمة يعتمد على المعلومات المتاحة من المصادر العامة والسوق.

الفرع الثاني: مرحلة التفاوض والدراسة.¹

هناك أربعة عناصر رئيسية.

__خطوة التفاوض.

__الاتصال بالمرشح والمفاوضات الأولية.

__خطاب النوايا.

__الجهد اللازم.

أولاً: خطة التفاوض.

الخطوة الأولى هي تحديد كيفية الاتصال المبدئي مع الشركات المستهدفة ومن المكلف من طرف المشتري الذي سيقوم بهذا الاتصال.

ثانياً: الاتصال المرشح والمفاوضات الأولية.

الاتصال بالشركات المستهدفة يتم عادة مع الرئيس أو المدير، وهناك حالات يكون فيها حامل أكبر عدد من الأسهم هو الملائم للاتصال الأول، وخلال المفاوضات الأولية يبحث المشتري والبائع أهدافهما بشكل عام وهي عبارة عن التقاء أفكار الطرفين.

ويجب بحث السعر بشكل مرن وهل سيتم السداد بالنقود أو بنسبة أو أسهم مقابل أسهم.

ثالثاً: خطاب النوايا.

إذا نتج عن المفاوضات الأولية نتائج إيجابية يجب إرسال خطاب النوايا من المشتري إلى البائع وهذا الخطاب هو موافقة مبدئية.

على الاندماج ولكنه ليس تعهداً ملزماً قانوناً.

1- طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص 360.

رابعاً: الجهد اللازم.

أهم خطوة هي مراجعة الجهد اللازم وهذا هو التحليل العميق للشركات المباعة من جانب المشتري لضمان ان الافتراضات الأولية للأداء والقيمة الصحيحة، ويعتبر الجهد اللازم ضروريا للتعرف على أوجه الضعف والقوة. وأيضا بالنسبة موظفي المراجعين الماليين والاستشاريين والمحامين والخبراء يمكن أن يلعبوا دورا هاما لضمان أن جميع الحقائق تم الكشف عنها.

الفرع الثالث: مرحلة الإنهاء والتكامل.

وتشمل ما يلي:

أولاً: الاتفاق النهائي.

هو المستند الرسمي المفصل الذي يحدد الشروط الواضحة في الصفقة، والاتفاق هو مستند قانوني معقد يجب إعداده ومراجعته.

من جانبي المستشار القانوني للمشتري والبائع.

ثانياً: موافقة حملة الأسهم.

يجب الحصول على موافقة حامل الأسهم يجب أن يوافق على الصفقة ولذلك يجب أن يوافق حامل الأسهم للمشتري في بعض الترتيبات المالية على الصفقة، والكشوف التي ترسل لحاملي الأسهم تشمل عادة معلومات حول الصفقة في هذه المجالات:

__أسباب الصفقة.

__شكل الصفقة بما في ذلك الوصف الكامل لها.

__شرح حقوق حامل الأسهم.

__صورة عن اتفاقية الاندماج.

ثالثا: المراجعة النهائية.

إن دمج الشركات هي عملية شديدة التعقيد بسبب طول الوقت بين المراجعات ومع الموافقات قد تزيد على ستة أشهر فمن المفيد عادة إجراء مراجعة مختصرة للبائع لضمان عدم وجود أي تغيير مادي خلال تلك الفترة.

رابعا: إتمام الصفقة.

بعد الحصول على جميع الموافقات الهامة يمكن إنهاء الصفقة ويكون التمويل قد تم كذلك تغيير الملكية.

خامسا: التكامل.

لإدراك المزايا المحتملة للانندماج يلزم عادة التكامل والنجاح للكيانين، حيث أصبحت إدارة التكامل عنصرا هاما في عملية الاندماج وبدون التكامل قد يضيع الجهد السابق كله.

ويجب تعيين مدير لمشروع التكامل ويجب أن يكون مدير مستوى عال ولكن ليس كبير المديرين ويكون لديه فهم كامل للعناصر المتعددة للشركات الداخلة في عملية الاندماج.

المطلب الثاني: طرق محاسبة الاندماج وفقا النظام المحاسبي المالي.

الفرع الأول: طريقة الشراء (الاستحواذ).

أولا: مفهوم طريقة الشراء (الاستحواذ).

تتم عمليات الاستحواذ بسيطرة إحدى المنشآت الداخلة في العملية على منشآت أخرى، وبذلك تسهل عملية تحديد هوية المشتري وإجمالا كل مؤسسة تحصل على أكثر من نصف حقوق التصويت تكون هي المشتري، ويمكن أن نميز جملة من المؤشرات التي تدل على أي الأطراف هو المشتري منها:

-إذا كانت القيمة العادلة لإحدى المنشآت أكبر بكثير من القيمة العادلة للمؤسسة المندمجة الأخرى ففي مثل هذه الحالة المؤسسة الأكبر هي المؤسسة المملوكة.

-عندما يجري اندماج الأعمال عن طريق دفع نقود مقابل الأسهم العادية ذات حقوق التصويت في مثل هذه الحالة تكون المؤسسة التي تدفع النقدية هي المؤسسة المملوكة.

- عندما ينتج عن اندماج الأعمال سيطرة إدارة إحدى المنشآت على انتخاب فريق إدارة المؤسسة المندمجة الناتجة، في مثل هذه الحالة المؤسسة المسيطرة هي المؤسسة المملوكة¹.

ثانيا: المعالجة المحاسبية لطريقة الشراء (الاستحواذ).

يتم تسجيل تكلفة الشراء في دفاتر الشركة المقتنية (الشركة الدامجة أو الشركة القابضة).

تعتبر النفقات المباشرة لتكوين الاتحاد جزء من تكلفة الشراء، بينما تدرج النفقات غير المباشرة كمصروفات.

تدرج أصول والتزامات الشركة المستهدفة في دفاتر الشركة الدامجة وفقا للقيم العادلة (القيم السوقية للأصول الملموسة وغير الملموسة والقيم الحالية للالتزامات) في تاريخ الشراء.

في حالة زيادة تكلفة الشراء عن القيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة تسجل كشهرة موجبة وتسجل كأصل من الأصول.

في حالة نقص تكلفة الشراء عن القيمة العادلة للأصول المشتراة يتم معالجتها على أنها شهرة سالبة، وبعد التحقق من تكلفة الشراء والقيم العادلة للأصول والخصوم وإن بقيت الشهرة سالبة تعالج على أنه إيرادات في سنة الشراء.

يقاس دخل الشركة المقتنية عن السنة المالية التي تمت فيها العملية وفقا للإيرادات والمصروفات المحققة بعد تاريخ تكوين الاتحاد.

أي لا يمكن تضمين إيرادات ومصروفات الشركة المقتناة عن الفترة قبل تاريخ تكوين الاتحاد².

1. محمد شريف توفيق، المحاسبة المالية المتقدمة، دار النشر مكتبة المدينة. شارع المكتبات، مصر، سنة 2004، ص

2. د. نعموش عادل، المحاسبة عن عمليات اندماج الاعمال وفقا للنظام المحاسبي المالي - دراسة تحليلية، جامعة مسيلة، 2020، ص 155. 156.

*اثبات عملية الاندماج في الدفاتر

ويكون ذلك بتسجيل القيد التالي:

	Xxx	من ح/ الأصول والقيمة العادلة والقيمة السوقية		Xxx
	Xxx	شهرة المحل (بالزيادة في القيمة المدفوعة عن صافي الأصول)		Xxx
Xxx		الى ح/ الخصوم (بالقيمة السوقية)	Xxx	
Xxx		القيمة المدفوعة	xxx	
		قيد اثبات عملية الاندماج في دفاتر الشركة الداخلة		

الفرع الثاني: طريقة تجميع المصالح.

أولاً: مفهوم طريقة تجميع المصالح.

تقوم هذه الطريقة على فرضية مفادها أن المساهمين في الشركة المندمجة يرغبون في نقل الأصول والخصوم إلى الشركة الداخلة بالقيمة الدفترية لها وليس بالقيمة العادلة أو السوقية.

وفي هذه الحالة ينظر إلى عملية الاندماج باعتبارها عملية ضم لأصول وخصوم الشركتين المندمجتين بالقيم الدفترية، وليس باعتبارها شراء لصافي أصول الشركة المندمجة بقيمتها السوقية العادلة، ولقد عرفت طريقة دمج حقوق المساهمين بأنها اتحاد بين شركتين لدمج المصالح المشتركة والسير كوحدة اقتصادية مستقلة.

ثانياً: شروط استخدام طريقة تجميع المصالح.¹

عملية الاندماج عملية توحيد للمصالح يجب أن تتم وفق تبادل الأسهم ذات حق التصويت (أسهم عادية) وبقاء كل مساهمي الشركات المعنية بالاتحاد، ويمكن اختصار هذه الشروط في ثلاث مجموعات:

1-الاستقلالية: تتعلق بمميزات الشركات المعنية بالاتحاد، وتضم شرطين هما:

-يجب أن تكون كل الشركات الداخلة في الاتحاد مستقلة، أي أنها لا تمثل شركة تابعة أو قسم من أقسام شركة أخرى خلال السنتين السابقتين لتنفيذ خطة الدمج.

1- محمود علي الجبالي، نشأت سعيد بصل، مرجع سبق ذكره، ص 18.

-على الشركات المعنية، ألا تمتلك في مجموعها أكثر من 10% من الأسهم العادية في أي شركة من الشركات داخلة في تكوين الاتحاد.

2-استمرارية المصلحة: تضم المعايير المرتبطة بوسائل وشروط تحقيق الاتحاد، وتضم هذه المجموعة سبعة معايير:

-تتم عملية الاندماج من خلال صفقة واحدة، وضمن خطة محددة تدوم عاما واحدا من تاريخ وضع الخطة، هذا بشرط ألا يعرقل ذلك منازعات قضائية حكومية.

-تقوم المؤسسة المصدرة، فقط بإصدار أسهم عادية ذات حقوق متساوية ومبادلتها بـ 90% أو أكثر لمعظم الأسهم العادية للشركة الأخرى عند تاريخ إتمام الصفقة، كما يجب ألا تتضمن الأسهم المستبدلة أي أسهم عادية للشركة الأخرى ملكتها المؤسسة المصدرة قبل الصفقة.

-لا يجوز تغيير نسبة الملاك السابقين، أي لا يمكن للشركات المعنية تغيير حصة حقوق الملكية من الأسهم العادية ذات حق التصويت خلال عامين قبل خطة الاندماج أو بين تاريخ البدء وإتمام الاتحاد.

-لا يجوز للشركات المعنية بالعملية اقتناء أسهم (أسهم أرس المال بالخرينة) إلا لأسباب خارجة عن تكوين الاتحاد، كما يجب أن تتم عملية شراء الأسهم من فترة البدء إلى إتمام العملية بشكل لا يزيد عن العدد الطبيعي.

-لا يجب أن يتغير النصيب النسبي لحقوق أي مساهم (نسبة حقوق المساهم إلى إجمالي حقوق المساهمين) في الشركة نتيجة استبدال الأسهم.

-حقوق التصويت للأسهم العادية في الكيان الجديد لا بد أن تكون مكفولة وقابلة للاستخدام من قبل المساهمين بمجرد تشكيل الاتحاد، وهذا يعني عدم حضر حق التصويت خلال فترة معينة.

-منع إصدار أسهم على أساس الأرباح المستقبلية أو على أساس الأسعار السوقية للأسهم مستقبلا لما لذلك من تأثير على حقوق المساهمين.¹

3-غياب المعاملات المخططة: تشمل معايير تتعلق بغياب بعض المعاملات المخططة بعد التملك، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

1-أ.د. حسين القاضي، د. حسين دحلوح، د. رشا حمادة، المحاسبة المالية المتقدمة، الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2007، ص49.

-حظر (منع) عقد اتفاقيات شراء حصص ملكية كاملة في المستقبل من خلال أسهم الخزينة، أي أنه لا تكون هناك موافقة مباشرة أو غير مباشرة من قبل مساهمي الشركة المندمجة على إلغاء أو إعادة اقتناء الأسهم المصدرة.

-لا تكون الشركة المندمجة طرفاً في أي اتفاق من الاتفاقيات المالية لصالح المساهمين السابقين في الكيان الجديد، مثل تأمين قروض بضمان الأسهم المصدرة لعملية الاندماج حتى لا يحصل هؤلاء المساهمين على نقد من أي بيع لأسهمهم.

-لا يسمح للمؤسسة أو الكيان الجديد التخلص من جزء كبير من الأصول المكتتاة خلال سنتين من إتمام عملية الاندماج، وذلك باستثناء التنازلات بفعل تفادي ازدواجية التسهيلات الإنتاجية أو التخلص من الطاقات العاطلة، والغرض من وراء هذا الشرط هو منع الاعتراف بأرباح بعد إتمام العملية ناتجة عن بيع الأصول¹.

مثال: 2

اندمجت الشركة (ب) في الشركة (أ)، فإذا علمت أن ميزانية كل من الشركتين (أ) و(ب) في تاريخ الاندماج ظهرتنا على النحو التالي:

ميزانيتي الأصول لشركة "أ" و"ب".

رقم الحساب	الأصول	الشركة (أ)	الشركة (ب)
	الأصول الغير جارية		
207	الشهرة	500.000	
211	الأراضي	700.000	85.000
213	بنايات	3.200.000	1.600.000
215	المعدات الصناعية	3.000.000	1.946.000
218	تجهيزات مكتب	2.900.000	340.000
261	سندات المساهمة	500.000	(2.526.000)
281	الاهتلاك	(3.870.000)	830.000

1- خديجة بقاص، المعالجة المحاسبية لعمليات التوحيد والاندماج في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، 2014، ص 25.

2- د. بن يخلف كمال، محاضرات في مقياس محاسبة شركات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2017، ص من 77 إلى 79.

295.000		الأصول الجارية	
855.000	555.500	البضائع	30
	180.000	الزبائن	411
	900.000	المتاحات وما يماثلها	
		البنك	512
5825000	8565500	مجموع الأصول	

ميزانتي الخصوم لشركة "أ" و "ب"

الشركة (ب)	الشركة (أ)	الخصوم	رج
5.000.000		رؤوس الأموال الخاصة	
		رأس المال (1.000 دج\سهم)	101
	7.000.000	احتياطي قانوني	1060
162.000		احتياطي اختياري	1061
	750.000	احتياطي نظامي	1062
112.500		نتيجة الدورة	120
	219.000	الخصوم غير الجارية	
49.500			
	-	الخصوم الجارية	401
120.000	300.000	الموردون	403
		أوراق الدفع	
	296500		
294500	-		
86500			
582000	8565500	مجموع الخصوم	

فإذا علمت أن مساهمة الشركة (أ) في الشركة (ب) ب 400 سهم بقيمة إسمية 1.100 دج، بينما مساهمة الشركة (ب) في الشركة (أ) 120 سهم بقيمة 1.000 دج.

المطلوب: تسجيل القيود اللازمة لإتمام عملية الاندماج وإظهار جدول الميزانية بعد الاندماج.

الحل للمثال:

تحديد القيمة الدفترية للسهم

نفترض " X " قيمة سهم الشركة (أ)

نفترض " Y " قيمة سهم الشركة (ب)

تحديد صافي المركز المالي للشركة (أ).

لدينا:

رؤوس الأموال الخاصة 7.000.000 دج

الاحتياطي القانوني 750.000 دج

الاحتياطي الاختياري 219.000 دج

نتيجة الدورة 300.00 دج

المجموع 8269000 دج

تحديد فائض القيمة عن مساهمة الشركة (أ) في الشركة (ب)

$$400 y - (400 X 1.100) = 400 y - 440.000$$

$$8.269.000 + 400 y - 440.000 = 7.829.000 + 400 y$$

بما أن عدد أسهم الشركة (أ) 7.000 سهم يمكن استنتاج المعادلة التالية:

$$7000x = 7.829.000 + 400 y \quad (1)$$

ب. تحديد صافي المركز المالي للشركة (ب)

لدينا: رؤوس الأموال الخاصة 5.000.000 دج

الاحتياطي القانوني 162.000 دج

الاحتياطي الاختياري 112.500 دج

الاحتياطي النظامي 49500 دج

نتيجة الدورة 120.000 دج

المجموع 5.444.000 دج

تحديد فائض القيمة عم مساهمة الشركة (ب) في الشركة (أ)

$$x - (120 \times 1.000) = 120x - 120.000$$

$$x - 120.000 = 5.324.000 + 120x + 5444000$$

بما أن عدد أسهم الشركة (ب) 5.000 سهم يمكن استنتاج المعادلة التالية

$$y = 5.324.000 + 120 \times 5000 \quad (2)$$

بحل جملة المعادلتين (1) و(2)، يمكن استنتاج قيمة سهم الشركة (أ) وقيمة أسهم الشركة (ب)

$$Y = 1.093,12$$

$$X = 1.180,89$$

تحديد صافي المركز المالي للشركة (ب)

$$5000 \text{ سهم} \times 1.093,12 \text{ دج} = 5.465.600 \text{ دج}$$

$$\text{الغاء المساهمين الشركة (أ)} \quad 400 \text{ سهم} \times 1.093,12 \text{ دج} = 437.248 \text{ دج}$$

$$\text{نصيب المساهمين الآخرين} = 5.028.352 \text{ دج}$$

$$\text{الغاء مساهمة الشركة (ب) في الشركة (أ)} \quad 120 \text{ سهم} \times 1.180,89 \text{ دج} = 141.706,8 \text{ دج}$$

$$\text{الصافي} = 4.886.645,2$$

$$\text{عدد الأسهم الممنوحة للشركة (ب)} = 4.886.645,2 / 1.180,89 = 4.138 \text{ سهم}$$

تحديد علاوات الاندماج.

$$4.138 \text{ سهم} \times (1.000 \text{ دج} - 1.180,89 \text{ دج}) = 748.645,2 \text{ دج}$$

اثبات عملية الاندماج في دفاتر الشركة الدامجة (أ)

456	من ح/ الشركاء عمليات على رأس المال الشركة(ب)	2,4.886.645	
101	الى ح/ رأس مال الشركة		4.138.000
1033	علاوات الادماج		2,748.645
	اثبات اندماج الشركة المندمجة(ب) في دفاتر الشركة الدامجة(أ)		
211	من ح/ الأراضي	8.000	
213	البناءات	1.600.000	
215	المعدات الصناعية	2.400.000	
218	تجهيزات مكتب	1.946.000	
261	سندات المساهمة	830.000	
30	بضاعة	220.000	
411	الزبائن	295.000	
512	البنك	855.0005	
2813	الى ح/ إهلاك البناءات		300.000
2815	اهتلاك المعدات الصناعية		1.250.000
2818	اهتلاك تجهيزات صناعية		976.000
401	الموردون		294.500
403	أوراق الدفع		86.500
456	الشركاء عمليات على رأس المال الشركة(أ)		-
	انتقال اصول وخصوم الشركة المندمجة (ب) الى الشركة الدامجة(أ)		
456	من ح/الشركاء عمليات على رأس المال الشركة(ب)	2,437.477	

1033	علاوات الادماج	8,2.522	440.000
261	الى ح/ سندات المساهمة الغاء مساهمة الشركة (أ) في الشركة (ب)		

الفرع الثالث: المقارنة بين طريقة الشراء وطريقة توحيد المصالح.

الجدول رقم (01): المقارنة بين طريقتين.

طريقة الشراء	طريقة تجميع المصالح
1 - تقوم على افتراض حدوث عملية مالية بين طرفي الاندماج تقوم من خلالها المؤسسة الداخلة بشراء صافي أصول المندمجة بناء لقيمتها السوقية العادلة.	- أما في طريقة التجميع فإنها تقوم على افتراض عدم حدوث عملية مالية حقيقية بين طرفي الاندماج وإنما فقط توحيد وضم حقوق الملكية بينهما عن طريق تبادل أسهم المنشأتين لذا يتم تقييم صافي أصول المندمجة بالقيمة الدفترية.
- أما في طريقة التجميع فإنها تقوم على افتراض عدم حدوث عملية مالية حقيقية بين طرفي الاندماج وإنما فقط توحيد وضم حقوق الملكية بينهما عن طريق تبادل أسهم المنشأتين لذا يتم تقييم صافي أصول المندمجة بالقيمة الدفترية فقط صافي الربح والأرباح المحتجزة للدخلة.	- أما في طريقة التجميع فإنها تقوم على افتراض عدم حدوث عملية مالية حقيقية بين طرفي الاندماج وإنما فقط توحيد وضم حقوق الملكية بينهما عن طريق تبادل أسهم المنشأتين لذا يتم تقييم صافي أصول المندمجة بالقيمة الدفترية فقط صافي الربح والأرباح المحتجزة للدخلة.
3 - وفقاً لطريقة الشراء يتم تعديل القيم الدفترية الصافية للمؤسسة المشتراة حديثاً وفقاً للقيم العادلة عند تاريخ الاستحواذ.	3 - أما في طريقة التجميع فتظل القيم الدفترية الصافية للمنشآت الموحدة كما هي.
4 - في ظل طريقة الشراء أي فرق بين المبلغ المدفوع للشركة الفرعية والقيمة العادلة للأصول المكتسبة ينتج عنه شهرة سالبة أو موجبة.	4 - أما في ظل طريقة تجميع المصالح فلا تظهر شهرة.
5 - وفقاً لمعاملة الشراء التي يتم في إطارها تبادل الأسهم المصدرة حديثاً مع مؤسسة مشتراة حديثاً فإنه يتم زيادة حقوق ملكية المساهمين بمقدار القيمة السوقية العادلة للأسهم المصدرة.	5 - أما صفقة التجميع التي يتم فيها إصدار أسهم جديدة مقابل المؤسسة الموحدة المشتراة حديثاً فيتم زيادة حقوق الملكية بمقدار مجموع القيمة الدفترية الصافية للمؤسسة الموحدة حديثاً.

المطلب الثالث: القواعد والقوانين المشبعة للاندماج.

الفرع الأول: استعراض نصوص الاندماج في القانون (11/07).

المادة 31: كل كيان يكون مقره أو نشاطه الرئيسي موجوداً في الإقليم الوطني ويشرف على كيان أو عدة كيانات أخرى، يعد وينشر سنوياً الكشف المالية المندمجة للمجموع المكون لكل هذه الكيانات.

المادة 32: علاوة على الأحكام المنصوص عليها في مواد الفصول السابقة، يهدف دمج الحسابات إلى عرض الوضعية المالية ونتيجة مجموعة الكيانات على أنها كيان وحيد.

المادة 33: يكون إعداد ونشر الكشف المدجج على عاتق الأجهزة الاجتماعية للكيان المهيمن للمجموع المدمج، والذي يدعى الكيان المدمج.

المادة 34: تعد الكيانات الموجودة على الإقليم الوطني والتي تشكل مجموعة اقتصادية خاضعة لنفس سلطة القرار الموجودة داخل الإقليم الوطني أو خارجه، دون أن توجد بينها روابط قانونية مهيمنة، وتنشر حسابات تدعى حسابات مركبة كما لو تعلق الأمر بكيان وحيد.

المادة 35: يخضع إعداد الحسابات المركبة ونشرها إلى القواعد المنصوص عليها في مجال الحسابات المدججة، مع مراعاة الأحكام الناتجة عن خصوصية الحسابات المركبة المتعلقة بغياب روابط المساهمة في رأس المال.

المادة 36: تحدد شروط وكيفيات وطرق وإجراءات إعداد ونشر الحسابات المدججة والحسابات المركبة عن طريق التنظيم.¹

الفرع الثاني: استعراض الاندماج في القانون التجاري الجزائري من 744 إلى 756.

المادة 744: للشركة ولو في حالة تصفيتها، ان تدمج في شركة أخرى أو تساهم في تأسيس شركة جديدة بطريقة الدمج. اما لها ان تقدم ماليتها لشركات موجودة أو تساهم معها في انشاء شركات جديدة بطريقة الادماج والانفصال.

المادة 754: يسوغ تحقيق العمليات المشار اليها في المادة المتقدمة بين شركات ذات شكل مختلف، ويجب ان تقررها كل واحدة من الشركات المعنية حسب الشروط المطلوبة في تعديل قوانينها الأساسية.

إذا كانت العملية تتضمن احداث شركة جديدة، يتعين تأسيس كل واحدة منها حسب القواعد الخاصة بكل شكل من الشركة الموافق عليها.

المادة 756: خلافا لأحكام الفقرة الثانية من المادة 745، إذا كان من شان العملية المقرر زيادة تعهدات الشركاء أو المساهمين لشركة أو عدة شركات معينة، فانه لا يقرر ذلك الا بموافقة الشركاء أو المساهمين بالإجماع.

1- قانون 11/07، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 نوفمبر 2007، العدد 74، ص 6.

المادة 757: يحدد مجلس الإدارة مشروع الاندماج او الانفصال سواء لكل واحدة من الشركات المساهمة في الاندماج او للشركة المقرر ادماجها.

ويجب ان تتضمن البيانات التالية:

*1 أسباب الاندماج او الانفصال وأهدافه وشروطه.

*2 تواريخ قفل حسابات الشركات المعنية، المستعملة لتحديد شروط العملية.

*3 تعيين وتقديم الأموال والديون المقرر نقلها للشركات المدجة او الجديدة.

*4 تقرير روابط مبادلة الحصص.

*5 المبلغ المحدد لقسط الاندماج او الانفصال.

بين المشروع او أي بيان ملحق به طرق التقديم المستعملة وأسباب خيار روابط مبادلة الحصص.

المادة 748: يوضع مشروع العقد بأحد مكاتب التوثيق للمحل الموجود به مقر الشركات المدجة والمستوعبة. ويكون محل نشر في احدى الصحف المعتمدة لتلقي الإعانات القانونية.

المادة 749: يقرر الاندماج من طرف الجمعية العامة الاستثنائية للشركات المدجة والمستوعبة. ان رأسمال الشركات المستوعبة او المدجة يؤول الى الشركة المدجة او الشركة الجديدة الناتجة عن الاندماج في الحالة التي تكون عليها في تاريخ تحقيق العملية النهائية، ويؤول رأسمال الشركة المنفصلة حسب نفس الشروط ويقع بين الشركات المدجة او الشركات الجديدة الناتجة عن الانفصال حسب الشروط المقررة بمشروع الانفصال.

المادة 750: يقدم مجلس الإدارة او القائمون بالإدارة، حسب الأحوال، مشروع الاندماج او الانفصال وملحقاته لمندوبي الحسابات، ان وجدوا، لكل واحد من الشركات المساهمة في العملية قبل خمسة وأربعين يوما على الأقل من انعقاد جمعية الشركاء او المساهمين المدعويين للنظر في هذا المشروع.¹

المادة 751: يضع ويقدم مندوبو الحسابات لكل شركة، ويساعدهم عند الاقتضاء خبراء يختارونهم، تقريراً عن طرق الاندماج وخاصة عن مكافأة الحصص المقدمة للشركة المدجة. ولأجل ذلك يسوغ لمندوبي الحسابات الاطلاع على كافة المستندات المفيدة لدى كل شركة معنية.

1- القانون التجاري، القسم الرابع الاندماج والانفصال، الفقرة الأولى أحكام عامة، الفقرة الثانية أحكام خاصة بالشركات المساهمة، ص 151.

المادة 752: يوضع تقرير مندوب الحسابات من المقر الرئيسي ويجعل تحت تصرف الشركاء او المساهمين في ظرف الخمسة عشر

يوما السابقة لانعقاد الجمعية المدعوة للنظر في مشروع الاندماج او الانفصال. وفي حالة الاستشارة الكتابية، يوجه هذا التقرير للشركاء مع مشروع القرار المعروض عليهم

المادة 753: يحقق المندوبون المكلفون بتقدير الحصص المقدمة خصوصا بان مبلغ راس المال الصافي الذي قدمته الشركات المندمجة يعادل على الأقل مبلغ زيادة راس مال الشركة المدمجة او مبلغ راس مال الشركة الجديدة الناتجة عن الادمج. ويجري نفس هذا التحقيق بالنسبة لراس مال الشركات المستفيدة من الانفصال.

المادة 754: تثبت الجمعية العامة غير العادية للشركة المدمجة في المصادقة على الحصص العينية المقدمة طبقا لأحكام الواردة في المادة 673.

المادة 755: إذا تحقق الاندماج عن طريق انشاء شركة جديدة، فانه يمكن ان تتكون هذه الشركة دون حصص أخرى غير تلك التي تكونت من اجراء الاندماج. وفي هذه الحالة يجوز لمساهمي هذه الشركات ان يجتمعوا بحكم القانون في جمعية عامة تأسيسية للشركة الجديدة الناشئة عن طريق الادمج، اما بالنسبة للإجراءات فإنها تتبع طبقا لأحكام التي تنظم تكوين الشركات المساهمة.

المادة 756: تصبح الشركة مدينة لدائني الشركة المندمجة في محل ومكان تلك دون ان يترتب على هذا الحلول تجديد بالنسبة لهم ويجوز لدائني الشركة الذين شاركوا في عملية الادمج وكان دينهم سابقا لنشر مشروع الادمج، ان يقدموا معارضة ضد هذه الأخيرة في اجل 30 يوما ابتداء من النشر المنصوص عليه في المادة 748. ويتخذ بعد ذلك قرار قضائي اما برفض المعارضة او يلغي الامر اما بتسديد الديون. واما بإنشاء ضمانات تقدمها الشركة الماصة بشرط ان تكون هذه الضمانات كافية.

ولا يحتج بالادماج على هذا الدائن إذا لم تسدد الديون او لم تنشأ الضمانات التي امر بتقديمها. على ان المعارضة المقدمة من دائن واحد لا يكون لها أي تأثير على متابعة عمليات الادمج.

كما لا تعترض احكام هذه المادة بالنسبة لتطبيق الاتفاقيات التي ترخص للدائن باشتراط التسديد العاجل لدينه في حالة ادمج الشركة المدينة بشركة أخرى.¹

1. القانون التجاري، القسم الرابع الادمج والانفصال، الفقرة الأولى أحكام عامة مرجع سابق، ص 152، ص 153.

المبحث الثالث: معايير المحاسبة الدولية.

اعتمدت المحاسبة الدولية في نظامها على مجموعة من المعايير المهمة الجديدة منها او المعدلة وهذا ما سوف نتطرق اليه في المطالب التالية: المطلب الاول "معايير المحاسبة الدولية" IAS، والمطلب الثاني "معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS الجديدة، أما

في المطلب الثالث فتحديثنا عن "معايير الابلاغ المالي الدولية" *IFRS03 اندماج الاعمال* و*IFRS13 قياس القيمة العادلة وكيفية معالجتهما محاسبيا.

المطلب الاول: معايير المحاسبة الدولية. IAS.

الفرع الأول: مفهوم معايير المحاسبة الدولية.

بالرجوع إلى الأدبيات المحاسبية نجد عدد هائل من التعاريف لمفهوم المعيار المحاسبي الدولي ومن بينها نذكر ما يلي:

إن كلمة معيار -- Standard جاءت لكلمة ولغة يقصد بالمعيار أنه نموذج يوضع ويقاس على أساسه وزن شيء أو طوله أو درجة جودته.

ويمكن تعريف المعيار بأنه نماذج وإرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة والتدقيق أو مراجعة الحسابات. وبذلك تختلف المعايير عن الإجراءات فالمعايير لها صفة الإرشاد العام أو التوجيه بينما تتناول الإجراءات الصيغة التنفيذية لهذه المعايير على حالات تطبيقية معينة.¹

أما المعايير المحاسبة الدولية فهي قواعد يتم اعتمادها من طرف شركات الأعمال عند إعداد القوائم المالية، وتشمل المعايير والقواعد الوصفية والتوجيهات اللازمة التي تتعلق بعدة موضوعات من المحاسبة الدولية بشكل عام، وبالأخص القياس والتقييم، والعرض والإفصاح، هذه القواعد التي يتم الاتفاق عليها والتي تشمل المعايير

1. عون وردية، دور النظام المالي (SCF) في الإفصاح عن المعلومات المالية، ماستر، جامعة أكلي محمد والحاج، 2015، ص 47.

المحاسبة تعتبر كمرشد أساسي لتحقيق التجانس في قياس العمليات والأحداث التي تؤثر على القوائم المالية والتدفقات النقدية، وإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المستفيدة.¹

الفرع الثاني: أسباب وجود معايير المحاسبة الدولية

إن المعايير عموماً هي نشاطات منظمة تحمل في طياتها حلولاً ممكنة وقابلة للتطبيق، ومتكررة لأسئلة مطروحة سلفاً أو مشاكل مطروحة من قبل تخص العلوم بصفة عامة، وهذا حسب المنظمة الدولية للمعايير (ISO).

أما أسباب وجود معايير دولية وخصوصاً في المجال المحاسبي والمالي يمكن إجمالها في العناصر التالية:

• الحاجة إلى تقدم وإيجاد آلية لتطوير علوم المحاسبة واستبعاد التناقضات القائمة في علم المحاسبة مثل معالجة مشكلة عقود الإيجار.

• وجود اختلافات في شكل ومضمون القوائم المالية.

• انفتاح البورصات وأسواق المال على المستوى العالمي.

• تسهيل عملية قراءات القوائم المالية الموحدة.

• ضرورة التوافق والتنسيق والتوحيد المحاسبي العالمي.

• تخفيض التكاليف.

• تدعيم المرور إلى الأسواق المالية.

• تسهيل الاتصالات بين المتعاملين الاقتصاديين.

• من أجل التفكير العقلاني، والتفكير بفعالية أكبر. تلك المعلومات إلى الأطراف المستفيدة منها.²

1 - أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية والشركات متعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص371.
2 - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009، ص80

الفرع الثالث: عرض المعايير المحاسبة الدولية IAS

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إلى غاية سنة 2009 واحد وأربعون (41) معياراً محاسبياً (IAS) وألغى منها اثني عشر (12) معياراً وظهرت معايير جديدة معوضة وعددها ثمانية (8) معايير إبلاغ مالي (IFRS)، وهذا الجدول الموجز يوضح المعايير كالآتي:¹

الجدول رقم (02): عرض المعايير المحاسبة الدولية.

رقم المعيار	اسم المعيار	عرض مختصر للمعيار
1	عرض البيانات المالية	يهدف هذا المعيار الى بيان أساس عرض القوائم المالية من اجل إمكانية المقارنة
2	المخزون	يهدف الى عرض المعالجة المحاسبية للمخزون
3	معيار ملغى	حل محله 27 و 28
4	معيار ملغى	
5	معيار ملغى	حل محله المعيار رقم 1
6	معيار ملغى	حل محله رقم 15
7	قائمة التدفقات النقدية	يهتم هذا المعيار بقائمة التدفقات النقدية حيث يحدد مفاهيم بعض المصطلحات المستخدمة، كما يحدد شروط عرض التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية، التدفقات النقدية المرتبطة بالبنود غير العادية وتلك الناجمة عن الفوائد، أرباح الأسهم، وعن ضرائب الدخل وغيرها
8	صافي ربح أو خسارة الفترة، الأخطاء الأساسية والتغيرات في السياسات المحاسبية	يهتم هذا المعيار بعرض الربح أو الخسارة من الأنشطة العادية وغير العادية في قائمة الدخل كما يهتم بالمحاسبة عن التغيرات في التقديرات المحاسبية، والاختفاء الأساسية والتغيرات في السياسات المحاسبية.

1 - عبدلي خالد، المعايير المحاسبية والمالية الدولية وعلاقتها مع جودة المعلومات بالمؤسسات الجزائرية، ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014/ 2015، ص 59 و 60.

9	ملغى	
10	الأموال الطارئة والاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	يحدد هذا المعيار تعريفات محددة للأمر الطارئ والاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية، كما يعرض المعالجة المحاسبية لكل من الخسائر والمكاسب الطارئة، وللأحداث اللاحقة.
11	عقود الأنشاء	يعرض هذا المعيار المعالجة المحاسبية للإيرادات والتكاليف المتعلقة بعقود الانشاء.
12	ضرائب الدخل	يصف هذا المعيار المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل التي تضم جميع الضرائب المحلية والأجنبية المفروضة على الأرباح الخاضعة للضريبة
13	معيار ملغى	حل محله معيار رقم 1
14	التقارير المالية للقطاعات	يهدف هذا المعيار الى وضع مبادئ لتقدم التقارير حول المعلومات المالية حسب القطاع (معلومات حول مختلف أنواع المنتجات والخدمات التي تنتجها المنشأة ومختلف المناطق الجغرافية التي تعمل بها)
15	المعلومات التي تعكس اثار التغير في الأسعار	يجب على المنشأة التي تطبق هذا المعيار ان تفصح عن مبلغ التعديل أو المبلغ المعدل للاستهلاك وكذلك بالنسبة لتكلفة المبيعات وتعديلات البنود النقدية.
16	الممتلكات والمصانع والمعدات	يهدف المعيار الى وصف المعالجة المحاسبية للأصول المذكورة والاعتراف بها
17	عقود الايجار	يتضمن هذا المعيار تعريفا واضحا لعقد الايجار ولأنواعه، ويوضح شروط كل أنواع وطرق التعامل معها وعرضها في القوائم المالية لكل من المستأجرين والمؤجرين
18	الايراد	يعرف هذا المعيار ويهتم بقياس الايراد من بيع البضائع، تأدية الخدمات وايرادات أخرى
19	تكلفة منافع الموظفين	يهدف هذا المعيار الى بيان المحاسبة والافصاح عن منافع الموظفين، وينص على شروط الاعتراف، القياس والافصاح
20	محاسبة المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات	يعرف المعيار المنح الحكومية والمساعدات الحكومية بأشكالها المختلفة وشروط الاعتراف والافصاح

	الحكومية	
21	أثار التغيرات في أسعار	يطبق هذا المعيار على المعاملات الأجنبية وفي ترجمة القوائم المالية
	صرف العملات الأجنبية	للمعاملات الأجنبية، حيث يبين شروط الاعتراف الأولي وفروقات الصرف ، وتصنيف العمليات الأجنبية والتغيرات في أسعار الصرف ومعالجتها
22	ملغى	انظر المعيار IFRS3
23	تكاليف الإقراض	يهدف هذا المعيار الى المعالجة المحاسبية لتكاليف الاقتراض، كما ينص على معالجة بديلة مسموح بها
24	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة	يحدد المعيار الطرف ذا العلاقة بأنه إذا كان أحد الطرف قادرا على التحكم بالطرف الاخر أو ممارسة تأثير مهم عليه في صنع قرارات مالية أو تشغيلية
25	معيار ملغى	حل محله المعيارين 39 و 40
26	المحاسبة والتقدير عن برنامج منافع التقاعد	يهتم هذا المعيار ببرامج المساهمات المحددة وبرامج المنافع المحددة ويعرض المعيار طريقة احتساب القيمة الحالية لمنافع التقاعد وشروط الإفصاح
27	القوائم المالية الموحدة والمحاسبة عن الاستثمارات في المنشأة التابعة	يهتم هذا المعيار بعرض القوائم المالية الموحدة ويعرض إجراءات التوحيد والإفصاح
28	المحاسبة عن الاستثمارات في المنشأة الزميلة	يعرف المعيار المنشأة الزميلة بأنها منشأة يوجد للمستثمر تأثير منهم عليها وهي ليست منشأة تابعة او مشروعاً مشتركاً للمستثمر، ويعرض المعيار طرق الاعتراف
29	التقدير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	يطالب هذا المعيار المنشأة التي تعد قوائمها بعملة اقتصاد مرتفع التضخم أن تعدل قوائمها باستخدام وحدة قياس جارية بتاريخ القوائم، ويحدد المعيار شروط تطبيق ذلك
30	الإفصاح في القوائم المالية للبنوك والمنشأة المالية المشابهة	يطالب هذا المعيار البنوك والمؤسسات المالية المشابهة بتقديم مستوى ملائم من الإفصاح لمصلحة مستخدمي القوائم المالية كعرض السياسات المحاسبية وتضمنين إفصاحات إضافية في قائمة الدخل والمركز المالي
31	التقرير المالي عن الحصص في المشاريع المشتركة	يهدف هذا المعيار بالمحاسبة عن الحصص في المشاريع المشتركة وقد عرض المعيار أشكال المشاريع، العمليات تحت السيطرة المشتركة

		القوائم المالية الموحدة لها والمنفصلة
32	الأدوات المالية (الإفصاح والعرض)	يعرض هذا المعيار شروطا معينة لعرض الأدوات المالية في الميزانية ويحدد المعلومات الواجب الإفصاح عنها
33	حصة السهم من الأرباح	يهدف هذا المعيار الى وضع المبادئ من اجل تحديد وعرض حصة السهم من الأرباح
34	التقارير المالية المرحلية	يهدف هذا المعيار الى بيان الحد الأدنى من مضمون التقرير المالي المرحلي وبيان مبادئ الاعتراف والقياس في البيانات المالية الكاملة او المختصرة لفترة مرحلية
35	العمليات المتوقعة	انظر المعيار IFRS5
36	انخفاض قيمة الموجودات	يعرض هذا المعيار المعالجة المحاسبية للانخفاض في قيمة الموجودات والافصاح عنها
37	المخصصات والالتزامات المحتملة والموجودات المحتملة	يهدف هذا المعيار الى ضمان تطبيق مقاييس الاعتراف واسس الاعتراف المحاسبية على المخصصات والمطلوبات المحتملة والموجودات المحتملة
38	الموجودات غير الملموسة	يعرض هذا المعيار المعالجة المحاسبية للموجودات غير الملموسة التي تتم معالجتها في معيار اخر
39	الأدوات المالية (الاعتراف والقياس)	يهدف هذا المعيار الى اكمال احكام المعيار 32 لتحديد مبادئ الاعتراف بالمعلومات الخاصة بالأدوات المالية، قياسها والافصاح عنها.
40	الممتلكات الاستثمارية	يهدف هذا المعيار الى وصف المعالجة المحاسبية للممتلكات الاستثمارية ومتطلبات الإفصاح المتعلقة بها
41	الزراعة	يهدف هذا المعيار الى بيان المعالجة وعرض البيانات المالية المتعلقة بالنشاط الزراعي والافصاح المتعلق به.

الفرع الرابع: لجنة معايير المحاسبة الدولية

اعتبرت لجنة المعايير الدولية للمحاسبة من أكثر المنظمات المؤسسية أهمية ونجاحاً في مجال وضع وإصدار المعايير الدولية المحاسبية وقد تأسست هذه اللجنة في عام 1973 وأقيم مقرها في لندن، ويتمثل الأعضاء الاصليين للجنة في المنظمات المحاسبية لعشرة دول وهي: استراليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المكسيك، هولندا، المملكة المتحدة، أيرلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

إن لجنة المعايير الدولية المحاسبية تمثل تنظيم مستقل عن كافة المنظمات الأخرى، ولكن منذ عام 1983 أقامت علاقة وثيقة مع الاتحاد الدولي للمحاسبين IFRS، وتعتبر العضوية في كل من التنظيمين متماثلة. يركز التنظيم الأول (اللجنة) فقط على إصدار المعايير الدولية المحاسبية، في حين يهتم التنظيم الثاني (الاتحاد) على بعض الأمور مثل المراجعة والمحاسبة الإدارية بالإضافة إلى عقد المؤتمرات الدولية للمحاسبين وقد اتفقت المنظمات الأعضاء في اللجنة على تدعيم المعايير واستخدام أقصى مجهوداتها لضمان أن القوائم المالية المنشورة تتماشى مع تلك المعايير والتأكد من أن المراجعين يلتزمون بها، بالإضافة إلى حيث الحكومات وبورصات الأسهم والتنظيمات الأخرى على الالتزام والتمسك والهدف من تأسيسها هو:

مناقشة القضايا المحاسبية فيما بين الدول المشاركة على نطاق دولي.

. طرح أفكار محاسبية يمكن تبنيها وإصدارها كمعايير دولية تخدم المصلحة العامة.

. تحقيق قدر من التوافق بين الممارسات المحاسبية فيما بين الدول المشاركة يسمح بالقابلية للمقارنة.

. العمل على تحقيق قدر من القبول الدولي لما يصدر عن اللجنة من معايير¹

الفرع الخامس: هيئات لجنة معايير المحاسبة الدولية.

تتكون لجنة معايير المحاسبة الدولية من خمس هيئات، يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1 _مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية: وهو المجلس الذي يضع ويحسن معايير المحاسبة المالية والتقارير للمنشآت، وتعيين لجان التوجيه، وإقرار مسودة الإعلان ومعايير المحاسبة الدولية النهائية، ويتكون المجلس من سبع عشرة منظمة منها ثلاث هيئات المحاسبية وأربعة منظمات أخرى.

1 - روتال عبد القادر، التوجيه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص 81 و82

2_المجموعة الاستشارية: في عام 1981 أنشأت اللجنة مجموعة استشارية دولية تضم ممثلين عن منظمات دولية لمعدي ومستخدمي القوائم المالية والأسواق المالية، كما تضم المجموعة ممثلين أو مراقبين من وكالات التطوير وهيئات وضع المعايير ومنظمات مهنية. وتلتقي المجموعة الاستشارية دوريا لتناقش مع المجلس المسائل التقنية في مشاريع اللجنة، وبرنامج عمل اللجنة واستراتيجيتها، وتلعب هذه المجموعة دورا هاما في إجراءات اللجنة لوضع معايير محاسبية دولية وللحصول على قبول للمعايير الناتجة.

3_المجلس الاستشاري: أنشأت اللجنة عام 1995 مجلسا استشاريا دوليا على مستوى عال، يتكون من أشخاص ذو كفاءة عالية في مهنة المحاسبة والأعمال ومستخدمين للقوائم المالية، حيث يعمل هذا المجلس على تشجيع قبول معايير المحاسبة الدولية وتعزيز مصداقية عمل اللجنة، كما يقوم ذلك بـ:

. المراجعة والتعليق على استراتيجية المجلس وخطته لتكون على قناعة بأن حاجات جمهور اللجنة يتم تلبيتها.

. إعداد تقرير سنوي حول فعالية المجلس في تحقيق أهدافه والقيام بأعماله.

. تشجيع المشاركة وقبول عمل اللجنة من قبل مهنة المحاسبة ومجتمع الأعمال ومستخدمي القوائم المالية والأطراف المهتمة الأخرى.

. البحث عن تمويل لعمل اللجنة بطريقة لا تضعف من استقلاليتها.

. مراجعة موازنة اللجنة وقوائمها المالية.

- ضمان استقلالية وموضوعية المجلس في صنع القرارات الفنية حول معايير المحاسبة الدولية المقترحة، ولا يسعى المجلس الاستشاري إلى المشاركة أو التأثير في هذه القرارات.

4 - اللجنة الدائمة للترجمة: وتتكون من 12 عضوا من دول مختلفة لكل منهم حق التصويت، وهي تتعامل على أساس زمني مع القضايا المحاسبية الممكن أن تواجهها، وتعد هذه اللجنة ترجمة لمعايير المحاسبة الدولية لاعتمادها من مجلس اللجنة.

5_ جماعة العمل الاستراتيجي: تراجع هذه الجماعة استراتيجية لجنة معايير المحاسبة الدولية للفترة التي تلي الانتهاء من العمل الجاري، ويقع تحت نظرها مراجعة هيكل لجنة معايير المحاسبة الدولية وإجراءات العمل وعلاقاتها مع واضعي معايير المحاسبة القوميين، ويتناول بالبحث التدريب والتعليم وكذلك التمويل.¹

المطلب الثاني: معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS الجديدة.

لقد تم إصدار ثلاثة معايير للإبلاغ المالي الدولية في 2013/1/1 سوف نتطرق إليهم في هذا المطلب

الفرع الأول: معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) IFRS القوائم المالية الموحدة:

يعتبر معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 10/ IFRS القوائم المالية الموحدة " يحل جزئيا محل معيار المحاسبة الدولي رقم (27) IFRS المعدل "القوائم المالية المنفصلة"، ومع ذلك فقد ظهرت بالفعل بعض التعقيدات لحالات خاصة مثل:

1. المؤسسات لأغراض خاصة: يستخدم هذا التعبير لوصف المؤسسات التي تؤسس لتحقيق هدف محدد ومعرف تعريفا جيدا مثل عقد ايجار، او تكاليف أبحاث وتطوير..... الخ، تكبدها المؤسسة مشاركة مع أطراف أخرى. ومثل هذه الحالات صدر تفسير اللجنة الدائمة رقم (12) ليقدم ارشادات حول موضوع "تحت أي ظرف يجب على المؤسسة توحيد مؤسسات لأغراض خاصة". وقد خلص التفسير الى التركيز يجب أن يكون على ما إذا كان المستثمر مشاركا في المخاطر والمكافأة للمؤسسة المستثمرة فيها.

2. الحالات التي يسيطر فيها مستثمر على مؤسسة أخرى ولكن ليست له الأغلبية في حقوق التصويت

3. العلاقات بين المالك والوكيل وفي حين ان معيار المحاسبة الدولي رقم (27) IAS يعرف السيطرة على أنها " قوة التحكم في السياسات المالية والتشغيلية لمؤسسة لغرض الحصول على منافع من أنشطتها"، يركز تفسير اللجنة الدائمة رقم (12) على المخاطر او المكافآت. والذي يراه بعض مطبقي هذا المفهوم عدم اتساق بين التعريفين. لذلك يأتي إصدار معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) IFRS لغرض إزالة عدم الاتساق هذا، حيث يتضمن تعريفا أكثر وضوحا لمفهوم السيطرة.²

نقارن في الجدول ادناه بعضا مما تضمنه معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (10) IFRS ومحتويات معيار المحاسبة الدولي رقم (27) IAS وتفسير اللجنة الدائمة رقم 12:

الجدول رقم(03): مقارنة بين معيارين (10/ IFRS) و (27/ IAS)

1- روتال عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 84 الى 86.

2. خديجة بقاص، المعالجة المحاسبية لعمليات التوحيد والاندماج في ظل النظام المحاسبي المالي، ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2013/2014، ص 35.

المجال	معياري المحاسبة الدولي رقم (27) وتفسير اللجنة الدائمة رقم (12)	معياري الإبلاغ المالي الدولي رقم (10)
تعريف السيطرة	تعرف الفقرة (4) من معياري المحاسبة الدولي رقم (27) / IFRS مفهوم السيطرة على أنها قوة التحكم في السياسات المالية والتشغيلية لمؤسسة لغرض الحصول على منافع من أنشطتها.	تعرف الفقرتان 6 و 7 من معياري الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) / IFRS السيطرة على أنها تلك الحالات التي يكون فيها المستثمر معرضاً أو له حقوق في إيرادات متنوعة نتيجة مشاركته مع مستثمر آخر ولديه القدرة على التأثير على تلك الإيرادات من خلال قوته على المؤسسة المستثمرة فيها. لذلك فإنه بدلاً من التركيز على حقوق التصويت، يتناول التعريف الجديد القوة والإيرادات والتي هي مشابهة إلا أنها أكثر تركيزاً على القدرة على ممارسة القوة للتأثير على غالبية الأنشطة ذات الصلة والتي تؤثر على الإيرادات
حقوق التصويت/القوة	تعرف الفقرة (4) من معياري المحاسبة الدولي رقم (27) / IFRS مفهوم السيطرة على أنها قوة التحكم في السياسات المالية والتشغيلية لمؤسسة لغرض الحصول على منافع من أنشطتها.	تتناول الفقرات من 10 إلى 14 القوة وتوضح أنه بخلاف الحالات العادية عندما تأتي القوة من حقوق التصويت، فقد تنتج القوة من الترتيبات التعاقدية. إن لحقوق التصويت المحتملة مدى أوسع من الدلالات تحت (10) / IFRS
المؤسسات لأغراض خاصة	كما هو مذكور أعلاه يقدم تفسير اللجنة الدائمة رقم 12 إرشادات حول المؤسسات لأغراض خاصة والتي تربط بشكل أساسي، السيطرة بالمخاطر المكافآت	لا يتناول معياري الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) / IFRS المؤسسات لأغراض خاصة، بشكل منفصل وتحتاج المفاهيم المذكورة أعلاه لتطبيقها على المؤسسات لأغراض خاصة لتحديد مفهوم السيطرة
العلاقات بين المالك والوكيل	لا يوفر معياري المحاسبة الدولي رقم (27) / IAS أي إرشادات حول العلاقة بين المالك والوكيل. في بعض الأحيان قد يحتفظ الوكلاء بحقوق تصويت نيابة عن المالك مما يخلق بعض الغموض عند تطبيق معايير حقوق التصويت لتأسيس السيطرة	يتضمن معياري التقارير المالية الدولي رقم (10) / IFRS إرشادات حول العلاقات بين المالك والوكيل. وتوضح الفقرة 18 أن الوكيل لا يصبح بحكم المالك وإن مارس القوة الممنوحة له من قبل المالك، لأن القوة الممنوحة للوكيل مقيدة وليست لديه القدرة للسيطرة على أغلب الأنشطة ذات الصلة بالمؤسسة المستثمرة فيها

إذا كان لم تواجه الشركة أي من التعقيدات السالفة الذكر، فيمكنك تطبيق المعالجة المحاسبية وفقاً لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) / IFRS) كما كانت تفعل في السابق بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (27) / IFRS). لكن في حالة مواجهتك لأي من الأمور أعلاه فمن المحتمل تغيير المعالجة المحاسبية وهذا سيتطلب المزيد من التحليل للحالة، بمجرد اتخاذ القرار بشأن مفهوم السيطرة، فإن آليات التوحيد لا تتغير وهذا ما سوف نوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): العناصر التي لا تتغير في معيار ((IFRS10 و .) IAS27)

المجال	معيار المحاسبة الدولي رقم 27 وتفسير اللجنة الدائمة رقم 12	معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 10
الإعفاءات من التوحيد	تضع الفقرة 10 من معيار المحاسبة الدولي رقم (27) / IFRS) إعفاءات معينة من اعداد القوائم المالية المجمعة.	يقدم البند (أ) من الفقرة 4 إعفاءات مماثلة من اعداد قوائم مالية مجمعة.
إجراءات التوحيد	يصف معيار المحاسبة الدولي رقم (27) / IAS) إجراءات التوحيد لإلغاء أرصدة ومعاملات ما بين شركات المجموعة، واحتساب المصالح غير المسطرة عليها، وتواريخ رفع التقارير والسياسات المحاسبية. كما تضع أيضا المعالجات المحاسبية لمعاملات الحياة وفقدان السيطرة	لا يوجد تغير في إجراءات التوحيد بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) / IFRS)
القوائم المالية المنفصلة	يوفر معيار المحاسبة الدولي رقم (27) / IAS) إرشادات حول اعداد القوائم المالية المنفصلة للحالات التي تنطبق عليها إعفاءات التوحيد.	لا ينطبق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (10) / IFRS) على القوائم المالية المنفصلة. فإذا انطبقت إعفاءات التوحيد وكانت المؤسسة ترغب في اعداد قوائم مالية منفصلة فعليها الرجوع الي أحكام معيار المحاسبة الدولي رقم (27) / IAS)

الفرع الثاني: معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (11) / IFRS) الترتيبات المشتركة

معيار التقارير المالية الدولي رقم (11) / IFRS) الترتيبات المشتركة" الذي يحل كاملاً محل معيار المحاسبة الدولي رقم (31) / IAS) المصالح في المشاريع المشتركة".

1. هدف المعيار objective: معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (11/IFRS) إلى وضع أسس والمبادئ القوائم المالية للمساهمين الذين لديهم مصلحة في الترتيبات المشتركة تحقيق هذا الهدف، يجب تحديد نوع الترتيب المشترك فيها وذلك من خلال تقييم حقوقها والتزاماتها التي تنطوي على هذه المشاركة وأن تقوم بالمحاسبة عن هذه الحقوق والالتزامات المسجلة وفقا لهذه الترتيبات المشتركة

2. نطاق المعيار Scope: يجب أن يطبق هذا على المعيار على كافة المؤسسات التي تعتبر طرف في ترتيبات المشتركة مع الغير.¹

الفرع الثالث: معيار الإبلاغ المالي الدولية رقم (12/IFRS) الإفصاح عن المصالح في المؤسسات الأخرى.

يتناول هذا المعيار الإفصاحات التي كانت واردة في كل من المعايير المحاسبة الدولية السابقة معيار رقم (27/IAS) القوائم المالية الموحدة والمنفصلة"، والمعيار رقم (28/IAS) الاستثمارات في الشركات الزميلة"، وكذلك المعيار رقم (31/IAS) الحصص في المشاريع المشتركة " الذي تم إلغاؤه.

هدف المعيار objective: معايير الإبلاغ المالي الدولية يهدف إلى وصف كيان نشر المعلومات التي تمكن مستخدمين بياناتها المالية تقييم:

طبيعة والمخاطر المرتبطة والفروع المصالح في الكيانات الأخرى.

-آثار هذه الاستثمارات على موقفها المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية.

معايير الإبلاغ المالي الدولية 12: المعلومات التي يتعين تقديمها في المشاركات في الكيانات الأخرى (الإفصاح عن المصالح في كيانات أخرى).

2. نطاق المعيار Scope: أما المؤسسات التي يتوجب عليها تطبيق متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 12، فهي المؤسسات التي لها مصالح في أي من الآتي:

-الشركات التابعة. الترتيبات المشتركة (العمليات المشتركة أو المشاريع المشتركة). الشركات الزميلة. بعض أنواع المؤسسات المسيطر عليها ولا يتم تضمينها ضمن القوائم المجمعة.

1. خديجة بقاص، مرجع سبق ذكره، ص38.

لا ينطبق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (12) / IFRS على البنود التالية:

1 بعض خطط منافع لموظفين.

2 القوائم المالية المنفصلة وينطبق عليها متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (27) / IAS، باستثناء ما ورد في البند (4) "بعض أنواع المؤسسات المسيطر عليها ولا يتم تضمينها ضمن القوائم الموحدة".

3 بعض العمليات المشتركة أو المشاريع المشتركة المملوكة من المؤسسة لا تشارك في عملية السيطرة واتخاذ القرارات للعمليات التشغيلية أو المشاريع المشتركة.

4 معظم الاستثمارات (المصالح) التي تملكها المؤسسة ويتم المحاسبة عنها حسب متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (09) / IFRS الأدوات المالية¹

المطلب الثالث: معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (03) / IFRS اندماج الأعمال

و (13) / IFRS قياس القيمة العادلة .

الفرع الأول: معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (03) / IFRS اندماج الاعمال .

تناول هذا المعيار توحيد الأعمال أو دمج الشركات، وبهذا تم إلغاء العمل بالمعيار المحاسبي الدولي رقم IAS) / 22)

أولاً: هدف المعيار . objective.

يهدف المعيار إلى تعزيز ملائمة وموثوقية وقابلية مقارنة المعلومات التي تقدمها المؤسسة في قوائمها المالية عن توحيد الأعمال وتأثيراتها، عن طريق وضع واعتماد مبادئ ومتطلبات حول كيفية قيامها بما يلي:

1. الاعتراف والقياس في قوائمها المالية الأصول المشتراة (المستملكة) القابلة للتحديد وبالخصوم المضمونة، وأية حصة غير مسيطرة في المؤسسة المشتراة (المندمجة).

2- الاعتراف والقياس في قوائمها المالية بالشهرة المستملكة في توحيد الأعمال أو بالربح من الشراء بأسعار منخفضة.

1 . محمد أبو نصار ، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية، طبعة الثانية، الأردن، 2009، ص 814 الى 816.

3. قياس تكلفة توحيد الأعمال بالقيمة العادلة.

4. تحديد أي معلومات يجب الإفصاح عنها لتمكين مستخدمي القوائم المالية من تقييم طبيعة توحيد الأعمال وآثاره المالية.

ثانيا: نطاق المعيار . scope

تجمع المؤسسات هو تجميع لكيانات أو أنشطة مستقلة في كيان واحد، وهو الذي يقوم بعرض القوائم المالية.

لا يطبق هذا المعيار على ما يلي:

1-عمليات توحيد الأعمال الذي يتم فيها جمع مؤسسات أعمال منفصلة معاً لتشكيل مشروع مشترك

2-عمليات توحيد الأعمال المتعلقة بكيانا أو أنشطة تخضع لسيطرة مشتركة

3-عمليات توحيد الأعمال التي تنطوي على مؤسستين أو أكثر من المؤسسات المتبادلة.

4-عمليات توحيد الأعمال التي فيها جمع مؤسسات أعمال منفصلة معاً لتشكيل مؤسسة معدة لتقارير المالية بواسطة عقد فقط دون الحصول على فوائد.¹

ثالثا: معالجة محاسبة الاندماج الاعمال

لمعالجة الاعمال المدجة محاسبيا يجب اتباع الخطوات اللازمة وتكمن هذه الخطوات في: تحديد تكلفة الاستملاك والتكاليف المتعلقة بالتملك ويجب على المنشأة المشرية الاعتراف بتاريخ الدمج للأصول والالتزامات المحددة والشهرة بشكل مفصل والاعتراف بأصول والتزامات المحددة والالتزامات المحتملة المملوكة من قبل المنشأة المشرية بالقيمة العادلة في تاريخ الاقتناء وتخصيص تكلفة الشراء على الأصول والالتزامات المملوكة بالقيمة العادلة، ويجب تخصيص تكلفة الأصول المشتراة القابلة لتحديد والالتزامات بما يتوافق مع متطلبات المعايير الدولية لتقارير المالية ودمج الاعمال المحققة على مراحل واعترافها بالشهرة وقياسها، وشراء بأسعار منخفضة (شهرة سالبة) وتحديد فترة قياس والحقوق غير مسطرة وتخصيص الأصول التعويضية و المدفوعات على أساس السهم

وفي الأخير تحديد الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع.¹

1. لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية: IFRS/IAS دروس وتطبيقات محلولة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2012، ص390.

مثال رقم 1:

في 2012/1/1 اشترت الشركة (س) 90% من أسهم الشركة (ص) بمبلغ 80000 دينار نقداً، وتتبع الشركة (س) طريقة الحيازة (التملك) لإثبات عملية الاندماج. نتج عن شراء الشركة (س) لاسهم الشركة (ص) اندماج الشركة (ص) في شركة (س)، وقد ظهرت الميزانيتين عند الاندماج كما يلي:

الشركة ص			
البيان	الشركة س	القيمة الدفترية	القيمة العادلة
التقديرة	100000	30000	30000
ذمم مدينة	80000	10000	5000
بضاعة	70000	20000	30000
مباني	100000	40000	45000
اثاث	20000	10000	15000
مجموع الأصول	370000	110000	125000
ذمم دائنة	200000	60000	60000
راس المال	100000	30000	-
راس المال الإضافي	40000	10000	-
أرباح محتجزة	30000	10000	-
مجموع الالتزامات وحقوق الملكية	370000	110000	-

المطلوب:

1 اثبات القيود اللازمة في دفاتر الشركة (س) والخاصة بعملية اندماج الشركة (ص).

1. دكتور جمعة حميدات، مناهج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان المملكة الأردنية، 2014، ص 323 الى 329.

2 اعداد الميزانية الافتتاحية للشركة (س) بعد إتمام الاندماج مباشرة.¹

حل المثال رقم 1:

*1 القيود المحاسبية لإثبات عملية الشراء في دفاتر الشركة (س):

1/1/2012	
80000	من ح/ الاستثمار في الشركة ص. المندمجة
80000	الى ح/ النقدية

ومن ثم احتساب الشهرة:

الشهرة = تكلفة الاستثمار - القيمة العادلة لصافي الأصول للشركة المملوكة * نسبة التملك

$$= 80000 - (125000 - 60000) * 90\%$$

$$= 21500 \text{ دينار}$$

اما حقوق غير المسيطرين (الأقلية) = $10\% * (600000 - 125000) = 6500$ دينار.

2 وسيتم اعداد القيد المحاسبي التالي لإثبات الأصول والالتزامات التي انتقلت الى الشركة ص:

1/1/2012	
30000	النقدية
5000	ذمم مدينة
30000	بضاعة
45000	مباني
15000	اثاث

1 - دكتور جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص 331 و 332.

الشهرة	21500
الاستثمار في الشركة ص المدجة	80000
ذمم دائنة	60000
حقوق غير المسيطرين (الأقلية)	6500

الميزانية الافتتاحية للشركة (س) كما في 2012/1/1 بعد الاندماج مباشرة¹

الأصول	المبالغ	الالتزامات (الخصوم)	المبالغ
التقديرة (100000-)	50000	ذمم دائنة (200000+60000)	260000
ذمم مدينة (5000+80000)	85000	راس المال	100000
بضاعة (30000+70000)	100000	راس المال الصافي	40000
مباني (45000+100000)	145000	أرباح محتجزة	30000
أثاث (15000+20000)	35000	حقوق غير المسيطرين	6500
الشهرة	21500		
مجموع الأصول	436500	مجموع الالتزامات وحقوق الملكية	436500

الفرع الثاني: معيار الإبلاغ المالي الدولية (13)/ (IFRS) قياس القيمة العادلة "

تم إصدار هذا المعيار نظرا للاتجاه والاهتمام المتزايد نحو مفهوم القيمة العادلة، وقبل إصدار هذا المعيار كانت المعايير الدولية تحتوي على متطلبات تحديد وقياس القيمة العادلة والافصاح عنها، وقد كانت تحتوي على متطلبات غير متسقة لقياس القيمة العادلة مما يؤثر سلبا على قابلية القوائم المالية للمقارنة، وقد نتج هذا المعيار

1 - دكتور جمعة حميدات، مناهج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مرجع سبق ذكره، ص 332 و 333.

كمشروع مشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) لتطوير متطلبات عامة لقياس القيمة العادلة والإفصاح

عن المعلومات المتعلقة بقياس القيمة العادلة، ويعتبر هذا المعيار ساري المفعول اعتباراً من بداية سنة 2013.

أولاً: هدف المعيار

يهدف هذا المعيار إلى إعطاء ما يلي:

1- تعريف القيمة العادلة.

2 - تحديد إطار واحد للمعايير لقياس القيمة العادلة.

3 - تحديد متطلبات الإفصاح لقياس القيمة العادلة.

ثانياً: نطاق المعيار:

ينطبق هذا المعيار عندما يتطلب معيار دولي آخر لإعداد التقارير المالية أو يسمح بقياس أو إفصاحات حول قياسات القيمة العادلة للأصول والالتزامات، (متضمنة قياسات تعتمد على القيمة العادلة، مثل القيمة العادلة مطروحة منها تكاليف البيع الإفصاحات حول تلك القياسات).

ولا تنطبق متطلبات القياس والإفصاح الوارد في هذا المعيار الدولي للتقرير المالية أو على ما يلي:

1 - معاملات الدفع على أساس السهم ضمن نطاق المعيار الدولي للتقرير المالي 2 الدفع على أساس السهم

2 - معاملات الإيجار التي يتم المحاسبة عنها وفقاً للمعيار (IAS17)

3 - القياسات التي لديها بعض أوجه التشابه مع القيمة العادلة ولكنها ليست قيمة عادلة، مثل صافي القيمة القابلة للتحقق الواردة في معيار (IAS2) المخزن "أو قيمة الاستخدام الواردة في معيار (IAS36) المهبوط في قيمة الأصول.¹

*تعريف القيمة العادلة: هي السعر الذي سيتم الحصول عليه لبيع أصل أو الذي سيتم دفعه لنقل التزام في معاملة منظمة بين المشاركين في السوق في تاريخ القياس وف ظروف السوق الحالية.

1 زبيدي بشير، محاضرات في مقياس معايير المحاسبة الدولية، محاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020

ثالثاً: القياس

لقياس القيمة العادلة يجب ان نتطرق لخطوات وطرق هي كالآتي:

*تعريف القيمة العادلة وفرضيات قياسها.

*تطبيق القيمة العادلة على الأصول غير المالية.

*التطبيق على الالتزامات وأدوات حقوق ملكية المنشأة.

*الالتزامات وأدوات حقوق الملكية المحتفظ بها من قبل أطراف أخرى على انها أصول.

*الالتزامات وأدوات حقوق الملكية غير المحتفظ بها من قبل الأطراف الأخرى على انها أصول.¹

مثال على القيمة العادلة رقم 1:

تملك الشركة العالمية أصل يباع في سوقين مختلفين لكن متشابهين في حجم التداول (العمليات) ويقدم كل سوق سعر مختلف للأصل. دخلت الشركة في عمليات في كلا السوقين ويمكن لها الحصول على الأسعار للأصل فيهما بتاريخ القياس. ولا يوجد سوق أصلي أو رئيسي للأصل. وكان للأصل السعر التالي:

السوق (أ)	السوق (ب)	
السعر	27 دينار	25 دينار
تكاليف النقل	(3)	(2)
24	دينار	23 دينار
تكاليف العملية (العمولة)	(3)	(1)
صافي القيمة المقدرة	21 دينار	22 دينار

المطلوب: تحديد السوق الأكثر ربحاً، وتحديد القيمة التي سيتم قياس الأصل بها.

1 - دكتور جمعة حميدات، مناهج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان المملكة الأردنية، 2014، ص 824 و 825.

حل المثال:

بما ان السوق الرئيسي للأصل غير موجود، فان القيمة العادلة للأصل سيتم تحديدها باستخدام السعر في السوق الأكثر ربحاً (الأفضل) وهو السوق الذي يعظم المبلغ الذي سيتم استلامه عند بيع الأصل بعد الأخذ بالاعتبار تكاليف العملية وتكاليف النقل وهو السوق (ب) حيث يبلغ صافي سعر الأصل 22 دينار.

- بالرغم من ان تكاليف العملية قد تم أخذها بالاعتبار عند تحديد السوق الأكثر ربحاً (الأفضل)، الا ان السعر المستخدم كمقياس للقيمة العادلة للأصل لا يتم تعديله بتكاليف العملية وانما بتكاليف النقل فقط.

وعليه فان القيمة العادلة للأصل هي 23 دينار أي ($23 = 25 - 2$).

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى الإطار النظري لمحاسبة الاندماج وفق SCF في ظل IFRS/IAS، حيث تناولنا ماهية المحاسبة وماهية الاندماج التي تلخصا في مفهوم وأهمية واهداف و..... الخ والى مزايا وعيوب، كما تحدثنا في المبحث الثاني عن مراحل محاسبة الاندماج وفق SCF وطرق المتبعة في اندماج الاعمال والقوانين والنصوص المشرفة في القانون التجاري باستخدام طريقة المعادلة وتسجيل المحاسبي وفقا لها.

وفي الأخير بالنسبة للمبحث الثالث تناولنا معايير المحاسبة الدولية IAS من مفاهيم ومصطلحات ونطاق واهداف المعيار الدولي IFRS03 و IFRS 13 ومعايير الإبلاغ المالي الدولي الجديدة وتخصصنا في معايير الإبلاغ المالي الدولي لكلا المعيارين: معيار اندماج الاعمال (ifrs3) ومعيار قياس القيمة العادلة (ifrs13) وكيفية معالجتهما وتسجيلهما محاسبيا وفقا انظام SCF.

الفصل الثاني: دراسة حالة للاندماج

شركة إكسون وشركة موبيل.

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل لدراسة حالة لشركة إكسون موبيل بعد اندماج شركة إكسون وموبيل وهي من أحد أكبر عمليات الدمج في تاريخ صناعة النفط والذي نتج عن التفكك، حيث بلغت قيمة الاندماج 73.7 مليار دولار وهو أكبر صفقة اندماج لعام 1998، تم دراسته بناء على دراسات سابقة.

بعد ما تطرقنا للجزء النظري للدراسة والمتمثل في محاسبة الإندماج، نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط هذا الجزء على الواقع بدراسة تطبيقية للشركة، وتم هذا الاندماج بطريقة توحيد المصالح ولهذا تم تقسيم الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: شركة إكسون موبيل قبل الإندماج.

المبحث الثاني: شركة إكسون موبيل بعد الإندماج.

المبحث الأول: شركة اكسون موبيل قبل الاندماج.

المطلب الأول: شركة إكسون. Exxon

الفرع الأول: التعريف العام لشركة.

تأسست شركة إكسون في ولاية نيو جيرسي عام 1882 في الولايات المتحدة الأمريكية تسوق منتجاتها داخل الدولة وأكثر من 100 دولة عملها الرئيسي الطاقة، هي واحدة من أكبر الشركات في العالم لديها عمليات في جميع أنحاء صناعة البترول، من التنقيب النفط والغاز الطبيعي وعمليات التكرير والتسويق. تدير إكسون ثالث أكبر شركة بتروكيماويات في العالم وهي الأكبر في العالم منتج طاقة مستقل وله حضور كبير في الفحم والمعادن. بسبب الطبيعة الدورية لهذه الشركات مساهمتها النسبية تختلف بشكل كبير من سنة إلى أخرى، يبلغ عدد الموظفين حول العالم حوالي 80000 موظف¹.

الفرع الثاني: الشخصيات المهمة في الشركة.

الجدول رقم (05): الشخصيات المهمة لشركة إكسون.

الاسم	المنصب (الوظيفة)	السنة
L. R. Raymond	رئيس مجلس الإدارة	1993
R. Dahan	نائب الرئيس الأول	1995
D. D. Humphreys	نائب الرئيس ومراقب	1997
F. A. Risch	أمين الصندوق	1999
C. W. Matthews	نائب الرئيس ومستشار عام	1995
P. E. Sullivan	مستشار الضرائب العام	1995
T. P. Townsend	نائب علاقات المستثمرين	1990

¹ Source: Standard & Poor's Stock Report for Exxon Corporation, dated December 19, 1998 and Exxon

Annual Report for 1997.

المصدر: من الموقع الخاص لشركة.

الفرع الثالث: نشاط الشركة.

أولاً: الأمور المالية في 1997.

عدد الاسهم العادية القائمة نهاية سنة 1998 هي 2,427,7 مليون سهم.

صافي الدخل 8.5 مليار دولار.

إيرادات بلغت 137.2 مليار دولار.

بلغ رأس المال العامل 52.9 مليار دولار.

نفقات رأس المال والاستكشاف 8.8 مليار دولار.

العائد على متوسط رأس المال المستخدم 16.5% .

ثانياً: الاستكشاف والإنتاج في 1997.

يبلغ صافي الإنتاج العالمي 1.6 مليون برميل يوميا من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي و 6.3 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.

احتياطات سائلة مؤكدة تبلغ 6.8 مليار برميل بما في ذلك الرمال النفطية، احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة 42.1 ترليون قدم مكعب.

أنشطة الاستكشاف والإنتاج في 30 دولة في نهاية سنة 1997.

ثالثاً: التكرير والتسويق في 1997.

إجمالي المبيعات المنتجات البترولية 5.4 مليون برميل يوميا.

33000 محطة خدمة في جميع أنحاء العالم.

إنتاجية المصفاة 4.0 مليون برميل في اليوم.

31 مصفاة في 17 دولة.

رابعاً: مواد كيميائية في 1997.

مبيعات 17.3 مليون طن من المنتجات سنوياً.

بلغ إجمالي إيرادات 14.0 مليار دولار، بما في ذلك إيرادات بين القطاعات.

56 موقع تصنيع في 21 دول.

كانت النتائج في عام 1997 مختلطة أدى انخفاض إنتاج النفط والغاز وانخفاض أسعار النفط إلى انخفاض بنسبة 7.2٪ في أرباح الاستكشاف والإنتاج. ومع ذلك، زادت أرباح التكرير والتسويق بأكثر من الضعف، بمساعدة أعلى حجم لمبيعات المنتجات البترولية للشركة في 23 عاماً وتحسن هوامشها. مواد كيميائية ارتفعت الأرباح بنسبة 14٪، نتيجة لأحجام أكبر وتحسن هوامش الربح مع زيادة إجمالية في صافي الدخل بنسبة 13٪ لعام 1997.

على الرغم من ميزانيتها الرأسمالية الضخمة، لم تدفع إكسون فحسب، بل رفعت أرباحها في كل من الأربعة عشر سنوات الماضية كان عائد توزيعات الأرباح 2.3٪ في أواخر أكتوبر 1998، مقارنة بعائد المعياري S&P 500 حوالي 1.5.

إن إكسون لديها ديون منخفضة وسيولة عالية نسبياً. التكلفة المنخفضة للإنتاج التي تمتلكها شركة إكسون يحسد عليه. ومع ذلك فإن نزعتها المحافظة منعت شركة إكسون من تحديد احتياطياتها في آسيا، أوروبا وكندا وأماكن أخرى. بالإضافة إلى ذلك، فشلت إكسون في الانخراط في بعض أكثر المجالات إثارة التنقيب عن النفط العالمي في منطقة بحر قزوين. تولي إكسون الكثير من الاهتمام في عمليات المصب.

المطلب الثاني: شركة موبيل. Mobil

الفرع الأول: التعريف العام للشركة موبيل.¹

تأسست شركة موبيل Mobil في مارس 1976 في ولاية ديلاوير. والتي تتم بشكل أساسي من خلال الشركات التابعة المملوكة بالكامل، في صناعة البترول. Mobil هو أيضًا مُصنَّع ومسوق للبتروكيماويات وتخصص المنتجات الكيماوية، كان لدى Mobil مصالح تجارية في حوالي 140 دولة ويعمل بها ما يقرب من 41500 شخص حول العالم، موبيل تدير النفط والغاز في جميع أنحاء العالم أعمال التنقيب والإنتاج، مجمع عالمي للتسويق والتكرير شبكة من خطوط الأنابيب والناقلات تربط شركات النفط والغاز العالمية هذه، أعمال كيميائية على مستوى عالمي وأبحاث متطورة للغاية وعملية هندسية.

موبيل لديها والاستثمارات والمصالح مباشرة غير المباشرة في العديد من الشركات في جميع أنحاء العالم ويجعلها لا تمثيل للتطورات المستقبلية، والتي قد يكون لها تأثير عميق على شركاتها التجارية في جميع أنحاء العالم. انخفاض أسعار النفط الخام الحالية يمكن أن تؤثر على قدرة بعض البلدان على توليد تدفقات نقدية كافية إليها تلبية الميزانيات لاحتياجاتهم المحلية وتمويل المشاريع المشتركة مع موبيل وشركات النفط الأخرى. هذه الظروف تزيد من السياسية والاقتصادية، ومخاطر الهيدروكربون المتعلقة بالعمليات في البلدان التي تعتمد على الهيدروكربون مورد لتدفق نقدي كبير.

موبيل هي إحدى أكبر شركات النفط في العالم، حددت لنفسها هدفًا طموحًا لتحقيق هدف نمو الأرباح السنوية بما يزيد عن 10٪ خلال السنوات الخمس القادمة. تتوقع الشركة تحقيق ذلك من خلال زيادة إنتاج النفط والغاز ومبيعات المنتجات البترولية ومبيعات المواد الكيميائية، كل ذلك مع خفض التكاليف.

تصنع الشركة للكيماويات وتسوق البتروكيماويات الأساسية وتقود المجال في الإنتاج ومبيعات غشاء البولي بروبيلين، منتج لتغليف المواد الغذائية. تشمل منتجات موبيل المتخصصة المنتجات التركيبية مواد التشحيم الأساسية والمواد المضافة للوقود وزيوت التشحيم. تتوقع موبيل إيثيلين إضافيًا كبيرًا القدرة على العمل في الولايات المتحدة في

¹ - Source: Standard & Poor's Stock Report for Mobil Corporation, dated December 19, 1998.

عام 1998، وقد بدأت سعتها من الباراكسيلين عملياتها في عام 1997. تضع الشركة الكثير من التركيز على الاستكشاف والبحث.

الفرع الثاني: الشخصيات المهمة لشركة.

الجدول رقم (06): المسؤولين والإداريين في شركة موبيل.

الاسم	المنصب والوظائف	سنوات العقد
Aldis V	نائب الرئيس للتخطيط والاقتصاد	1995
Liventials	نائب الرئيس، الشرق الأوسط والنقل البحري قسم التسويق	1993-1995
Raymond J	نائب الرئيس التنفيذي للشركة، مسؤول عن الأعمال الكيميائية العالمية	1998
McGowan	نائب الرئيس والمدير العام للبتروكيماويات	1998-1994
Lucio A	رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي	1994
Noto	الرئيس التنفيذي للعمليات	1998-1993
Stephen D	نائب الرئيس التنفيذي	1998
Michael P	نائب الرئيس التنفيذي، مسؤولاً عن أعمال التكنولوجيا العالمية	1998
Eugene A	الرئيس والمدير التنفيذي للعمليات	1998
Renna	نائب الرئيس التنفيذي، المسؤول عن أمريكا الشمالية للتسويق والتكرير، أوروبا سابقاً	1998-1996
M.W. Bill	نائب الرئيس التنفيذي والمسؤول عن الاستكشاف الدولي و إنتاج الأعمال.	1998

المصدر من الموقع الخاص للشركة.

الفرع الثالث: نشاط الشركة.

أولاً: عمليات البترول.

تشارك موبيل في جميع جوانب صناعة النفط مثل إكسون، بما في ذلك الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتسويق، فضلاً عن كونها حضوراً رئيسياً في صناعة البتروكيماويات. في عام 1997 صافيتها في جميع أنحاء العالم بلغ متوسط إنتاج النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي 928 ألف برميل يومياً، ارتفاعاً من 854 ألف برميل يومياً

في عام 1996، كان الإنتاج الأمريكي يمثل 26 ٪ من إنتاج عام 1997. صافي إنتاج موبيل من الغاز الطبيعي 4,5 مليار قدم مكعب في اليوم، تبلغ طاقة المصفاة 2,191,000 برميل يوميًا، وبلغت مبيعات المنتجات البترولية 3,337,000 برميل يوميًا. مراكز موبيل منتجاتها في المجالات ذات الهامش المرتفع، حيث تكون رائدة، بما في ذلك زيوت التشحيم الاصطناعية والأقساط الغازولين احتياطات موبيل المؤكدة تجعلها واحدة من أكبر خمس شركات نفطية غير مملوكة للدولة في العالم.

في عام 1998 البترول بلغ صافي المبيعات البترول 42786 مليون دولار، بانخفاض 36 ٪ عن عام 1996 و 21 ٪ من عام 1997.

يرجع الانخفاض في عام 1998 عن عام 1997 بشكل أساسي إلى آثار الانخفاض أسعار النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي.

في يناير 1998، أعلنت موبيل عن رأس مال وسيبلغ مجموع ميزانية الاستكشاف لعام 1998 5.9 بلايين دولار، بعد أن كانت 5.3 بلايين دولار في عام 1997. ومن إجمالي ميزانيتها لعام 1998، تم تخصيص 3.9 مليار دولار للتنقيب والإنتاج و 1.5 مليار دولار للتكرير والتسويق، و 0.4 دولار مليار دولار للمواد الكيميائية، و 0.1 مليار دولار لأنشطة الشركات.

موبيل هي شركة تقدر الابتكار والجودة. لقد استثمرت في بناء صورة الشركة بجمع بين الملاءمة البيئية وجودة المنتج¹.

¹ -Renata Bekbulatova 'Judging The Success of Mergers and Acquisitions in The Oil and Gas Sector: A Case Study of the Exxon Mobil

Merger 'the Degree of Bachelor of Science in Business Administration 'State University of New York Empire State College, 2018, p 28-29.

الجدول رقم (07): المبيعات البترولية لشركة موبيل قبل الاندماج القيم (بمليون دولار).

البيان	1997	1998	1999
بنزين السيارات	23,193	17,180	13,835
نواتج التقطير والوقود النفث	17,842	12,096	8,871
منتجات بترولية مكررة	8,193	6,686	5,853
إجمالي منتجات البترولية المكررة	49,228	35,962	28,559
زيت خام	11,208	12,564	9,608
الغاز الطبيعي	5,369	4,653	3,612
منتجات أخرى	906	1,004	1,007
صافي مبيعات البترول	66,709	54,183	42,786

Source: Allen, B. (2011) 2011 Oil & Gas Industry Perspective. Pipeline & Gas Journal. 238 Pp.99-101.

شهدت أسعار النفط الخام تقلبات كبيرة خلال الماضي عدة سنوات استجابة لكل من العوامل السياسية والسوقية، مما يجعلها يصعب التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في الأسعار أو هوامش البترول عمليات. خلال عام 1998، انخفض متوسط أسعار النفط الخام في جميع أنحاء العالم بنحو 6.50 دولارات لكل برميل، مما يعكس زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب في جميع أنحاء العالم بسبب الأزمة المالية الآسيوية والطقس المعتدل.

تنقسم العمليات البترولية لشركة موبيل إلى قسمين أساسيين:

الأنشطة والمنبع، والتي تشير إلى الاستكشاف والإنتاج؛ والمصب، والذي يشير إلى التسويق والتكرير والتوريد والنقل.

ثانيا: الاستكشاف والإنتاج.

التطورات في عام 1998 في عمليات التنقيب والإنتاج لشركة موبيل في جميع أنحاء العالم تضمنت ما يلي:

في عام 1998، أجرت موبيل أنشطة الاستكشاف والإنتاج في 38 الدولة صافي إنتاج السوائل (النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي)

بلغ متوسط 935 ألف برميل في اليوم في عام 1998، بزيادة قدرها 8 تيرا بايت من 927 يحدد لاحقا في عام 1997. صافي إنتاج الغاز الطبيعي 4,296 مليون قدم مكعب يوميا في عام 1998 كان 260 مليون قدم مكعب في اليوم أقل من عام 1997 انخفض إجمالي الإنتاج 40 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي.

ويرجع ذلك أساسا إلى الانخفاض الأحجام المتعلقة بالتغيير في تقسيم تقاسم الإنتاج في إندونيسيا، الانخفاضات في المناطق الناضجة مثل الولايات المتحدة وأوروبا والقيود المفروضة على الإنتاج في نيجيريا. انخفاض الإنتاج كبير في هيرنيا (الواقعة قبالة سواحل شرق كندا)، غينيا الاستوائية، كازاخستان وتركمانستان. تم استبدال السوائل المؤكدة وإضافات احتياطي الغاز الطبيعي بنسبة 165٪ من إنتاج 1998 على أساس برميل مكافئ النفط، بما في ذلك المشتريات والمبيعات. يلخص الجدول التالي صافي إنتاج النفط الخام، والغاز الطبيعي من عام 1996 حتى عام 1998¹.

الجدول رقم (08) : صافي إجمالي النفط الخام والغاز الطبيعي.

صافي الإنتاج مليون قدم مكعب/السنوات	النفط الخام			الغاز الطبيعي		
	1996	1997	1998	1996	1997	1998
الولايات المتحدة الأمريكية	262	186	136	1,333	1,141	1,043
أوروبا	153	158	139	1,187	1,233	1,999
آسيا والمحيط الهادي	106	97	86	1,581	1,596	1,159
مناطق أخرى	271	348	378	446	474	554
الإجمالي	792	789	739	4,547	4,444	4,155
حصة موبيل في شركات الأسهم	62	132	196	40	112	141
إجمالي الإنتاج	854	927	935	4,587	4,556	4,296

Source: Antill, N. and R. Arnott. Oil Company Crisis, Managing Structure, Profitability and Growth, 2002, p49.

¹- Martin, John D. and J. William Petty, Valued Based Management: The Corporate Response to the Shareholder Revolution, Boston, MA, and Harvard Business School Press, 2000 , p33.

المطلب الثالث: صفقة الاندماج والعوامل المؤثرة.

الفرع الأول: توافق الشركتين.

في 1 ديسمبر 1998، أبرمت شركة إكسون وشركة موبيل اتفاقية بشأن دمج الشركتين بعد موافقة المساهمين والمراجعات التنظيمية وغيرها من الشروط، وفقا للاتفاقية في 30 نوفمبر 1999، تم دمج شركة إكسون مع شركة موبيل حتى أصبحت اسمها شركة إكسون موبيل بقيمة 73.7 مليار دولار أصبحت الشركة حديثة العهد، أكبر شركة نفط في العالم وثالث أكبر شركات العالم بإيرادات قدرها 200 مليار دولار وإنتاج عالمي بلغ 2.5 مليون برميل ورأس مال قدره 237.53 مليار دولار، الصفقة ستوحد جزأين من أكبر أجزاء احتكار شركة جون دي روكفلر لشركة ستاندرد أويل والتي تم تفكيكها في عام 1911 ، وستنشئ عملاقاً في مجال الطاقة مع عمليات في عشرات البلدان وفي كل قارة.

إذ كانت إكسون في وقت توقيع الاتفاق أكبر شركة طاقة في الولايات المتحدة، في حين كانت موبيل ثاني أكبر شركة نفط وغاز في الولايات المتحدة. حصلوا المساهمين في موبيل على ما يُعادل 1.32 ضعفاً لكل سهم من أسهم إكسون، وعليه فقد حصل المساهمون السابقون في موبيل على حصة تكافؤ نحو 30% من أسهم الشركة الجديدة بعد الاندماج، في حين بلغت حصة المساهمين السابقين في إكسون نحو 70% هذا وقد ظلّ رئيس إكسون التنفيذي لي رايغوند في منصبه رئيساً تنفيذياً للشركة الجديدة، بينما تولّى الرئيس التنفيذي لشركة موبيل لوسيو نوتو منصب نائب رئيس الشركة الجديدة. تعدّ صفقة الاندماج بين شركتيّ إكسون وموبيل فريدة من نوعها في التاريخ الأمريكي.

اضطرت الشركة الجديدة إلى بيع بعض من 48500 محطة بنزين بالإضافة إلى مصفاة أو اثنتين ردّاً على مراجعة مكافحة الاحتكار التي من المؤكد أنها ستتبع، كان هذا الاندماج خبر سيئاً لحوالي 9000 من موظفي الشركات البالغ عددهم 123000 موظفاً حول العالم. لأنهم فقدوا وظائفهم حيث عمل الشركاء لتحقيق 2.8 مليار دولار في توفير التكاليف على المدى القريب.

هذا الاندماج الأكبر أكبر اندماج صناعي على الإطلاق، أدى إلى انشا أكبر شركة نفط خاصة في جميع انحاء العالم وأكبر شركة في الولايات المتحدة الأمريكية على أساس عائداتها.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة.¹

أولاً: العامل سياسي.

في عام 1973، أثار الخلاف في الشرق الأوسط قضية إسرائيل والنفط. الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يدعمون إسرائيل بقوة بدورهم أعضاء منظمة فرضت الدول المصدرة للنفط أوبك (OPEC) بشكل جماعي الحظر على صادرات النفط إلى الولايات المتحدة. يتألف أعضاء أوبك في الغالب من دول غنية بالنفط، وتكاليف إنتاجها منخفضة ويمكن أن تؤثر بشكل كبير على أسعار النفط. تطور الوضع إلى أزمة نفطية عالمية، في كتب التاريخ المدرسية يشار إليها أيضًا بصدمة النفط،

من المهم أن نلاحظ أنه قبل الحظر، كان سعر البرميل 3 دولارات تضاعف ثلاث مرات إلى 9 دولارات للبرميل في غضون خمس سنوات. أكدت أوبك سيطرتها على إمدادات النفط العالمية.

أثر الوضع في عام 1973 على إمدادات النفط على مستوى العالم. من أجل حماية المنزل شركات النفط والغاز مثل الدول الغنية بالبترو مثل فنزويلا والمملكة العربية السعودية وإيران واستخدمت ليبيا استراتيجية التأمين

بالنسبة لشركة Exxon، حيث كانت حصتها في السوق وقدرتها التفاوضية الإجمالية تتراجع علاوة على ذلك، في عام 1979 أدت الثورة الإيرانية إلى تفاقم تكلفة النفط مع ارتفاع الأسعار إلى يقفز إلى 37.75 دولارًا للبرميل. تغير الوضع العالمي بحلول عام 1986 انخفض السعر إلى 10 دولارات.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه قبل أزمة النفط عام 1973 كانت حصة أوبك في السوق شكلت 55٪.

على عكس 30٪ بحلول عام 1985، ويفسرها بعض الخبراء على أنها مؤشر واضح على أن أوبك لديها قوة تسعير محدودة.

كانت استجابة إكسون تتمثل في تنويع أصولها عبر العمليات البديلة، خارج النطاق الرئيسي.

¹- Renata Bekbulatova, aforementioned reference, p 28-31.

كان أحد الردود الفورية لشركة إكسون Exxon على التغييرات هو استخدام الفرصة وتنويع أصولها في عمليات الطاقة البديلة. علاوة على ذلك، شركة إكسون تتجنب عمليات الاستحواذ الكبرى وتغلق غير فعالة المصافي، مع زيادة الاستثمار وتوسيع المصافي المتبقية.

ثانياً: العامل الاقتصادي والصناعي.

كان لصدمة النفط عام 1973 تأثير سلبي على اقتصادات العديد من البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة. الزيت المحلي كان المنتجون يواجهون نقصاً في الإنتاج، ومن هنا جاءت الأرباح.

تتأثر أيضاً عمليات وأرباح الشركة والشركات التابعة لها في جميع أنحاء العالم بالأحداث أو الظروف المحلية والإقليمية والعالمية التي تؤثر على العرض والطلب على النفط والغاز الطبيعي والمنتجات البترولية والبتروكيماويات ومنتجات إكسون وموبيل الأخرى. هذه الأحداث أو الظروف لا يمكن التنبؤ بها بشكل عام وتشمل، من بين أمور أخرى، تطوير مصادر إمداد جديدة؛ اضطرابات في الإمداد الجوى؛ الأحداث السياسية الدولية؛ التطورات التكنولوجية؛ التغييرات في التركيبة السكانية وتفضيلات المستهلك والقادرة التنافسية لمصادر الطاقة البديلة أو بدائل المنتجات.

حتى بعد رفع الحظر، استمرت تقلبات الأسعار، مما زاد من عدم الاستقرار تحسين البيئة لشركات النفط حول العالم. أحد هذه الأمثلة هو الأزمة المالية في شرق آسيا خلال أواخر التسعينيات. نتيجة لتلك الأزمة، العالمية وانخفضت أسعار النفط بما يمثل أقل من 10 دولارات للبرميل، مما يؤدي إلى انخفاض عوائد الاستثمار وهوامش الربح.

ثالثاً: العامل الاجتماعي.

حيث أن المنطقة الإفريقية غنية بالموارد، بمجرد أن عززت نيجيريا الموقف بأن النفط المصفاة والإنتاج على أراضيهم يضر برفاهية المعطى الذي لا يزال دائماً آثار الاستعمار والفقر، قررت شركة إكسون إيجاد حل بديل لمشكلة في بعض أفقر البلدان في أفريقيا.

رابعاً: العامل التكنولوجي.

لقد أثر التطور والاستخدام المتزايد لأجهزة الكمبيوتر بعد السبعينيات على صناعة النفط والغاز، تعمل التقنيات المتعلقة بالحاسوب على تغيير الممارسات عبر مختلف خطوط العمل: من الاستكشاف والحفر إلى النقل والمعالجة السريعة، الإرسال لقد مكن إنشاء وتفسير البيانات الضخمة صناعة البترول من تحقيق المزيد ليس فقط الاستخدام الفعال للمعدات ولكن أيضاً لاستخدام البيانات التاريخية لاعتماد العمليات بشكل أفضل

في مناطق جغرافية مماثلة. على سبيل المثال، في حوسبة الحفر مكنت تكامل المتغيرات مثل الوزن وسرعة البت وتحسين مجموعة متنوعة من الحفر العمليات ذات الصلة.

كما هو الحال على مستوى الشركة، كانت إكسون تفتقر إلى البحث والتطوير التكنولوجي، لا سيما في استخراج البترول من الحقول منخفضة الدرجة في المنبع والعمليات وفي تصنيع مواد التشحيم على مستوى المصب. بينما موبيل كانت الشركة الرائدة في مجال البحث والتطوير لزيوت التشحيم المبتكرة وطبقت تقنية احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه من أجل استغلال حقول النفط الموجودة.

المبحث الثاني: شركة إكسون موبيل بعد الإندماج.

المطلب الأول: لمحة عن الشركة.

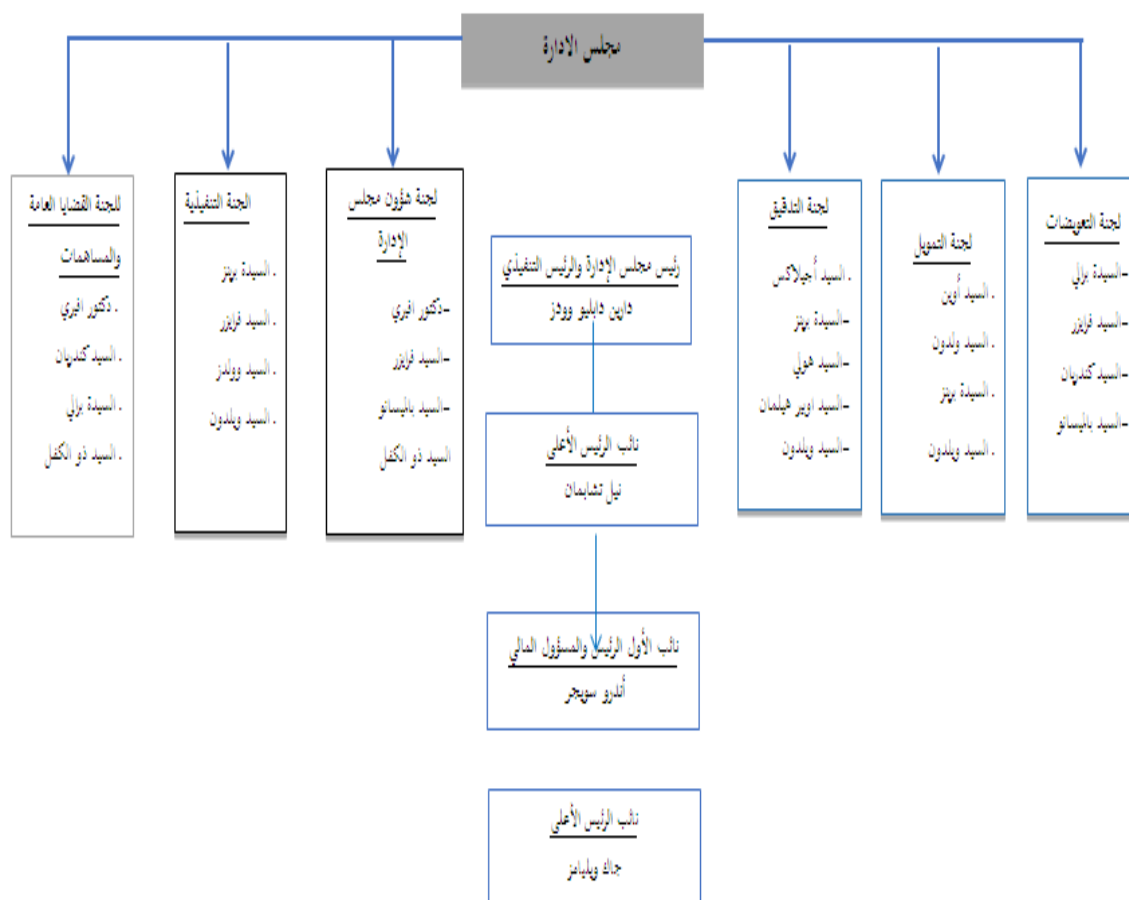
إكسون موبيل هي شركة أمريكية متعددة الجنسيات يقع مقرها الرئيسي في إيرفينغ بولاية تكساس، وتعتبر شركة إكسون موبيل أكبر الشركات المنيثقة عن شركة ستاندرد أويل التي أسسها جون دافسيون روكيفلر، تأسست الشركة من خلال الدمج إكسون وموبيل لا تزال إكسون موبيل واحدة من أكثر شركات الطاقة نفوذاً وأكبرها في العالم.

توفر إكسون موبيل الطاقة والمنتجات التي تطور الحياة العصرية بأمان، واستكشاف وإنتاج النفط والغاز تكرير الوقود وزيوت التشحيم التي تتيح النقل برا وبحرا وجوا.

تعتبر الشركة هي الأولى عالميا حيث تنافسها العديد من الشركات العالمية كما هم موضحين في ملحق الأول الشركات المنافسة للشركة.

ومن هنا سنوضح الهيكل التنظيمي لمجلس إدارة الشركة:

الشكل 03: الهيكل التنظيمي لمجلس الادارة لشركة اكسون موبيل.



الفرع الأول: نشاط الشركة.

أولاً: الاستكشاف.

تبحث الشركة عن امدادات هيدروكربونية منخفضة التكلفة حول العالم يمكن أن تساعد العالم بشكل مسؤول في تلبية احتياجات الطاقة المتزايدة، تحتفظ بواحد من أكثر البرامج الاستكشاف نشاطا في الصناعة، مع التركيز بشكل خاص على محفظة المياه العميقة.

ثانيا: الإنتاج.

تطور وتنتج النفط والغاز الطبيعي في جميع أنحاء العالم، ولديها المياه العميقة والغاز الطبيعي، وتستخدم التكنولوجيا الرائدة في الصناعة لإنتاج الهيدروكربونات، والنفط الثقيل والعمليات التقليدية بشكل آمن ومسؤول لتلبية الطلب العالمي على الطاقة.

ثالثا: المواد الكيميائية.

تستفيد من التكنولوجيا الخاصة والرائدة في الصناعة لإنتاج منتجات ذات أداء عالي القيمة. يتم تمييزها بسبب خصائصها المحسنة والقيمة الكبيرة التي تقدمها لعملائنا والمستخدمين النهائيين.

رابعا: التكرير.

تعد واحدة من أكبر الشركات المصنعة والمسوقة للوقود وزيوت التشحيم في العالم، حيث تباع حوالي 5 ملايين برميل يوميا من المنتجات البترولية، من خلال شبكة عالمية تضم أكثر من 20000 محطة بيع بالتجزئة وقنوات تجارية.

الفرع الثاني: العمليات.

أولا: العمليات العالمية.

تقوم إكسون موبيل بتشغيل المرافق أو تسويق المنتجات في جميع أنحاء العالم واستكشاف النفط والغاز الطبيعي في القارات الست.

1- غيانا:

بدأت الشركة أنشطة استكشاف النفط والغاز في غيانا في عام 2008، حيث قامت بجمع وتقييم البيانات الزلزالية ثلاثية الأبعاد الكبيرة التي أدت إلى قيام الشركة بحفر أول بئر استكشافي بأمان في عام 2015، أصدرت حكومة غيانا رخصة الإنتاج لمرحلة تطوير الأولى في يونيو 2017 وبدأ إنتاج النفط قبل الموعد المحدد في ديسمبر 2019.

بناءً على التشاور مع أصحاب المصلحة وتقييم أولي لاحتياجات المجتمع، ركز دعمنا للدخول المبكر في غيانا بشكل أساسي على تعزيز التعليم، لا سيما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ستستمر في تطوير وتصميم دعم المجتمع ليعكس الاحتياجات والأهداف طويلة الأجل لشعب جويانا، كما تعلمنا من خلال مشاركتنا المجتمعية المستمرة.

2- إندونيسيا: في مجمع سيبو في جاوة الشرقية، تعمل الشركة لتطوير حقل بانيو يوريب النفطي، حيث تم الإعلان عن اكتشاف ما يقدر بنحو 450 مليون برميل من النفط في عام 2001. بعد أن تجاوزت خطة التنمية بأمان معدل من 165000 برميل من النفط يوميًا، بلغ معدل إنتاج أكثر من 200000 برميل من النفط يوميًا، مما يوفر 25 بالمائة من إنتاج النفط الوطني.

تفخر الشركة بكونها أحد الشركاء الموثوق بهم للحكومة في تطوير موارد النفط والغاز في إندونيسيا والمساهمة في الازدهار الاقتصادي للبلاد لأكثر من 118 عامًا. نحن ملتزمون بدعم احتياجات وتطلعات السكان المحليين في إندونيسيا من خلال المساهمة في البرامج التي تعمل على تحسين نوعية الحياة في المجتمعات المحاورة لنا، مع التركيز على ثلاثة مجالات تركيز والتعليم والصحة والتنمية الاقتصادية.

3- بابوا غينيا الجديدة:

تتمتع إكسون موبيل بمكانة عالمية واسعة في مجال الغاز الطبيعي. حقق أحد هذه المشاريع في بابوا غينيا الجديدة، مؤخرًا إنتاجًا يعادل 8.3 مليون طن سنويًا، بزيادة قدرها 20 في المائة عن السعة الأصلية للمنشأة. يعتبر المشروع من بين الأفضل في فئته من حيث الموثوقية، وقد أنتج المشروع حتى الآن أكثر من 19 مليون طن من الغاز الطبيعي وحمل 262 شحنة لتسليمها للعملاء في آسيا بتكلفة 19 مليار دولار أمريكي، يعد المشروع أكبر استثمار على الإطلاق في بابوا غينيا الجديدة وهو مسؤول عن تنمية اقتصادية كبيرة وواسعة النطاق للبلاد في السنوات الأخيرة. تركز برامجنا المجتمعية في بابوا غينيا الجديدة على التعليم والصحة والزراعة.

4- دولة قطر:

دخلت إكسون موبيل في شراكة مع قطر للبترول لتطوير حقل الشمال، وهو أكبر حقل للغاز الطبيعي غير المصاحب في العالم. من خلال المشاريع المشتركة التي تديرها شركة قطر غاز، شاركت في 12 قطرًا من 14 قطرًا للغاز الطبيعي، و 27 من أكبر سفن الغاز الطبيعي في العالم وأكبر مصفاة للمكثفات في قطر. علاوة على ذلك،

في سلسلة قيمة الغاز الطبيعي، دخلت إكسون موبيل في شراكة مع قطر للبترول في ثلاث محطات لاستلام الغاز الطبيعي في أوروبا والولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، تعد إكسون موبيل المشارك الأجنبي الوحيد في مشروعين محليين للغاز الخليج للغاز وغاز برزان. كما توفر إكسون موبيل الخبرة الفنية والإدارية لدعم قطر للبترول بشكل مباشر من خلال الخدمات الفنية وإعارة موظفي إكسون موبيل. تعمل الشركات التابعة لإكسون موبيل مع قطر للبترول لتحديد فرص المشاريع الدولية المشتركة التي تعزز محفظة كلا الطرفين في بلدان مثل البرازيل والأرجنتين والولايات المتحدة وقبرص.

تفخر إكسون موبيل بالمساهمة في رؤية قطر الوطنية 2030 خارطة الطريق للبلاد للتقدم المستمر في السنوات القادمة من خلال دفع التنمية البشرية، والمساهمة في مجتمعها المزدهر، ودعم التنمية المسؤولة والمستدامة.

تدعم إكسون موبيل مجموعة من مبادرات التعليم والتدريب المستدامة للطلاب والمهنيين لضمان وجود مجموعة من الأفراد المهرة الذين يمكنهم مواجهة تحديات الغد كل ذلك في السعي لتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في قطر.

ثانياً: البترول.

سيستمر النفط في توفير الحصة الأكبر من مزيج الطاقة: الضروري للنقل والمواد الكيميائية حيث يوفر حوالي 55 في المائة من احتياجات الطاقة في العالم حتى عام 2040.

تتمتع إكسون موبيل بتاريخ طويل من البحث في المبادئ العلمية والهندسية الأساسية المطلوبة لتطوير النفط والغاز. العديد من حقول النفط البرية التقليدية، تتطلب تلبية الطلب المتزايد على الطاقة إنتاجاً جديداً من موارد أقل تقليدية، مثل الرمال النفطية. معظم الاحتياطيات المتبقية في العالم مملوكة أو خاضعة لسيطرة الحكومات الوطنية. فقط جزء بسيط من إجمالي احتياطيات النفط العالمية يمكن الوصول إليه لاستثمارات القطاع الخاص، مع وجود معظم هذه الاحتياطيات التي يمكن الوصول إليها في الرمال النفطية الكندية. من خلال التطوير المسؤول لرمالها النفطية، تواصل كندا لعب دور متزايد الأهمية في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة.

ثالثاً: الغاز الطبيعي.

ستكون هناك حاجة إلى جميع مصادر الطاقة في العالم لتلبية الطلب المتزايد حتى عام 2040، ولكن سيكون هناك تحول ملحوظ نحو الوقود الأنظف، وخاصة الغاز الطبيعي. موارد الغاز الطبيعي ليست فقط متنوعة جغرافياً وجيولوجياً، ووفرة، وموثوقة، ومتعددة الاستخدامات (توليد الطاقة؛ والتدفئة السكنية والتجارية والصناعية والطهي؛ وحتى النقل)، ولكن أيضاً الغاز الطبيعي ينبعث منه ملوثات أقل بكثير من توليد طاقة الفحم، بما في ذلك أكاسيد النيتروجين، وأكسيد الكبريت، والجسيمات، والزئبق، وانبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 60 في المائة.

فتحت تقنيات النفط والغاز الطبيعي، مثل الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي، موارد هائلة غير تقليدية. لقد غيرت هذه الإمدادات بشكل كبير مشهد الطاقة على مدى العقد الماضي، لا سيما في أمريكا الشمالية. من المتوقع أن يستمر استخدام الغاز الطبيعي في التوسع بسرعة. نتوقع أن يتم تلبية حوالي 40 في المائة من النمو المتوقع في الطلب العالمي على الطاقة من عام 2016 إلى عام 2040 عن طريق الغاز الطبيعي.

رابعاً: تقنيات الطاقة.

1- تكنولوجيا الحفر والإنتاج:

يتمثل التحدي الفريد الذي تواجهه في نشر التقنيات والأساليب لتطوير مجموعة واسعة من الموارد بأمان سواء البرية أو البحرية في مواقع متنوعة حول العالم.

2- التكسير الهيدروليكي:

يتيح التكسير الهيدروليكي لشركات مثل إكسون موبيل الوصول إلى موارد النفط والغاز الطبيعي غير التقليدية الموجودة في التكوينات الصخرية والصخرية الضيقة.

3- إدارة المخاطر والسلامة:

تظل الشركة ثابتة في التزامها بالتميز في أداء السلامة والأمن والصحة والبيئة، والذي يشار إليه إجمالاً باسم سلامة العمليات.

4- تكنولوجيا الاستكشاف:

تمكن البيانات الزلزالية عالية الدقة جنبًا إلى جنب مع التحليل الحسابي المتقدم من اتخاذ قرارات الاستكشاف والتطوير والإنتاج الأكثر استنارة.

الفرع الثالث: الطاقة والابتكار.

أولاً: احتجاز الكربون وتخزينه: (CCS)

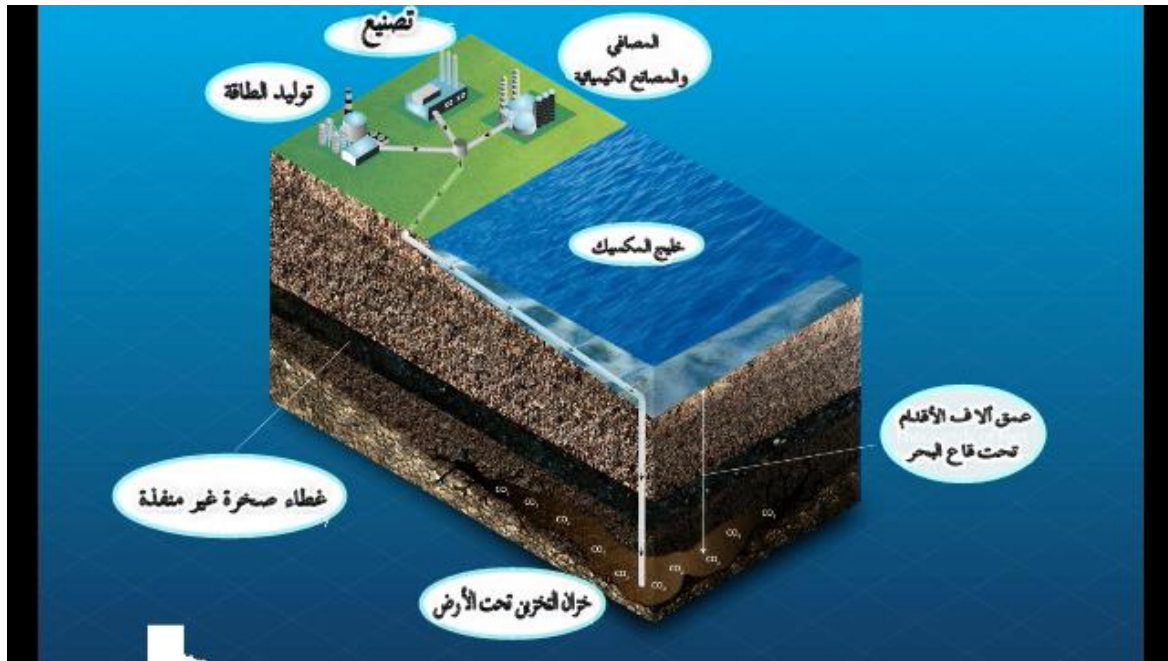
احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه هو عملية التقاط ثاني أكسيد الكربون الذي كان من الممكن إطلاقه في الغلاف الجوي من النشاط الصناعي، وحقنه في تكوينات جيولوجية عميقة للتخزين الآمن والأمن والدائم. تتفق الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة على أن احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه هو أحد أهم التقنيات منخفضة الكربون المطلوبة لتحقيق أهداف المناخ المجتمعية بأقل تكلفة. تعد تقنية احتجاز الكربون وتخزينه أيضًا واحدة من التقنيات الوحيدة التي يمكن أن تتمكن بعض قطاعات الصناعة من إزالة الكربون، بما في ذلك قطاعات التكرير والكيماويات والأسمنت والصلب.

تتمتع إكسون موبيل بأكثر من 30 عامًا من الخبرة في مجال تكنولوجيا احتجاز الكربون وتخزينه وكانت أول شركة تلتقط أكثر من 120 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يعادل انبعاثات أكثر من 25 مليون سيارة لمدة عام واحد. تمتلك الشركة حصة في حوالي خمس القدرة العالمية على احتجاز ثاني أكسيد الكربون وقد استولت على ما يقرب من 40 في المائة من جميع ثاني أكسيد الكربون البشري المنشأ الذي تم التقاطه في العالم.

تعمل شركة Low Carbon Solutions التي تم الإعلان عنها مؤخرًا من ExxonMobil على تطوير خطط لأكثر من 20 فرصة جديدة لاحتجاز الكربون وتخزينه حول العالم لتمكين خفض الانبعاثات على نطاق واسع.

ثانيا: خطط الشركة حول احتجاز وتخزين الكربون.

يعتبر التقاط الكربون وتخزينه (CCS) أحد التقنيات القليلة التي أثبتت جدواها والتي يمكن أن تمكن بعض القطاعات ذات الانبعاثات الثقيلة من إزالة الكربون، مثل التصنيع والصناعات الثقيلة. لقد تم دراسة مفهوم مناطق احتجاز وتخزين الكربون متعددة المستخدمين في المناطق الصناعية الرئيسية التي تقع بالقرب من مواقع التخزين الجيولوجي الآمنة. تعتقد الشركة أن قناة هيوستن للسفن مناسبة بشكل مثالي لمشروع CCS بهذا الحجم،



وإكسون موبيل في وضع جيد للمساعدة في قيادة هذا المشروع الصعب والمعقد كما موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): خطة للاحتجاز وتخزين ثاني أكسيد الكربون.

ثالثا: الوقود الحيوي المتقدم.

من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على الطاقة بنحو 25 في المائة حتى عام 2040. لتوسيع الإمدادات مع زيادة الكفاءة وتخفيف الانبعاثات ستكون هناك حاجة إلى مجموعة متكاملة من الحلول.

هذا هو السبب في أن إكسون موبيل تمول مجموعة واسعة من برامج أبحاث الوقود الحيوي لمصادر الطاقة الجديدة، وتركز على أنواع الوقود الحيوي المتقدمة التي لا تتنافس مع إمدادات الغذاء أو المياه. تشمل الأمثلة الطحالب

وحبوب الذرة، والعشب الكهربائي أو غاز الميثان المنبعث من النشاط الميكروبي في مدافن النفايات. من بين العديد من الفوائد الأخرى، يمكن استخدام الطحالب لتصنيع الوقود الحيوي المماثل في تكوينه لوقود النقل اليوم.

رابعاً: منتجات كيميائية متقدمة.

يستمر الطلب على قطع غيار السيارات ومواد الإسكان والإلكترونيات وغيرها من المنتجات المصنوعة من البتروكيماويات في النمو والشركة تنتج مجموعة من المواد البلاستيكية والمنتجات المتقدمة التي تلبي التحديات المجتمعية اليوم وتساعد الشركات المصنعة على تقليل استخدام الطاقة والانبعاثات والنفايات.

يقدم مزيج إكسون موبيل الفريد من خطوط الأعمال الكيميائية أداءً متفوق مقارنة بالمنافسة طوال الوقت دورة الأعمال. تحتل الشركة مناصب قوية في العديد من أكبر البترول حجمًا وأعلى نموًا مواد كيميائية. في الواقع، أكثر من 90٪ من طاقة الكيميائية يتم توظيفه في الأعمال التجارية التي تحتل فيها المرتبة الأولى أو الثانية في حصة السوق من حيث الحجم في جميع أنحاء العالم.

خامساً: مراكز تكنولوجيا الطاقة.

1- مركز بنغالور للتكنولوجيا:

لدى الشركة مكاتب في الهند في بنغالور ومومباي ومنطقة العاصمة الوطنية. تدعم هذه المكاتب أعمال المنبع والمصب والكيماويات بالإضافة إلى الأعمال التجارية ومراكز الدعم الفني.

2- مجمع بايتون للتكنولوجيا والهندسة:

يقع ExxonMobil Baytown على ساحل خليج تكساس في الولايات المتحدة، وهو أحد أكبر مجمعات التكرير والبتروكيماويات المتكاملة والأكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية في العالم. يقع المجمع في الموقع منذ عشرينيات القرن الماضي وقد أنتج تقنية مبتكرة، مثل فيلم فاصل بطارية ليشيوم أيون والعديد من التقنيات البلاستيكية خفيفة الوزن التي تساعد على جعل سيارات أكثر كفاءة في استهلاك الوقود.

3- مركز كالجاري للبحوث في كندا:

تدعم جهود إمبريال أويل البحثية الاستكشافية عمليات الموارد الطبيعية، مع التركيز بشكل كبير على حماية البيئة وتطوير الرمال النفطية. يعد مركز الأبحاث، الواقع في Quarry Park، أحد مرافق أبحاث الرمال النفطية الرائدة في العالم.

4- المركز الأوروبي للتكنولوجيا (بروكسل):

يعد المركز الأوروبي للتكنولوجيا أحد أكبر مراكز التكنولوجيا والأبحاث الثلاثة التابعة لشركة إكسون موبيل في العالم، يقوم المركز بالبحث في تقنيات العمليات والمنتجات التطبيقية، كما يقوم بدور رائد في تطوير خيارات تخطيط الأعمال.

5- مركز إكسون موبيل للأبحاث والتطوير (كلينتون، نيوجيرسي):

تعتبر منشأة أبحاث إكسون موبيل في كلينتون، نيوجيرسي مركزًا رئيسيًا للابتكار الذي يدعم برامج البحث والتطوير الواسعة للشركة التي تركز على تطوير حلول طاقة قابلة للتطوير لتلبية الطلب العالمي مع تقليل الآثار البيئية والتخفيف من مخاطر تغير المناخ. تشمل المنشأة التي تم توسيعها حديثًا مركزًا لاختبار المحركات ومصنعًا لبحث وتطوير زيوت التشحيم.

6- إكسون موبيل للأبحاث دولة قطر:

تأسست إكسون موبيل للأبحاث قطر كمنظمة لإجراء البحوث في المجالات ذات الاهتمام المشترك لدولة قطر وإكسون موبيل. حاليًا، يتقدم العلماء والباحثون في عدد من المشاريع في مجالات الإدارة البيئية وإعادة استخدام المياه وسلامة الغاز الطبيعي المسال والجيولوجيا الساحلية.

7- مركز كوالالمبور للتكنولوجيا في ماليزيا:

تأسس مركز كوالالمبور للتكنولوجيا في عام 2011 لتقديم الدعم الفني والهندسي والتطبيقي لأعمال العالمية في مجال التنقيب والإنتاج والتكرير والكيماويات.

8- تطبيقات وبحوث تقنية Sarnia في كندا:

يقوم مركز أبحاث Sarnia التابع لشركة Imperial Oil بتطوير منتجات وعملیات جديدة ومحسنة. وتشمل هذه الاختبارات اختبار الوقود الحيوي للتأكد من أنها ستلبي قسوة المناخ الكندي وتحسين تقنيات المعالجة المائية لتعظيم إنتاج الديزل منخفض الكبريت على الطرق. يوفر المركز أيضاً دعماً تقنياً متقدماً لأعمال زيوت التشحيم والتخصصات التابعة لشركة إكسون موبيل والشركات التابعة لها.

9- مركز شنغهاي للتكنولوجيا في الصين:

شنغهاي هي موطن لواحد من أكبر مراكز التكنولوجيا التي تواجه العملاء في إكسون موبيل. تقوم منشأتنا في شنغهاي بتطوير وتقديم حلول مبتكرة لعملائنا في جميع أنحاء الصين وآسيا والمحيط الهادئ. تقع في منطقة Minhang بالقرب من جامعة Jiao Tong وجامعة East China Normal، تقود مختبراتنا الحديثة تطبيق منتجاتنا وعملية الاختبار لتحسين البوليمرات والزيوت ومواد التشحيم الأخرى.

10- شركة ابستريم ريسيرش (هيوستن) في الولايات المتحدة الأمريكية:

يعد الحرم الجامعي الحديث لشركة إكسون موبيل شمال هيوستن موطنًا لشركات التنقيب والإنتاج والتكرير والكيماويات ومجموعات الخدمات المرتبطة بها. يطور المختبر في الحرم الجامعي في هيوستن مجموعة من التقنيات الرائدة في الصناعة التي تدعم قيادة إكسون موبيل المستمرة في الاستكشاف والتطوير والإنتاج وتسويق الغاز.

الفرع الرابع: آفاق وتوقعات الطاقة.

نظرة عامة على آفاق الطاقة هي أحدث وجهة نظر إكسون موبيل للطلب والعرض على الطاقة من يومنا هذا حتى عام 2040. وللسنوات عديدة، ساعدت آفاق الطاقة في إرشاد استراتيجيات الأعمال طويلة المدى لشركة إكسون موبيل، وخطط الاستثمار وبرامج البحث.

يرتبط الوصول إلى الطاقة الحديثة ارتباطاً جوهرياً بالتحسينات في نوعية الحياة. على مدى العقود القليلة المقبلة، ستؤدي زيادة عدد السكان وزيادة الرخاء إلى زيادة الطلب على المنازل والشركات والمواصلات والطاقة التي تمدّها بالطاقة.

أولاً: ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بنسبة 20%.

سيساعد استمرار الابتكار اقتصادات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على التوسع مع تقليل الطلب على الطاقة بنحو 5 في المائة وانبعثات ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة بنحو 25 في المائة. ومع ذلك في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سيرتفع استخدام الطاقة والانبعثات جنباً إلى جنب مع النمو السكاني وزيادة الوصول إلى الطاقة الحديثة وتحسين مستويات المعيشة.

ثانياً: الطلب العالمي على الكهرباء بنسبة 60%.

إن الاتجاه إلى زيادة كهربة المباني والمصانع والسيارات والحافلات، إلى جانب الأجهزة الذكية، يحفز الحاجة إلى المزيد من الكهرباء في كل مكان. تساهم الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والغاز الطبيعي بشكل أكبر في تلبية النمو في الطلب على الكهرباء. ما يقرب من نصف طاقة العالم مخصصة

ثالثاً: تؤدي التجارة إلى زيادة استهلاك طاقة النقل بنسبة 25%.

سيتم إنشاء منازل وطرق جديدة وإنتاج الأجهزة المنزلية نتيجة لزيادة السكان والتحضر. يعتبر الصلب والأسمت والمواد الكيميائية من المواد الأساسية لتلبية هذه الاحتياجات التي تعتبر اليوم منتجات كثيفة الاستخدام للطاقة.

ستؤدي زيادة الكفاءة على الطرق وزيادة المركبات الكهربائية إلى انخفاض الطلب على الوقود السائل للمركبات الخفيفة. النمو الكلي للطلب على وقود النقل مدفوع بالنشاط التجاري المتزايد نقل المزيد من الأشخاص والمنتجات عن طريق الحافلات والسكك الحديدية والطائرة والشاحنات والسفن البحرية. سيظل النفط كثيف الطاقة وبأسعار معقولة ومتاح على نطاق واسع وقود النقل السائد.

رابعاً: انبعثات ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة العالمية.

ستساعد زيادة كفاءة الطاقة والتحول إلى مصادر طاقة منخفضة الكربون في الحد من انبعثات ثاني أكسيد الكربون، لكن لا تزال هناك حاجة إلى حلول تقنية مبتكرة وسياسات داعمة لتحقيق تطلعات المجتمع بشأن الانبعثات.

خامسا: يظل النفط والغاز الطبيعي مصدرين هامين للطاقة ويتطلبان استثمارات كبيرة.

يشكل النفط والغاز الطبيعي حوالي 55 في المائة من استخدام الطاقة العالمي اليوم. بحلول عام 2040، تم تقييمها إلى درجتين مئويتين إلى أن النفط والغاز سيستمران في توفير أكثر من 50 في المائة من الطاقة العالمية. الاستثمار في النفط والغاز الطبيعي مطلوب لاستبدال التدهور الطبيعي من الإنتاج الحالي وتلبية الطلب المستقبلي في ظل جميع سيناريوهات 2 درجة مئوية المقدرة.

المطلب الثاني: تحليل وتقييم عملية الاندماج.

الفرع الأول: عملية الدمج.

تم تضمين حسابات بعض عمليات المصّب والكيمائيات التي تخضع لسيطرة مشتركة من قبل الشركات المندمجة في البيانات المالية الموحدة، تم احتساب الاندماج على أنه تجميع المصالح وبناء على ذلك فإن البيانات المالية الموحدة تعطي اثرا رجعيًا لعملية الدمج مع عرض جميع الفترات كما لو كانت شركة إكسون وموبيل قد تم دمجها، تم إجراء بعض عمليات إعادة التصنيف لتوافق إكسون وموبيل.

الجدول رقم(09) : بيانات المالية للشركتين قبل وبعد الدمج (القيم بالمليار دولار).

البيان/ السنة	1998/12/31	1999/12/31
إيرادات إكسون موبيل	378,89	117,772
تكاليف والمحفوفات	42,782	531,53
إكسون موبيل	033,6	987,7
	648,9	7,248
إكسون موبيل	130,945	169,642
صافي الدخل إكسون موبيل	6,370	3,725
	1,704	1,901
إكسون موبيل	8,074	5,626

توحيد الأنشطة التي سبق احتسابها باستخدام حقوق الملكية طريقة المحاسبة، كشرط للموافقة على الاندماج، اللجنة الفيدرالية الأمريكية للتجارة والمفوضية الأوروبية طلبت ملكية معينة في المقام الأول أصول المصنوع وخطوط الأنابيب وتوزيع الغاز الطبيعي يتم التخلص منها. تم بيع أصول بقيمة دفترية تقارب 3 مليارات دولار في العام 2000 تم الإبلاغ عن صافي مكاسب بعد خصم الضرائب وقدرها 1 730 مليون دولار على أنها أرباح استثنائية العنصر. تاريخياً، كسبت العقارات ما يقرب من 200 مليون دولار لكل منهما¹.

تكاليف إعادة التنظيم:

بالاشتراك مع الدمج، 1,406 مليون دولار قبل الضرائب (920 مليون دولار بعد الضرائب) وتم تسجيل 625 مليون دولار قبل الضرائب (469 مليون دولار بعد الضرائب) من التكاليف على أنها المصروفات المتعلقة بالاندماج في عامي 2000 و 1999 على التوالي. الرسوم التراكمية

تضمنت مصاريف إنهاء الخدمة المتعلقة بما يقرب من 1,125 مليون دولار تخفيض القوى العاملة (حوالي 6000 موظف في نهاية عام 2000)

بالإضافة إلى تكاليف التنفيذ والاندماج. رصد احتياطي انتهاء الخدمة في السنة في نهاية عام 2000 من حوالي 320 مليون دولار، ومن المتوقع أن يتم إنفاقها في عام 2001.

في الربع الأول من عام 1999، سجلت الشركة 120 مليون دولار بعد رسوم الضريبة على إعادة التنظيم غير المتعلقة بالاندماج في المصنوع الياباني عمليات في Esso Sekiyu K.K. المملوكة بالكامل لها. و 50.1 في المائة مملوكة للجنرال سيكيو ك. الشركات التابعة.

أدت إعادة التنظيم إلى الحد مما يقرب من 700 خدمة إدارية ومالية ولوجستية وتسويقية مناصب الموظفين. سجلت الشركات التابعة اليابانية تكلفة مجمعة قدرها 216 دولاراً مليون (قبل الضريبة) لبيع المصاريف العمومية والإدارية للتكاليف المتعلقة بالموظفين. من الناحية المالية، جميع النفقات النقدية المتوقعة في تم دفع مخصصات إعادة الهيكلة حتى نهاية عام 1999. سجلت أيضاً الجنرال سيكيو رسوماً بقيمة 211 مليون دولار (قبل الضرائب).

¹- Desai, J., Joshi, N.A. A Study on M&A in Oil and Gas Sector and Their Impact on the Operating Performance and Shareholders's Wealth. Journal of Business Management and Economics, 2015, p 18.

الفرع الثاني: البيانات والقوائم المالية الموحدة.

نوضح القوائم المالية الموحدة التالية (الميزانيات العمومية، قوائم الدخل، قوائم التدفقات النقدية) لشركة إكسون موبيل عند سنوات الاندماج من سنة 1998 الى 2000 وبعد اندماج الشركة من سنة 2001 الى سنة 2004.

الجدول رقم(10): الميزانية العمومية للشركة عند الاندماج القيم بالمليار دولار.

البيان	1999	2000
الأصول		
الأصول الغير جارية		
استثمارات	14,544	12,618
الممتلكات والآلات والمعدات، بالتكلفة، ناقصاً الاستهلاك	94,043	98,829
والاستنفاد المتراكم		
الثببتات المعنوية	4,793	6,154
اجمالي الأصول الغير جارية	113380	117601
الأصول الجارية		
النقديات	1,688	7,080
الأوراق المالية الأخرى القابلة للتداول	73	1
أوراق القبض	19,155	22,996
النفط الخام والمنتجات والبضائع	7,370	7,244
مواد الاولية	1,122	1,060
ضرائب ومضروفات مدفوعة مقدما	1,733	2,018
اجمالي الأصول الجارية	31,141	40,399
اجمالي الأصول	144,521	149,000

الخصوم		
حقوق المساهمين		
(235)	(298)	أرصدة متعلقة بخطة المنافع
3,661	3,403	الأسهم العادية بدون القيمة الاسمية
86,652	75,055	إعادة استثمار الأرباح
(4,862)	(2,300)	تراكمت التغييرات الأخرى غير المالكة في حقوق الملكية
(310)	(299)	التعديل التراكمي لتحويل العملات الأجنبية
		تعديل الحد الأدنى من المعاش التقاعدي
(17)	31	المكاسب / (الخسائر) غير المحققة من الاستثمارات في الأسهم
(14,132)	(12,126)	الأسهم العادية المحتفظ بها في الخزينة مليون سهم في عام
70,757	63,466	أجمالي حقوق المساهمين
الخصوم غير جارية		
7,280	8,402	الديون طويلة الأجل
11,934	12,902	احتياطيات المعاشات والمطلوبات المستحقة
16,442	16,251	مطلوبات ضريبة الدخل المؤجلة
1,166	1,072	اعتمادات مؤجلة
3,230	3,688	حقوق ملكية الأقلية والمساهمين المفضلين في الشركات التابعة
40052	42322	إجمالي الخصوم الغير جارية
الخصوم الجارية		
6,161	10,570	ملاحظات وقروض مستحقة الدفع
26,755	25,492	ذمم دائنة ومطلوبات مستحقة
5,275	2,671	ضرائب الدخل واجبة السداد
38,191	38,733	إجمالي الخصوم الجارية
149,000	144,521	إجمالي الخصوم

المصدر: من موقع الرسمي للشركة.

الجدول رقم(11): قائمة الدخل للشركة عند الاندماج القيم بمليار دولار.

البيان/ السنوات	1998	1999	2000
إيرادات			
المبيعات وعائدات التشغيل الأخرى، بما في ذلك الضرائب غير المباشرة.	165,627	185,529	228,439
الأرباح من حقوق الملكية والإيرادات الأخرى	4,015	2,998	4,309
إجمالي الإيرادات	169,642	185,529	232,748
مصروفات التشغيل			
مشتريات النفط الخام والمنتجات	62,145	77,011	108,951
مصاريف تشغيل	17,666	16,806	18,135
بيع، مصاريف عمومية وإدارية	12,925	13,134	12,044
الإهلاك والاستنفاد	8,355	8,304	8,130
مصاريف الاستكشاف	1,506	1,246	936
مصاريف الاندماج	—	625	1,406
مصروفات الفوائد	568	695	589
الضرائب الانتقائية	20,926	21,646	22,356
ضرائب ورسوم أخرى	33,203	34,765	32,708
الدخل المطبق على الأقلية والمصالح المفضلة	265	145	412
إجمالي المصاريف	157,559	174,377	205,667
الدخل قبل ضرائب الدخل	12,083	11,150	27,081
ضرائب الدخل	3,939	3,240	11,091
الدخل قبل البند غير العادي والأثر التراكمي للتغير المحاسبي	8,144	7,910	15,990
مكسب غير عادي من العقارات المطلوبة بعد خصم ضريبة الدخل	—	—	1,730
الأثر التراكمي للتغير المحاسبي (70)	(70)	—	—
إجمالي الدخل	8,074	7,910	17,720
صافي الدخل لكل سهم عادي			
قبل البند غير العادي والتأثير التراكمي للتغير المحاسبي	2.33	2.28	4.60

0.50	—	—	مكسب غير عادي، صافي ضريبة الدخل
—	—	(0.02)	الأثر التراكمي للتغيير المحاسبي
5.10	2.28	2.31	إجمالي الدخل
4.55	2.25	2.30	صافي الدخل لكل سهم مشترك بافتراض التخفيف.
4.55	2.25	2.30	قبل البند غير العادي والتأثير التراكمي للتغيير المحاسبي
0.49	—	—	مكسب غير عادي، صافي ضريبة الدخل
—	—	(0.02)	الأثر التراكمي للتغيير المحاسبي
5.04	2.25	2.28	صافي الدخل

المصدر: من موقع الرسمي للشركة.

الجدول رقم (12): قائمة التدفقات النقدية عند الإندماج القيم بمليار دولار.

البيان / السنوات	1998	1999	2000
<u>التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية</u>			
صافي الدخل	8.074	7,910	17,720
تعود ملكية مساهمين إكسون موبيل	265	145	412
تحقيق مصالح الأقليات والمصالح التفضيلية			
تعديلات للمعاملات غير النقدية			
الإهلاك والاستنفاد	8,355	8,304	8,130
رسوم / (اعتمادات) ضريبة الدخل المؤجلة	318	(1,439)	10
مخصصات المعاشات والالتزامات المستحقة	(251)	412	(662)
توزيعات الأرباح المستلمة أكبر من / (أقل من)	328	146	(387)
حقوق الملكية في الأرباح الحالية لشركات الأسهم			
مكاسب غير عادية من تصفية الأصول المطلوبة،			
قبل ضريبة الدخل	—	—	(2,038)
التغييرات في رأس المال العامل التشغيلي،			
باستثناء النقد والديون			
التخفيض / (الزيادة):			
ملاحظات وحسابات القبض			
المخزون	2,170	(3,478)	(4,832)
الضرائب والنفقات مسبقة الدفع	438	50	(297)

الزيادة / (التخفيض):	8	177	(204)
ذمم دائنة أخرى			
صافي جميع العناصر الأخرى	(3,010)	3,046	5,411
	(259)	(260)	(326)
صافي الأنشطة التشغيلية	16,436	15,013	22,937
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية			
إضافات للممتلكات والمنشآت والمعدات	(12,730)	(10,849)	(8,446)
مبيعات الشركات التابعة والاستثمارات	1,884	972	5,770
والممتلكات والآلات والمعدات			
استثمارات وسلف إضافية	(1,469)	(1,476)	(1,648)
تحصيل السلف	336	387	985
الإضافات إلى الأوراق المالية الأخرى القابلة للتداول	(61)	(61)	(41)
بيع أوراق مالية أخرى قابلة للتداول	58	42	82
صافي الأنشطة الاستثمارية	11,982	10,985	3,298
صافي النقد قبل تمويل الأنشطة التمويلية	4,454	4,028	19,639
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية			
إضافات إلى الديون طويلة الأجل	1,384	454	238
التخفيضات في الديون طويلة الأجل	(305)	(341)	(901)
إضافات على الديون قصيرة الأجل	930	1,870	500
التخفيضات في الديون قصيرة الأجل	(2,175)	(2,359)	(2,413)
الإضافات / (التخفيضات) في الديون التي يقل أجل استحقاقها عن 90 يومًا	2,384	2,210	(3,129)
توزيعات أرباح نقدية لمساهمي إكسون موبيل	(5,843)	(5,872)	(6,123)
أرباح نقدية على حقوق الأقلية			
التغيرات في حقوق الأقلية ومبيعات / (مشتريات) الأسهم التابعة	(387)	(219)	(251)
	(84)	(200)	(227)
تم اقتناء الأسهم العادية	(3,547)	(670)	(2,352)
بيع الأسهم العادية	507	348	493
صافي الأنشطة التمويلية	7,136	4,779	14,165
آثار تغير سعر الصرف على النقد	23	53	(82)

5,392	(698)	(2,659)	الزيادة / (النقص) في النقدية ومكافآت النقدية
1,688	2,386	5,045	النقد وما في حكمه في بداية السنة
7,080	1,688	2,386	النقد ومعادل النقد في نهاية السنة

المصدر: من موقع الرسمي للشركة.

جدول رقم (13): قائمة الدخل لسنوات ما بعد الاندماج القيم بمليار دولار.

البيان	2001	2002	2003	2004
إيرادات				
مبيعات وإيرادات التشغيل الأخرى	208,715	200,949	237,054	291,252
الدخل من الشركات التابعة	2,174	2,066	4,373	4,961
مداخل أخرى	1,896	1,491	5,311	1,822
إجمالي الإيرادات	212,785	204,506	246,738	298,035
التكاليف والخصومات الأخرى				
مشتريات النفط الخام والمنتجات	92,257	90,950	107,658	139,224
مصاريف الإنتاج والتصنيع	17,743	17,831	21,260	23,225
بيع، المصروفات العمومية والإدارية	12,898	12,356	13,396	13,849
الاستهلاك وإهلاك التراكمي	7,848	8,310	9,047	9,767
مصاريف الاستكشاف بما في ذلك الحفر	1,175	920	1,010	1,098
الجبالة				
المصاريف المتعلقة بالاندماج	748	410	—	—
مصروفات الفوائد	293	398	207	638
الضرائب الانتقائية	21,907	22,040	23,855	27,263
ضرائب ورسوم أخرى	33,377	33,572	37,645	40,954
الدخل المطبق على الأقلية والمصالح المفضلة	569	209	694	776
إجمالي التكاليف والخصومات الأخرى	188,815	186,996	214,772	256,794
الدخل قبل الضرائب على الدخل	23,970	17,510	31,966	41,241
ضرائب الدخل	8,967	6,499	11,006	15,911
الدخل من العمليات المستمرة	15,003	11,011	20,960	25,330
العمليات المتوقفة، بعد خصم ضريبة الدخل	102	449	—	—
الأثر التراكمي للتغير المحاسبي، بعد خصم	215	—	—	—
ضريبة الدخل	—	—	550	—
صافي الدخل	15,320	11,460	21,510	25,330

صافي الدخل لكل سهم عادي				
الدخل من العمليات المستمرة	2.19	1.62	3.16	3.91
العمليات المتوقفة، بعد خصم ضريبة الدخل	0.01	0.07	—	—
الأثر التراكمي للتغير المحاسبي، بعد خصم	0.03	—	—	—
ضريبة الدخل	—	—	0.08	—
صافي الدخل	2.23	1.69	3.24	3.91
صافي دخل السهم العادي على افتراض التخفيف				
الدخل من العمليات المستمرة	2.21	1.61	3.15	3.89
العمليات المتوقفة، بعد خصم ضريبة الدخل	0.01	0.07	—	—
الأثر التراكمي للتغير المحاسبي، بعد خصم	0.03	—	—	—
ضريبة الدخل	—	—	0.08	—
صافي الدخل	2.21	1.68	3.23	3.89

المصدر: من موقع الرسمي للشركة.

الجدول رقم(14): الميزانية العمومية لسنوات ما بعد الاندماج القيم بمليار دولار.

البيان/ السنوات	2002	2003	2004
الأصول			
الأصول الغير جارية			
استثمارات	12,111	15,535	18,404
الممتلكات والآلات والمعدات، بالتكلفة، ناقصاً	94,940	104,965	108,639
الاستهلاك والاستنفاد المتراكم	7,302	7,818	7,938
الأصول الأخرى الثببتات المعنوية			
الأصول جارية			
النفط الخام والمنتجات والبضائع	6,827	7,665	8,136
مواد ومستلزمات	1,241	1,292	1,351
الضرائب والنفقات مسبقه الدفع	1,831	2,068	2,396
حسابات القبض، ناقص المبالغ المشكوك في تحصيلها	7,229	—	25,359
معادل النقد — مقيد	21,163	10,626	18,531
النقديات			4,604
إجمالي الأصول	152,644	174,278	195,256

الخصوم			حقوق المساهمين
(1,014)	(634)	(450)	أرصدة متعلقة بخطة المنافع
5,067	4,468	4,217	الأسهم العادية بدون القيمة الاسمية (9,000 مليون سهم مصرح به)
			إعادة استثمار الأرباح
134,390	115,956	100,961	التغيرات المتراكمة الأخرى لغير المالكين في حقوق الملكية
3,598	1,421	(3,015)	تسوية تحويل العملات الأجنبية التراكمية
(2,499)	(2,446)	(2,960)	تعديل الحد الأدنى للمعاشات التقاعدية
428	511	(79)	المكاسب / (الخسائر) غير المحققة على استثمارات الأسهم
(38,214)	(29,361)	(24,077)	الأسهم العادية المحتفظ بها في الخزينة (1,618 مليون سهم في عام 2004 و 1,451 مليون للسهم)
			خصوم غير جارية
5,013	4,756	6,655	الدين طويل الأجل
10,850	9,609	11,202	معاش احتياطي
6,279	5,283	5,252	مطلوبات مستحقة
21,092	20,118	16,484	مطلوبات ضريبة الدخل المؤجلة
3,333	2,829	2,768	اكتفاءات مؤجلة والتزامات أخرى طويلة الأجل
3,952	3,382	2,768	حقوق ملكية الأقلية والمساهمين المفضلين في الشركات التابعة
			خصوم جارية
3,280	4,789	4,093	وقروض مستحقة الدفع
31,763	28,445	25,186	الحسابات المدفوعة والتزامات المستحقة
7,938	5,152	3,896	ضرائب الدخل المستحقة
195,256	174,278	152,644	إجمالي الخصوم

المصدر: من موقع الرسمي للشركة.

الجدول رقم (15): التدفقات النقدية لسنوات ما بعد الاندماج القيم بمليار دولار.

البيان / السنوات	2001	2002	2003	2004
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية				
صافي الدخل	15,320	11,460	21,510	25,330
مستحقة لمساهمي إكسون موبيل	569	209	694	776
تحقيق مصالح الأقليات والمصالح التفضيلية	—	—	(550)	—
الأثر التراكمي للتغير المحاسبي، بعد خصم ضريبة	7,848	8,310	9,047	9,767
الدخل	650	297	1,827	(1,134)
تسويات المعاملات غير النقدية	349	(500)	(1,489)	886
إهلاك واستنفاد	149	(90)	264	806
رسوم ضريبة الدخل المؤجلة / (الاعتمادات)	78	(170)	(402)	(1,643)
مخصصات المعاشات	(194)	—	—	—
مخصصات الالتزامات المستحقة	3,062	(305)	(1,286)	(472)
تم استلام توزيعات الأرباح أكبر من / (أقل من)	154	353	(100)	(223)
حقوق الملكية في الأرباح الحالية لشركات الأسهم	118	32	42	11
التغيرات في رأس المال العامل التشغيلي، باستثناء النقد والديون:	(5,103)	265	1,130	6,333
التخفيض / (الزيادة)	—	1,466	(2,240)	—
ملاحظات وحسابات القبض	(11)	(159)	51	114
المخزونات				
الضرائب والمصروفات مسبقة الدفع				
الزيادة / (التخفيض)				
الحسابات والذمم الدائنة الأخرى				
صفقة رورغاس				
صافي جميع العناصر الأخرى				
صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية	22,889	21,268	28,498	40,551
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية				
إضافات على الممتلكات والآلات والمعدات	(9,989)	(11,437)	(12,859)	(11,986)
مبيعات الشركات التابعة والاستثمارات والممتلكات والآلات والمعدات	1,078	2,793	2,290	2,754
زيادة النقد المقيّد وما في حكمه	(1,035)	(2,012)	(809)	(4,604)
استثمارات وسلف إضافية	1,735	898	536	1,213

صافي التدفقات من الأنشطة الاستثمارية	(8,211)	(9,758)	(10,842)	(14,910)
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	547	396	127	470
إضافات إلى الدين طويل الأجل	(506)	(246)	(914)	(562)
التخفيضات في الديون طويلة الأجل	707	751	715	450
الإضافات إلى الديون قصيرة الأجل	(1,212)	(927)	(1,730)	(2,243)
التخفيضات في الديون قصيرة الأجل	(2,306)	(281)	(322)	(66)
الإضافات / (التخفيضات) في الديون التي يقل أجل استحقاقها عن 90 يومًا	(6,254)	(6,217)	(6,515)	(6,896)
توزيعات نقدية لمساهمي إكسون موبيل	(194)	(169)	(430)	(215)
أرباح نقدية على حقوق الأقلية	(404)	(161)	(247)	(215)
التغيرات في حقوق الأقلية ومبيعات / (مشتريات) الأسهم التابعة	(5,721)	(4,798)	(5,881)	(9,951)
الأرباح العادية المكتتاة	301	299	434	960
الأرباح العادية المباعة				
صافي النقديات من الأنشطة التمويلية	(15,041)	(11,353)	(14,763)	(18,268)
آثار تغيرات سعر الصرف على النقد	(170)	525	504	532
الزيادة / (النقص) في النقد والنقد المعادل	(533)	682	3,397	7,905
نقد ونقد المعادل في بداية العام	7,080	6,547	7,229	10,626
النقد والنقد المعادل في نهاية السنة	6,547	7,229	10,626	18,531

المصدر: من موقع الرسمي للشركة.

معلومات عن الأسهم الشركة:

تتضمن المعلومات المالية الملخصة أدناه مبالغ متعلقة ببعض الملكية للأغلبية والشركات التابعة المملوكة للأغلبية حيث يمتلك مساهمو الأقلية الحق في المشاركة في الإدارة الهامة، تعمل الشركة بشكل أساسي في النفط الخام عمليات الإنتاج وتسويق الغاز الطبيعي والتكرير في أمريكا الشمالية، وإنتاج الغاز الطبيعي وتوزيع الغاز الطبيعي وعمليات المصب في أوروبا وإنتاج الخام في كازاخستان والشرق الأوسط وشملت أيضا العديد من توليد الطاقة، وتصنيع البتروكيماويات / الزيوت والصناعات الكيماوية المشاريع.

الجدول رقم(16): الملخص المالي للأسهم الشركة القيم بالمليار دولار ماعدا الأسهم.

2000		1999		1998		البيان
الإجمالي	السهم	الإجمالي	السهم	الإجمالي	السهم	
\$81,371	\$32,452	\$94,534	\$32,124	\$76,552	\$24,740	نسبة عائدات الشركات المدرجة. كان الدمج 7٪ 8٪ 11٪ على التوالي
\$7,632	\$3,092	\$4,100	\$2,095	\$4,104	\$2,002	الدخل قبل الضرائب
(1,382)	(658)	(734)	(449)	(1,071)	(492)	ناقص قيمة: ضرائب الدخل
\$6,250	\$2,434	\$3,366	\$1,646	\$3,033	\$1,510	صافي الدخل
\$28,784	\$11,479	\$21,518	\$7,739	\$19,037	\$6,645	الأصول المتداولة
36,533	13,733	44,213	15,509	40,268	15,221	الممتلكات والآلات والمعدات ناقصاً الاستهلاك المتراكم
6,656	2,979	4,806	2,106	3,529	1,449	الأصول طويلة الأجل
\$71,993	\$28,191	\$70,537	\$15,354	\$62,834	\$23,315	إجمالي الأصول
\$2,639	\$1,093	\$2,856	\$1,129	\$2,628	\$1,048	ديون قصيرة الأجل
25,377	10,357	18,129	6,324	16,367	5,574	خصوم المتداولة
11,116	4,096	13,486	3,978	11,316	3,488	ديون طويلة الأجل
7,054	3,273	5,372	2,598	4,974	2,362	خصوم طويلة الأجل
8,485	2,510	3,636	1,919	3,734	2,017	ديون من المساهمين
\$17,325	\$6,864	\$27,058	\$9,406	\$23,815	\$8,826	صافي الأصول

الجدول رقم (17): جدول أعمال الشركة للسنوات ما بعد الإندماج.

البيان	الأرباح بعد ضرائب الدخل				رأس المال ونفقات الاستكشاف			
	2004	2003	2002	2001	2004	2003	2002	2001
المنبع								
داخل US	3933	2524	3905	4948	2423	2125	2357	1922
خارج US	6803	7074	10597	11727	6393	9863	8037	9793
الإجمالي	10736	9598	14502	16675	8816	11988	10394	11715
المصعب								
داخل US	1924	693	1348	2196	961	1244	980	775
خارج US	2303	607	2168	3520	1361	1537	1470	1630
الإجمالي	4227	1300	3516	5706	2322	2781	2450	2405
م. الكيميائية								
داخل US	298	384	381	1020	432	330	575	262
خارج US	409	446	1051	2408	440	359	379	428
الإجمالي	707	830	1432	3428	872	692	954	690
* الشركات والتمويل	(142)	(442)	1510	(479)	-	64	77	75
* المصاريف المتعلقة بالاندماج	(525)	(275)	-	-	143	-	-	-
* العمليات المتوقفة	102	449	-	-	-	-	80	-
* مكاسب أخرى	215	-	-	-	-	-	-	-
* تغيير المحاسبة	-	-	550	-	-	-	-	-
إجمالي إكسون موبيل	15320	11460	21510	25330	12311	15525	13955	14885

البيان	متوسط رأس المال العامل				العائد على متوسط رأس المال العامل			
	2004	2003	2002	2001	2004	2003	2002	2001
المبلغ								
داخل US	12952	13264	13508	13355	304	289	190	370
خارج US	27027	29800	34164	37287	251	310	237	315
الإجمالي	40029	43064	47672	50642	268	304	223	329
المنصب								
داخل US	7711	8060	8090	7632	250	167	86	286
خارج US	18610	17985	18875	19541	124	115	34	180
الإجمالي	26321	26045	26965	27173	161	130	50	210

194	73	73	72	5246	5194	5235	5506	م.الكميائية
257	118	53	58	9362	8905	8410	8333	داخل US
235	102	61	64	14608	14099	13645	13839	خارج US
								الإجمالي
-	-	-	-	14916	6637	4878	6399	*الشركات والتمويل
-	-	-	-	-	-	-	-	*المصاريف المتعلقة
-	-	632	72	-	-	710	1412	بالاندماج
-	-	-	-	-	-	-	-	*العمليات المتوقعة
-	-	-	-	-	-	-	-	*مكاسب اخرى
								تغيير المحاسبة
238	20,9	13,5	17,8	107339	95373	88342	8800	اجمالي اكسون موبيل

الجدول رقم (18): ملخص اعمال الشركة داخل وخارج الولايات المتحدة.

2004	2003	2002	2001	2000	البيان
					صافي إنتاج النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي
557	610	681	712	733	داخل الولايات المتحدة
2014	1906	1815	1830	1820	خارج الولايات المتحدة
2571	2516	2496	2542	2553	إجمالي المجموع في جميع انحاء العالم
					صافي إنتاج الغاز الطبيعي المتوفر للبيع
1947	2246	2375	2598	2866	داخل الولايات المتحدة
7917	7873	8077	7681	7487	خارج الولايات المتحدة
9864	10119	10452	10279	10343	إجمالي المجموع في جميع انحاء العالم
					الإنتاج المكافئ النفطي
4215	4203	4238	4255	4277	إنتاجية المصفاة
1850	1806	1834	1811	1862	داخل الولايات المتحدة
3863	3704	3609	3731	3780	خارج الولايات المتحدة
5713	5510	5443	5542	5642	إجمالي المجموع في جميع انحاء العالم
					مبيعات منتجات بترولية
2872	2729	2731	2751	2669	داخل الولايات المتحدة
5338	5228	5026	5220	5324	خارج الولايات المتحدة

8210	7957	7757	7971	7993	إجمالي المجموع في جميع أنحاء العالم
3301	3238	3176	9165	3122	البنزين والنفطال
2517	2432	2292	2389	2373	زيوت التسخين والكيروسين والديزل
698	662	691	721	749	وقود الطائرات
659	638	604	668	694	الوقود الثقيل
1035	987	994	1028	1055	المنتجات المتخصصة
8210	7957	7757	7971	7993	إجمالي المجموع في جميع أنحاء العالم
11521	10740	11386	11078	11736	مبيعات المنتجات الكيميائية الأولية
16267	15827	15220	14702	12901	داخل الولايات المتحدة
					خارج الولايات المتحدة
27788	26567	26606	25780	25637	إجمالي المجموع في جميع أنحاء العالم

ملخص السياسات المحاسبية:

تعكس التقارير المحاسبية والمالية للشركة إلى حد ما نموذج أعمالها المباشر الذي يتضمن الاستخراج والتكرير تسويق المواد الهيدروكربونية والمنتجات القائمة على الهيدروكربونات. إعداد البيانات المالية بما يتوافق مع المعايير المقبولة بشكل عام تتطلب المبادئ المحاسبية من الإدارة إجراء تقديرات وأحكام تؤثر على المبالغ المبلغ عنها للأصول والخصوم والإيرادات، والمصروفات، والإفصاح عن الموجودات والمطلوبات المحتملة. قد تختلف النتائج الفعلية عن هذه التقديرات.

تتضمن البيانات المالية الموجزة حسابات تلك الشركات التابعة الهامة المملوكة بشكل مباشر أو غير مباشر بأكثر من 50 بالمائة من حقوق التصويت التي تحتفظ بها المؤسسة، والتي لا يمتلك المساهمون الآخرون حق المشاركة في إدارة مهمة لها قرارات. كما يتم تضمين بعض الشركات التابعة التي تمتلك أقل من 50 في المائة، ولكن حيث يكون للمؤسسة مصلحة اقتصادية أغلبية.

يتم تسجيل الإيرادات المرتبطة بمبيعات النفط الخام والغاز الطبيعي والبتروكيمياويات والمنتجات الكيماوية وجميع العناصر الأخرى عند تمرير حق الملكية للعميل.

تستخدم المؤسسة بشكل محدود الأدوات المشتقة لموازنة تعرضها الاقتصادي المرتبط بأسعار الفائدة والعملات الأجنبية أسعار الصرف وأسعار الهيدروكربونات. يتم تسجيل الأدوات المالية المشتقة بالقيمة العادلة والأرباح والخسائر الناتجة عن التغيرات في القيمة العادلة من هذه الأدوات يتم تسجيلها في الدخل. جميع المشتقات نشاط غير مادي. يتم تسجيل مخزون النفط الخام والمنتجات والبضائع بأقل من القيمة السوقية الحالية أو

التكلفة (يتم تحديدها بشكل عام ضمن آخر ما في، طريقة الخروج أولاً - LIFO يتم تقييم مخزون المواد والتوريدات بالتكلفة أو أقل. يتم احتساب أنشطة الاستكشاف والإنتاج للمؤسسة تحت طريقة "الجهود الناجحة". الاستهلاك والنضوب ويتم تحديد الاستهلاك، على أساس التكلفة ناقصاً القيمة المتبقية المقدرة للأصل، بشكل أساسي إما بموجب طريقة وحدة الإنتاج أو طريقة الخط المستقيم. تعتمد معدلات وحدة الإنتاج على احتياطات النفط والغاز والمعادن الأخرى المقدرة بأنها قابلة للاسترداد من المرافق القائمة.

تعتمد طريقة القسط الثابت على العمر التشغيلي المقدّر للأصول مع الأخذ في الاعتبار التقادم، يتم تسجيل التزامات استبعاد الأصول التي قد يتم تكبدها في نهاية العمر التشغيلي للعقارات الأولية كمطلوبات بالقيمة العادلة عندما يتم تثبيت الأصول. بمرور الوقت، تتراكم الخصوم للتغير في القيمة الحالية. يتم تسجيل الخصوم المتعلقة بالتكاليف البيئية عندما من المحتمل أن يكون قد تم تكبد الالتزامات ويمكن تقدير المبالغ بشكل معقول.

إن "العملة الوظيفية" لترجمة حسابات غالبية عمليات المصنّع والعمليات الكيميائية خارج الولايات المتحدة هي العملة المحلية. تُستخدم العملة المحلية الدولار أيضاً للعمليات الأولية التي تكون قائمة بذاتها نسبياً ومتكاملة داخل بلد معين. الولايات المتحدة. يستخدم للعمليات في الاقتصادات شديدة التضخم وبعض البلدان الأخرى.

الفرع الثالث: أداء الاندماج.

يقارن الشكل التالي قيمة المساهمين من خلال توفير ما قبل الدمج وما بعد الاندماج تبلغ القيمة الإجمالية للشركتين 233.7 مليار دولار مقابل حقوق الملكية الأساسية للشركة المدمجة 283.3 مليار دولار. السعر يجب أن يتم تضمينها أيضاً في الحساب، مما يترك 209.1 مليار دولار بالنظر إلى أن قيمة إكسون كانت 175 دولاراً، فإن هذا يترك الصفقة مع مكسب إجمالي للاندماج يبلغ مساهمها 34.1 مليار دولار مقارنة بـ 25.7 مليار دولاراً لشركة موبيل، بما في ذلك قسط التأمين مدفوعة الأجر.

الشكل رقم (05): اختبارات أداء الإندماج لشركة إكسون موبيل القيم بالمليار دولار.

قبل الإندماج		
إكسون	القيمة السوقية للشركة	نسب الملكية
	175.0\$	74.9%
موبيل	58.7\$	25.1%
الإجمالي	233.7\$	100.0%
بعد الإندماج		
قيمة المشتركة	283.3 \$	
دفعت موبيل	74.2\$	
باقي	209\$	
قيمة إكسون	175.0\$	
مكاسب من الإندماج	34.1 \$	
جزء لإكسون 70%	\$23.9	
جزء لموبيل 30%	\$10.2	
بالإضافة إلى قسط موبيل	15.5\$	
الكسب الكلي لموبيل	25.7\$	

Source: Weston, J.F. The Exxon-Mobil Merger: An Archetype. Forthcoming Journal

Of Applied Finance, Financial Management Association

من المهم الإشارة إلى أنه نظرًا لبيئة الاقتصاد الكلي التي تؤثر على النفط والغاز في الصناعة الموصوفة أعلاه، في أول 3 سنوات بعد الاندماج، لم تظهر الشركة أي تأثير مالي كبير.

كما يتضح من الشكل التالي، المؤشرات المالية الهامة مثل العائد على الأصول (ROA) والإيرادات زادت نسبة بشكل كبير مما يشير إلى صورة إيجابية لشركة المدمجة. ويوضح عدد من المؤشرات في الجدول حقيقة سياسية أدى إلى عدم الاستقرار في بعض المناطق إلى تباطؤ التقدم، ولكن منذ عام 2002 كان هناك نمو كبير في الإيرادات والعائد على الأصول ونمو نسبة ربحية السهم (EPS). النمو ربما يشير إلى الكفاءة التي تحققت من خلال الجمع بين المكمل الأصول واقتصاديات الحجم.

توضيح:

العائد على الأصول: ROA

نسبة ربحية السهم: EPS

مؤشر مضاعف لأرباح: EBITDA/ EV

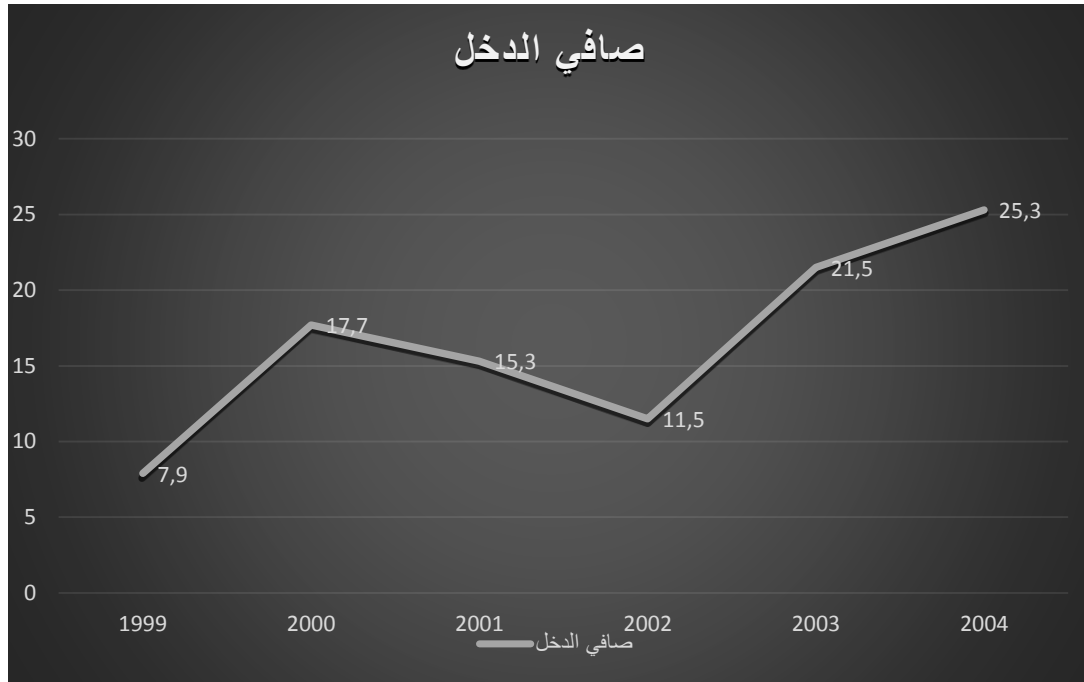
نسبة السعر إلى العائد: PE Ratio

الجدول رقم (19): المؤشرات المالية المهمة من سنة 2000 إلى 2006.

قياس	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
ROA	12.07	10.49	7.75	13.16	13.71	17.90	18.49
ايرادات	206,083	186,808	178,909	213,199	263,989	328,213	335,086
EPS	2.29	2.25	1.63	2.48	3.73	5.16	6.38
EV/EBITDA	9.4x	9.4x	10.4x	8.5x	7.1x	5.6x	6.3x
PE Ratio	17.6x	17.5 x	20.7x	16.0x	12.9x	10.5x	11.7 x

كما أن هناك تحسن ملحوظ في صافي الدخل للشركة حيث زاد صافي الدخل في سنوات ما بعد اندماج كما هو موضح في المخطط البياني.

الشكل رقم (06): مخطط بياني حول تطور صافي دخل بعد اندماج الشركة (القيم بالمليار دولار).



المطلب الثالث: الصعوبات التي واجهت الشركة ونتائجها.

الفرع الأول: الدوافع والتحديات الرئيسية.

إلى جانب الأصول التكميلية واقتصاديات الحجم، التوقعات السعودية كانت الجزيرة العربية تعيد فتح حقولها النفطية أمام الشركات الدولية وكانت أيضاً واحدة من العديد من الحقول المسببات الأخرى لهذا الاندماج. في الواقع كانت تراب السعودية وفيرة بالنفط ولكن في نفس الوقت تفتقر إلى التقادم التكنولوجي، لذلك كان مسؤولو النفط السعوديون يبحثون عنه الشركة الدولية التي من شأنها أن تكون كبيرة بما يكفي لإنشاء المشروع المشترك.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاندماج المحتمل أن تجعل إكسون كبيرة بما يكفي للمطالبة مثل هذه الصفقة مع المملكة العربية السعودية كان للمديرين التنفيذيين في موبيل بالفعل صلة كبيرة مع مسؤولي النفط هناك، الأمر الذي سيكون إبرام المفاوضات أسهل بكثير.

قبل الاندماج، نوقش صراحة أن شركة إكسون موبيل تهدف إلى القضاء على المصاريف غير الضرورية عن طريق بيع المخزون المتكرر وكذلك تقليل القوى العاملة. حققت الشركة أهدافها من خلال تخفيض 18 ٪ من القوى العاملة لديها في عام 1999، 2000.

بعد فترة وجيزة من حدوث الاندماج، قامت كل من إكسون وموبيل بإعادة تشكيل السلطة التنفيذية والإدارة العليا. بالنظر إلى أن الصفقة توصف في الغالب بأنها استحواذ بدلاً من ذلك بدلاً من الاندماج، كان المسؤولون التنفيذيون في موبيل يقدمون تقاريرهم إلى المديرين التنفيذيين لشركة إكسون بدلاً من الخدمة نفس المستوى معهم. في عام 2001، أثناء عملية دولة الاندماج، أعلن لوسيو نوتو تقاعده كنائب للرئيس، بينما قام مجلس إدارة الشركة استثناء لريموند وسمح له بغض النظر عن عمره بمواصلة قيادة شركة. بالفعل بعد ثلاث سنوات، عندما انتهت عملية الاندماج تم تعيين ريكس تيلرسون رئيساً تنفيذياً لشركة إكسون موبيل، اعتبر مجلس الإدارة مهاراته السياسية حاسمة لأنهم أرادوا رؤية قائد يحافظ على العالمية وحضور الشركة. طالما كانت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من أي عمل في مجال الطاقة. مع هذا القسم، كان الخبراء يقدرون المخاطر نظراً لأن موبيل كانت تتجاوز من حيث الكمية والتنوعية كانت عمليات البحث والتطوير تشارك أيضاً في مجالات السوق، حيث لم تكن شركة إكسون كذلك، وكان الاحتفاظ بمختصني ومهندسي موبيل مهماً للغاية. اشترت إكسون التكنولوجيا والمعدات من موبيل، لكن المحللين زعموا ذلك بدون معرفة وإذا تم تعديل موظفي العمليات أيضاً فستخسر الشركة ببساطة موقفها في تلك المنافذ. مع ذلك استثمرت كل من إكسون موبيل الناشئة حديثاً بكثافة وطوّرت المعدات المبتكرة¹.

الفرع الثاني: المشاكل التي واجهت الشركة بعد الاندماج.

بعد وقت قصير من حدوث الاندماج، تحسنت الجوانب الاقتصادية والسياسية لصناعة النفط والغاز بشكل عام. في السوق عام 2003 بعد أن اندمجت إكسون وموبيل على كانت أمريكا وأوروبا لا تزالان تمثلان 70٪ من 4.2 مليون برميل من نفط إكسون وإنتاج الغاز يوميا، لكن مشكلة تناقص الاحتياطيات كانت لا تزال قائمة. ومع ذلك، بحلول عام 2003، بلغ متوسط سعر النفط 30 دولاراً للبرميل، مما أظهر ارتفاعاً كبيراً بسبب عدم الاستقرار في عدد من الدول المنتجة للنفط. ما بعد الحرب استفادت مبيعات النفط التي نظمتها إدارة من أوبرا تجارة النفط التابعة لشركة إكسون موبيل لكن هوامش هذه المبيعات كانت لا تزال ضعيفة. اعتمدت الشركة على الإدارة تعيد صياغة سياسة تجارة النفط العراقية، على أمل امتلاك نصيب منه.

تعرضت شركة إكسون موبيل لانتقادات شديدة من قبل وسائل الإعلام لتورطها في الأمر المشبوه يتعامل مع ديكاتورين غير مستقرين سياسياً لكنهم غنيون بالاحتياطيات. تحت قيادة تيلرسون، طورت الشركة أيضاً موقفاً رسمياً لحملة الشفافية وعينت مديراً للسياسة العامة لدعم والحفاظ على عملية الإدارة في عنوان. قال المسؤولون التنفيذيون في الشركة إنه مشروع مربح للجانبين، من خلال ضمان شفافية الاستثمارات تقلل من مخاطر الانقلاب العسكري وأيضاً ضمان توجيه المزيد من التمويل إلى حوافر الحد من الفقر. وشملت الصفقات الأخرى المثيرة للجدل أنغولا ونيجيريا وكازاخستان. تلك البلدان لديها

¹- Weston, J.F, Forthcoming Journal of Applied Financial Management Association ,The Exxon-Mobil Merger: An Archetype 2002, p12.

رواسب ضخمة من مصادر الطاقة إلى جانب ذلك، كانت هذه الدول أيضاً غير مستقرة وكان يديرها دكتاتوريون ثبت أنهم فاسدون.

على الرغم من أن الصفقة أثبتت أنها تصحح وجود إكسون موبيل في مواقع جغرافية إشكالية ولكنها مع ذلك مربحة، إلا أنه كانت هناك بعض المشكلات التي تحدث أيضاً. ومن الأمثلة على ذلك امتياز موبيل في غينيا الاستوائية الذي حصلت عليه في التسعينيات. وفقاً لمقال في مجلة فوربس، أودعت شركة موبيل مع شركات النفط الغربية الأخرى أكثر من 300 مليون دولار في حساب مصرفي خارجي مملوك من قبل دولة قمعية الحاكم تيودورو أوبيانج نغوما مباسوجو ادعى مسؤولو صندوق النقد الدولي أن حصلوا على التمويل لم تكن شفافة ومن غير المرجح أن تذهب إلى صندوق التنمية الوطني. علاوة على ذلك، قررت الشركة في عام 2001 أن تنأى بنفسها عن المواطن المسيء الجيش في إندونيسيا وأغلق 3 حقول لعمليات البرية؛ لم تترك إكسون موبيل سوى حقل تشغيلي صغير في الخارج. كانت تلك هي المرة الأولى التي يحدث فيها عدم استقرار في البلاد جعل الشركة تغلق عملياتها بالكامل رغم أنها تدرت على صيانتها الحياد بين الحكومة والجماعات المتمردة.

بعد الاندماج، لم تغير إكسون موبيل موقفها من تغير المناخ. بالإضافة إلى ذلك، كانت إكسون موبيل واحدة من "أكبر منتجي الاحتباس الحراري في العالم التلوث. الإدارة التنفيذية لم تكن شركة إكسون موبيل تعارض علناً تحديد سقف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون فقط لكنه نفى أيضاً الإجماع المتفق عليه على نطاق واسع بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري، هذا بلا شك أضر بصورتها العامة. في وقت لاحق تم الكشف أيضاً عن أن شركة إكسون موبيل كانت تدعم المنظمات العلمية مالياً.

الفرع الثالث: نتائج الاندماج.

بشكل عام، من خلال تطبيق طريقة دراسة الحالة، هناك العديد من الدروس والملاحظات النجاح المقدر لعمليات الاندماج في صناعة النفط والغاز. على سبيل المثال، مزيج من الأمم المتحدة فهم احتياجات واتجاهات الصناعة من قبل الإدارة العليا السليمة.

كان التقييم والعناية الواجبة المنفذة من قبل التدقيق الخارجي والمحامين الداخليين هو الخطوة الأولى التي ساهمت في البداية الناجحة لمرحلة ما قبل الاندماج. هذه هي الحقيقة استجابت أسواق ابنه المالية بشكل إيجابي للغاية للأخبار في البداية. علاوة على ذلك كما هو تم إبرازها في قسم "الدمج والاستحواذ"، بمجرد المعاملة الفعلية يحدث الاندماج بعيداً عن الاكتمال. هذا هو المكان الذي توجد فيه حكمة الشركة دخلت الإدارة حيز التنفيذ؛ اشترى مساهمو شركة إكسون الأغلبية ملكية المؤسسة الجديدة بدفع قسط 26٪. كانت الصفقة تماماً عادلة،

حيث حصل مساهمون موبيل على ربح أعلى من القيمة السوقية، ونتيجة لذلك، كان مساهمو إكسون يسيطرون على 70٪ من الشركة الجديدة. ربما لهذا السبب، لم يكن هناك صراع على السلطة والقيادة تم تحقيق التكامل التربوي والتشغيلي بسلاسة تامة. اندماج إكسون موبيل كما استفاد بشكل كبير بسبب انخفاض تكاليف العمليات.

كما يوحي تحليل الورق، كانت الدوافع الرئيسية للاندماج هي الآثار الدائمة لأزمة النفط، وتحديدًا عدم استقرار أسعار النفط وبالتالي محدودية محميات. ضغطت العوامل مجتمعة على الشركات لتحسين الكفاءة، من خلال تقليل التكاليف التشغيلية. قبل الاندماج، كانت شركة إكسون أكبر شركة في أمريكا للنفط والغاز وكانت شركة موبيل هي الثانية. تفوقت إكسون في الهندسة والتمويل، بينما تضمنت خبرة موبيل التسويق وعقد الصفقات بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، كانت موبيل تخرق تقنيات جديدة تطيل عمر حقول النفط، في نفس الوقت الذي كانت فيه شركة إكسون تفتقر إلى الخلف خاصة في تقنيات حقول التنقيب عن النفط. مكن الترتيب التكميلي للأصول والقدرات إكسون موبيل من ترسيخ حضور أقوى بكثير في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة التجارية بالإضافة إلى توسيع العمليات لتشمل الاكتشافات الجغرافية المحتملة لـ O&G.

كانت الشركة الناشئة حديثًا أقل نفورًا من المخاطرة مما كانت فيه الشركة المقتناة، إكسون الاستثمار في برامج ذات مخاطر عالية ولكن عوائد أعلى أيضًا.

أن تركيز الإدارة التنفيذية منة مكرسة للتخفيف من التحديات الناشئة وتحقيق أقصى قدر من المدخرات يصعب عليهم الالتزام بتكوين الثروة لمساهميهم.

خلاصة الفصل:

تناولنا في فصلنا هذا الدراسة التطبيقية حول شركة إكسون موبيل حيث قمنا في بادئ الأمر بالتعرف على الشركة وما تضمه من شخصيات ومعلومات وأهم صفقاتها والعوامل المؤثرة بها هذا ما تبلور في الجانب الوصفي، أما في الجانب التحليلي فقمنا بتوضيح الطريقة المتبعة لشركة حيث تطرقنا لتحليل المؤشرات المالية للشركة وإظهار القوائم المالية الموحدة.

الخاتمة

حاولنا من خلال دراستنا لموضوعنا " محاسبة الاندماج حسب SCF في ظل معايير المحاسبة الدولية . دراسة حالة لشركة اكسون موبيل " معالجين إشكالية الموضوع التي تدور حول " ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي الجديد في تفعيل محاسبة اندماج في ظل المعايير المحاسبية الدوائية؟"، وهذا من خلال الفصلين لهذه المذكرة بشقيها النظري والتطبيقي لأجل تمكننا من معالجة مختلف نواحي الموضوع.

باعتبار ان الاندماج من اهم ملامح وأثار التحولات المتسارعة والتطورات المتداخلة التي عرفتها ولا زالت تعرفها ساحة الاقتصاد العالمية، لأنها أصبحت تمثل الوسيلة الأنجح للحفاظ على المكانة السوقية، والميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية وهذا ما دعانا الى استنتاج مجموعة من النتائج والتوصيات وأفاق لهذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

*يعد الاندماج من الركائز الاساسية التي تضمن الثبات المالي والقدرة على البقاء للشركات، وقدرتها على تطوير نفسها وحصولها على أعلى درجات المنافسة في السوق.

*اندماج الشركات فيما بينها يحقق لنا وفرة اقتصادية وتجارية تؤدي الى زيادة النمو والكفاءة الإنتاجية، وزيادة في الأرباح بالاعتماد على أحدث التكنولوجيات والموارد البشرية المؤهلة، وما كانت لتحقيق في كل شركة منفردة.

*يعتبر مفهوم الثقافة الجديدة لشركات المندجة بعد عملية الاندماج عامل أساسي في نجاح هذه الصفقة على المدى الطويل.

*يسمح اندماج الأعمال بمواجهة المنافسة المحلية والدولية، حيث أن أكبر حجم لشركات يسمح بدعم امكانياتها وقدرتها.

*يوصف الاندماج ضمن استراتيجيات النمو والتوسيع.

*يعد أفضل وسيلة يمكن الاعتماد عليها في دراسة الجدوى المالية والاقتصادية غي استخدام التحليل والنسب المالية بالإضافة الى القيمة المضافة، وهذا بالمقارنة بين النتائج قبل وبعد الاندماج بالاعتماد على المعايير.

*تختلف أساليب الاندماج من شركة الى أخرى حسب الهدف من الاندماج.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا التي جمعت بين الشقين النظري والتطبيقي لمختلف الجوانب المتعلقة بمحاسبة الاندماج حسب SCF في ظل المعايير المحاسبية الدولية حاولنا اختبار الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة وتم التوصل الى النتائج التالية:

الفرضية الاولى: ان عمليات الاندماج تؤدي الى تحقيق اقتصاديات سليمة واقتصاديات الحجم وما يترتب عليها من وفرات وتنويع. حيث يؤدي الاندماج في تحسين القدرة المالية والاقتصادية واستمرارية الشركات.

الفرضية الثانية: ان تقدير قيمة الشركة من الامور المثيرة لنقاش خاصة ما يتعلق بالطريقة المختارة لعملية الاندماج. نعم هذه الفرضية صحيحة لأن هنالك طريقتين لعملية الاندماج الأولى طريقة الشراء والثانية طريقة المصالح وبصدد ما تطرقنا اليه في الدراسة فقد اتبعنا طريقة المصالح.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط موجبة بين معايير المحاسبية الدولية ومحاسبة الاندماج. نعم توجد علاقة وهي علاقتها بالمعيار IFRS03 و IFRS13 وحيث ينطبق المعيارين على اندماج الاعمال.

التوصيات:

من خلال ما تناولناه في دراستنا لهذا الموضوع والتطرق الى مختلف جوانب يمكننا الخروج بجملة من التوصيات وهي كالآتي:

* ينبغي على السلطات تشجيع عملية الاندماج من أجل مواجهة تحديات العمل.

* يفترض أن يعين فريق مسير للعملية ما بعد اندماج الاعمال بهدف التعزيز الثقافي والسلوك المتعلق بالكيان الجديد.

* يجب علينا دراسة عملية اندماج الاعمال بتأني وليس بتباطئي حتى تتمكن الاقتصاديات من الاستفادة منها.

* النظر والأخذ بمبدئ الاندماج كأحد الحلول لمعالجة اوضاع بعض الشركات التي تعاني صعوبات في الاجل القصير والمتوسط والاستفادة من مزايا الاندماج في تنمية الكوادر الادارية التسويقية والفنية.

* ضرورة مواجهة التكتلات الاقتصادية التي تتم حالياً على ساحة الدولية عن طريق البدء في اعداد الدراسات واصدار القوانين والاستفادة من الاندماج.

أفاق الدراسة:

بما أن تطرقنا في موضوع مذكرتنا "محاسبة الاندماج حسب SCF في ظل معايير المحاسبة الدولية" فقد فتح لنا بابا لطرح مجموعة من التساؤلات حول جوانب متعددة، والتي يمكن ادراجها في المواضيع التالية:

* دراسة الجدوى من الاندماج فيما يتعلق بخلق القيمة.

* أثر تطبيق وتوافق محاسبة الاندماج على المعايير المحاسبية الدولية.

* نشر ثقافة الاندماج لدى شركات في منطقتنا.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

مراجع بلغة العربية
الكتب
1- أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية والشركات متعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014.
2- بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية، دار هومة، الجزائر، 2010.
3- د. جمعة حميدات، مناهج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان المملكة الأردنية، 2014.
4- جون لارسن موسش، المحاسبة المتقدمة، الرياض: دار المريخ، 1999.
5- حسام الدين مصطفى الخداح، وليد زكريا صيام، عبد الناصر إبراهيم نور، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1988.
6- د. حسن القاضي، د. مأمون حمدان، المحاسبة الدولية، الدار العالمية دولية ودار الفلسفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.
7- حسني المصري، اندماج الشركات وانقسامها، الطبعة 1، القاهرة، سنة 1986.
8- حسين القاضي، د. حسين دحلوح، د. رشا حمادة، المحاسبة المالية المتقدمة، الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2007.
9- شعيب شتوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009.
10- لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية: IFRS/IAS دروس وتطبيقات محلولة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2012.
11- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية، طبعة الثانية، الأردن، 2009.
12- محمود علي الجبالي، نشأت سعيد بصل، المحاسبة المتقدمة، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
13- محمد شريف توفيق، المحاسبة المالية المتقدمة، الكتاب الثالث، سلسلة المنهج المعاصر في المحاسبة، النسر الذهبي للطباعة، 1995.
14- محمد شريف توفيق، المحاسبة المالية المتقدمة، دار النشر مكتبة المدينة. شارع المكتبات، مصر، سنة 2004.
15- محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري، دراسة مقارنة، الطبعة 1، الدار الجامعية، القاهرة، سنة 2006.
16- معتز أمين السعيد، محاسبة الشريكات، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2012.
17- منصور حامد محمود، مجدي جمال عبد القادر، وآخرون، أصول المحاسبة المالية في المشروع التجاري الفردي، الطبعة الأولى، جامعة القاهرة، 2018.
18- نضال شعار، الأسواق المالية البورصة، (القاهرة: الدار الجامعة، 2002).
19- وصفى عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000.
الرسائل والاطروحات الجامعية
20- احمد بسيوني شحاتة، محمد عباس بدوي، المحاسبة المالية المتقدمة: الشركات القابضة والتابعة التقلبات في مستويات الأسعار الشركات متعددة الجنسية التأثيرات البيئية للمشروع، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.
21- بن مخلف كمال، محاضرات في مقياس محاسبة شركات، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2017.
22- بن يوب فاطمة، الاندماج كعلاج للاضطرابات المناخ المالي الدولي الحديث، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد العاشر ديسمبر، 2011.
23- خديجة بقاص، المعالجة المحاسبية لعمليات التوحيد والاندماج في ظل النظام المحاسبي المالي، ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2014/2013.

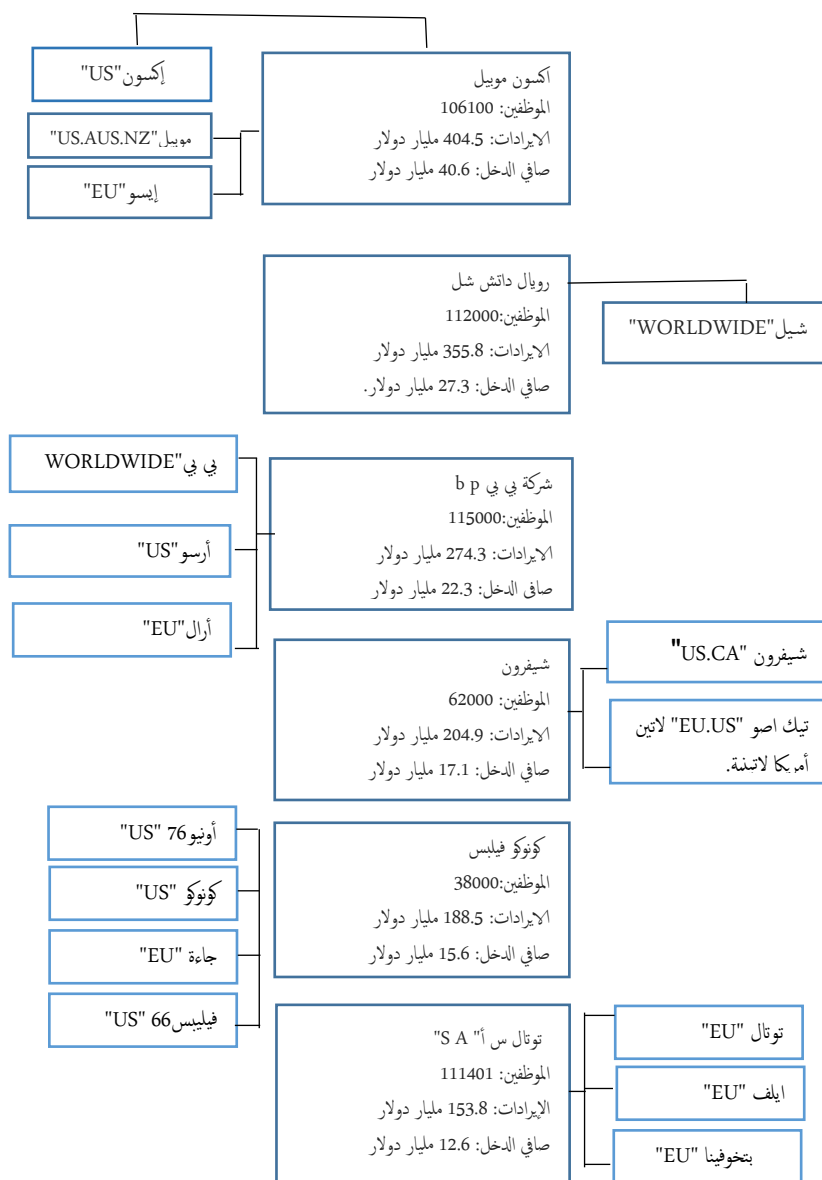
قائمة المصادر والمراجع

24-رشيدة عريوة، أساليب وطرق اندماج الشركات دراسة مالية ومحاسبية، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2010.
25-رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
26-رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، ميسون قولي، فوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية " قياس بنود قائمة المركز المالي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
27-روتال عبد القادر، التوجيه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.
28-زبيدي بشير، محاضرات في مقياس معايير المحاسبة الدولية، محاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020.
29-طاهري بشير، اندماج الشركات التجارية في القانون التجاري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص قانون، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق، سنة 2015. 2016،
30-طارق عبد العال حماد، اندماج وخصخصة البنوك، القاهرة، الدار الجامعية، 1999.
31-عبدلي خالد، المعايير المحاسبية والمالية الدولية وعلاقتها مع جودة المعلومات بالمؤسسات الجزائرية، ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014/ 2015.
32-عون وردية، دور النظام المالي (scf في الإفصاح عن المعلومات المالية)، ماستر، جامعة أكلي محند والحاج، 2015.
33-د.نعموش عادل، المحاسبة عن عمليات اندماج الاعمال وفقا للنظام المحاسبي المالي-دراسة تحليلية، جامعة مسيلة، 2020.
التقارير والقوانين والمراسيم والقرارات
34-القانون التجاري، القسم الرابع الادماج والانفصال، الفقرة الأولى أحكام عامة، الفقرة الثانية أحكام خاصة بالشركات المساهمة.
35-قانون 11/07، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 نوفمبر 2007، العدد 74.
36-المادة رقم 228 من قانون الشركات رقم (22) لسنة 1997م.
مراجع بلغة الاجنبية
Book
37-Desai, J., Joshi, N.A. A Study on M&A in Oil and Gas Sector and Their Impact on the Operating Performance and Shareholders's Wealth. Journal of Business Man agement and Economics, 2015
38- Martin, John D. and J. William Petty, Valued Based Management: The Corporate Response to the Shareholder Revolution, Boston, MA, and Harvard Business School Press, 2000.
39-Michel Jeantin Droit commerciale entreprise en difficulté 4 ^{ème} ed 1995 DALLOZ DELTA Paris
40- Renata Bekbulatova ,Judging The Success of Mergers and Acquisitions in The Oil and Gas Sector: A Case Study of the Exxon Mobil Merger ,the Degree of Bachelor of Science in Business Administration ,State University of New York Empire State College, 2018.
41-Weston, J.F, Forthcoming Journal of Applied Financial Management Association ,The Exxon-Mobil Merger: An Archetype 2002.
42-Yves Guyon droit des affaires tome (1) 1996 9 ^{ème} ed paris
Annual Report
42- Source: Standard & Poor's Stock Report for Exxon Corporation, dated December 19, 1998 and Exxon Annual Report for 1997.
Source: Standard & Poor's Stock Report for Mobil Corporation, dated December 19, 1998.43-

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): مخطط للشركات الكبرى للنفط.



الملاحق

الملحق (02): قائمة الدخل من سنة 2005 إلى 2012.

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	البيان / السنوات
480681 23370	486429 380278	383221 416298	586310 246588	477359 363586	404552 643030	635 377 658281	370680 284334	ربح تكلفة البضاعة
110658	106151	84805	63998	113773	100488	95977	86346	إجمالي الربح
1840 13877 —	2081 14983 —	2144 14683 —	212 14735 —	4511 15873 —	4691 14890 —	1811 14273 (051)	964 14402 (799)	نفقات البحث والتطوير مصاريف
401955	413172	262330	275809	962393	333073	233310	311248	إيرادات ومصاريف تشغيلية أخرى نفقات التشغيل
78726	73257	52959	34777	83397	71779	67402	59432	دخل التشغيل
—	—	—	—	—	—	—	—	إجمالي الدخل/المصروفات غير التشغيلية
78726	73257	52959	34777	83397	71779	67402	59432	الدخل قبل الضرائب
31045	5131	21561	15119	36530	29864	27902	23302	ضرائب الدخل
47681	42206	31398	65819	46867	41615	39500	36130	الدخل بعد الضرائب
—	—	—	—	—	—	—	36130	مصدر دخل آخر
47681 —	42206 —	31398 —	65819 —	46867 —	41615 —	39500 —	36130 —	الدخل من العمليات المستمرة الدخل من العمليات المتوقفة
44880	6041	30460	19280	45220	40610	39500	36130	صافي الدخل
94941	89087	67978	47242	96449	84129	47279	181 70	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهلاك EBITAD
5379	73504	53218	35325	84070	71879	05668	928 59	الأرباح قبل الفوائد والضرائب EBIT
4628	4870	4885	4832	5194	5557	5913	266 6	الأسهم الأساسية المعلقة
4628	4875	4897	4848	5221	5594	5970	322 6	الأسهم المعلقة
9.70	8.43	6.24	3.99	8.70	7.31	6.68	5.76	الأساسية EPS
9.70	8.42	6.22	3.98	8.66	7.26	6.62	5.71	ربحية السهم EPS

الملاحق

الملحق رقم (03): النسب المالية من سنة 2005 إلى 2012.

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	البيانات
1.005	0.9414	0.9417	1.061	1.4718	1.4742	1.5523	1.5838	النسبة الحالية
0.0441	0.0548	0.0741	0.0582	0.0564	0.0557	0.0552	0.053	الديون طويلة الاجل/راس المال
0.0675	0.106	0.0983	0.0832	0.0802	0.0786	0.0733	0.0719	نسبة مشاركة حقوق الديون
23.0211	21.8225	22.1295	20.6056	23.8338	24.8393	25.4153	23.294	هامش الربح الاجمالي
16.378	15.0602	13.8194		17.4705	17.6687	17.8485	16.0332	هامش التشغيل
16.446	15.1109	13.887	11.3737	17.6115	17.7676	18.0216	16.1671	هامش EBIT
19.7514	18.3145	17.7386	15.2106	20.2047	20.7956	21.0447	18.933	هامش EBITDA
160378	15.0602	13.8194	11.1972	17.4705	17.6687	17.8485	16.0332	هامش الربح قبل الضريبة
9.3368	8.4411	7.9484	6.2076	9.473	10.0383	10.4598	9.747	هامش صافي الربح
1.44	1.4693	1.2668	1.3311	2.0932	1.6711	1.7242	1.7793	دوران الاصول
25.4451	25.3114	22.9975	21.3441	31.2198	27.2403	26.2888	30.5047	معدل دوران المخزون
-	-	-	-	-	-	-	-	معدل دوران المقبوضات
-	-	-	-	-	-	-	-	ايام المبيعات في الذمم المدينة
27.7764	26.2567	20.5647	17.0358	39.879	34.1773	34.6966	32.4951	العائد على حقوق الملكية-ROE
27.7764	26.2567	20.5647	17.0358	39.879	34.1773	34.6966	32.4951	العائد على حقوق الملكية الملموسة
14.2845	12.7491	10.3792	8.4252	20.551	17.1905	18.0353	17.3423	العائد على الأصول-ROI
26.5502	24.8174	19.0399	16.0446	37.6297	32.2735	32.7831	30.7736	عائد الاستثمار- ROI
38.1297	33.9552	30.6646	24.4113	23.618	22.6239	19.8715	18.1291	القيمة الدفترية للسهم الواحد
0.7842	1.4665	4.0204	-5.5735	2.1434	1.0404	0.6412	7.6144	التدفق النقدي التشغيلي لكل سهم
-0.2671	0.6	3.1723	-6.6126	1.1939	0.8797	0.2404	5.4253	التدفق النقدي الحر لكل سهم

الملاحق

الملحق رقم (04): قائمة التدفقات النقدية من سنة 2005 إلى 2012.

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	البيانات السنوية/
47681	42206	31398	65819	46867	41615	40551	36929	صافي الدخل (حسارة)
15583	14760	14760	11917	12379	12250	11416	10253	التدفق النقدي . اجمالي الاستهلاك والاطفاء
-2580	-272	-727	-962	-1443	-3056	-2846	-2491	البنود غير النقدية الاخرى
00313	13488	13488	9955	10936	9194	8570	7762	اجمالي العناصر غير النقدية
-	-	-	-	-	-	-	-	تغيير في حسابات القبض
-873	-208	-148	459	-1285	-	-1057	-434	التغيير في المخزون
3624	8880	9943	1420	-5415	6286	1160	7806	تغيير في الحسابات الدائنة
-1124	-7684	-4950	-3038	8132	-5161	-566	-3707	التغيير في الاصول/الخصوم
627	-1012	3845	-159	1432	1139	-463	3665	اجمالي التغيير في الاصول/الخصوم
56170	55345	48413	28438	59725	00252	28649	13848	التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية
271-34	-30975	-26871	-22491	138-19	-15387	-15462	-13839	صافي التغيير في الممتلكات والمصنع والمعدات
-	-	-	-	-	-	-	-	صافي التغيير في الاصول غير الملموسة
7655	11133	3261	5451	5985	4204	3080	6036	صافي عمليات الاستحواذ/للبيع
-	-912	140	555	-245	-502	-	-	صافي التغيير في الاستثمارات قصير الاجل
-598	-754	-1-239	-752	-495	-3038	-2604	-2810	صافي التغيير في الاستثمارات طويلة الاجل
-598	-3666	-099	-197	-2740	3540	-2604	-2810	صافي التغيير في الاستثمارات الاجمالي.
1613	1343	505	724	574	4995	756	343	انشطة الاستثمار. اخرى
25601	22165	204-24	419-22	-15499	-9728	230-14	-10270	التدفق النقدي من الانشطة الاستثمارية
848	436	-5081	157	-113	383	285	114	صافي الدين طويل الاجل
-3756	1521	-1129	-310	-414	215	-212	-616	صافي الدين الجاري
-908	9571	-6210	-153	-527	598	73	-1502	اصدار الدين/صافي التقاعد الاجمالي
875-20	-21131	-12050	18950	-34981	-30743	-28385	280-17	صافي الاسهم العادية المصدرة/المعاد شراؤها

الملاحق

875-20	-21131	-12050	18950	-34981	-30743	-28385	280-17	صافي اجمالي حقوق الملكية المصدرة/المعاد شراؤها
875-20	-21131	-8779	-8303	-8433	-7910	-7867	-7478	اجمالي توزيعات الاسهم العادية والمفصلة المدفوعة
334	244	115	124	-86	-290	-31	-681	الانشطة المالية اخرى
868-33	28256	26924	283-27	-44027	345-38	210-36	-26941	التدفق النقدي من الانشطة المالية
-3082	4839	-868	-20744	-544	5737	-427	10140	صافي التدفق النقدي
-	-	-	-	-	-	-	-	التعويض على اساس الاسهم
-10419	326	-8779	-8303	-8433	-7910	-7867	-7478	توزيعات ارباح الاسهم العادية المدفوعة

الملاحق

الملحق رقم (05): قائمة الدخل من سنة 2013 إلى 2020.

2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	البيان/ السنوات
181502 150560	264938 211152	290212 225517	244363 191011	208114 163639	249248 195899	411939 459328	438255 348500	ربح تكلفة البضاعة
30942	53786	64695	53352	44475	53349	84880	89755	إجمالي الربح
2851 10168 —	1269 11398 —	4661 11480 —	1790 10649 —	1467 10443 —	5231 11501 —	669 12598 —	9761 12877 —	نفقات البحث والتطوير مصاريف
210385	244882	259259	689225	145	227282	360309	544380	إيرادات ومصاريف تشغيلية أخرى نفقات التشغيل
(28883)	5620	30953	18674	7969	21966	51630	57711	دخل التشغيل
—	—	—	—	—	—	—	—	إجمالي الدخل/المصروفات غير التشغيلية
(28883)	5620	30953	18674	7969	21966	51630	57711	الدخل قبل الضرائب
(5632)	5283	9532	(1174)	(406)	5415	18015	24268	ضرائب الدخل
(23251)	14774	21421	19848	8375	16551	33615	33448	الدخل بعد الضرائب
—	—	—	—	—	—	—	—	مصدر دخل آخر
(23251)	14774	21421	19848	8375	16551	33615	33448	الدخل من العمليات المستمرة
—	—	—	—	—	—	—	—	الدخل من العمليات المتوقفة
22440	14340	20840	19710	7840	16551	32520	32580	صافي الدخل
18284	39884	50464	16839	30730	40325	69213	74902	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهلاك EBITAD
(27725)	20884	31719	19275	8422	22277	51916	57720	الأرباح قبل الفوائد والضرائب EBIT
4271	4270	4270	426	417	4196	4282	4419	الأسهم الأساسية المعلقة
4271	4270	4270	426	417	4196	4282	4419	الأسهم المعلقة
(5.25)	3.36	4.88	4.63	1.88	3.85	7.60	7.37	الأساسية EPS
(5.25)	3.36	4.88	4.63	1.88	3.85	7.60	7.37	ربحية السهم EPS

الملاحق

الملحق رقم (06): النسب المالية من سنة 2013 إلى 2020.

2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	البيانات
0.7965	0.7822	0.8396	0.8159	0.8694	0.7897	0.8186	0.8269	النسبة الحالية
0.2233	0.1169	0.0938	0.1115	0.1427	0.1013	0.0605	0.0368	الديون طويلة الاجل/راس المال
0.4121	0.2359	0.1904	0.2177	0.246	0.2188	0.1608	0.1258	نسبة مشاركة حقوق الديون
17.0478	20.3014	22.2923	21.8331	21.3705	21.404	20.2651	20.4801	هامش الربح الإجمالي
-15.9133	7.5701	10.6657	7.6419	3.8292	8.8129	12.5334	13.1684	هامش التشغيل
-15.2753	7.8834	10.9296	7.8879	4.0468	8.9377	12.6028	13.1704	هامش EBIT
10.0737	15.0541	17.3887	16.0286	14.766	16.1787	16.8018	17.091	هامش EBITDA
-15.9133	7.5701	10.6657	7.6419	3.8292	8.8129	12.5334	13.1684	هامش الربح قبل الضريبة
-12.3635	5.4126	7.181	8.06419	3.7672	6.4795	7.8944	7.434	هامش صافي الربح
0.5455	0.7307	0.8383	0.7008	0.63	0.7401	1.1787	1.2637	دوران الاصول
7.9873	11.3964	11.8956	11.2412	10.8514	12.059	19.6942	21.599	معدل دوران المخزون
-	-	-	-	-	-	-	-	معدل دوران المقبوضات
-	-	-	-	-	-	-	-	ايام المبيعات في الذمم المدينة
-14.1662	7.4264	10.7899	10.2046	4.8179	9.3609	18.5653	18.5313	العائد على حقوق الملكية-ROE
-14.1662	7.4264	10.7899	10.2046	4.8179	9.3609	18.5653	18.5313	العائد على حقوق الملكية الملموسة
-6.9875	4.0745	6.1875	6.6921	2.5355	4.9148	9.6182	9.6445	العائد على الاصول- ROA
-11.0032	6.5581	9.7783	9.0669	4.1305	8.4128	17.4427	17.8498	عائد الاستثمار- ROI

الملاحق

38.7739	46.9969	46.8558	45.8835	41.9069	42.5433	43.1002	41.6367	القيمة الدفترية للسهم الواحد
-3.525	-1.4749	1.3698	1.7778	-1.945	-3.3046	0.3724	-1.9732	التدفق النقدي التشغيلي لكل سهم
-1.8661	-2.596	0.4046	2.0285	0.4985	-1.9222	0.296	-2.1872	التدفق النقدي الحر لكل سهم

الملحق رقم (07): قائمة التدفقات النقدية من سنة 2013 إلى 2020.

2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	البيانات
251-23	14774	21421	19848	8375	16551	33615	33448	صافي الدخل (خسارة)
00946	18998	18745	89319	22308	18048	17297	17182	اجمالي الاستهلاك والاطفاء . التدفق النقدي
-8644	-6519	-2735	-8255	-6995	-976	-41	-1346	البنود غير النقدية الاخرى
37365	12479	16010	11638	15313	17072	17256	15936	اجمالي العناصر غير النقدية
-	-	-	-	-	-	-	-	تغيير في حسابات القبض
-315	72	-3107	-682	-388	-379	-1343	-812	التغيير في المخزون
-7142	3725	2321	-3954	915	-7471	-639	-2498	تغيير في الحسابات الدائنة
5804	-874	-570	4987	-1919	4737	30050	-410	التغيير في الاصول/الخصوم
-653	923	-1356	-649	-392	-3113	-4932	-4720	اجمالي التغيير في الاصول/الخصوم
14668	29716	36014	30066	22082	30344	45116	44914	التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية
282-17	361-24	19574	-15402	163	-26490	-32952	669-33	صافي التغيير في الممتلكات والمصنع والمعدات
-	-	-	-	-	-	-	-	صافي التغيير في الاصول غير الملموسة
999	3692	4123	3103	4275	2389	4035	2707	صافي عمليات الإستحواذ/البيع
-	-	-	-	-	-	-	-	صافي التغيير في الاستثمارات قصيرة الاجل
-4857	-3905	-1981	-5507	-417	-607	-631	-435	صافي التغيير في الاستثمارات طويلة الاجل
-4857	-3905	-1981	-5507	-417	-607	-631	-435	صافي التغيير في الاستثمارات الاجمالي
2681	1490	986	2076	902	884	3573	196	انشطة الاستثمار. اخرى
459-18	-23084	-16446	-15730	403	-23824	-26975	-34201	التدفق النقدي من

الملاحق

								الانشطة الاستثمارية
23178	7051	46	60	12066	8002	5662	332	صافي الدين طويل الاجل
-3037	1611	-4971	-1108	-77773	1253	1304	11272	صافي الدين الجاري
20141	8662	-4225	-1048	4293	9255	6966	11604	اصدار الدين/صافي التقاعد-الاجمالي
-405	-594	-626	-747	-971	-4034	-133153	-15948	صافي الاسهم العادية المصدرة/المعاد شراؤها
-405	-594	-626	-747	-971	-4034	-133153	-15948	صافي اجمالي حقوق الملكية المصدرة /المعاد شراؤها
-15053	-14844	-14041	-135	-12615	-12260	-11816	-11179	اجمالي توزيعات الاسهم العادية والمفضلة المدفوعة
602	158	146	-150	-	2	115	47	الانشطة المالية-اخرى
5285	618	446-19	130-15	293-9	-7037	888-17	-15476	التدفق النقدي من الانشطة المالية
2751	47	-135	-480	-48	-911	-28	-4938	صافي التدفق النقدي
-	-	-	-	-	-	-	-	التعويض على اساس الاسهم
-15053	-14844	-14041	-135	-12615	-12260	-11816	-11179	توزيعات ارباح الاسهم العادية المدفوعة